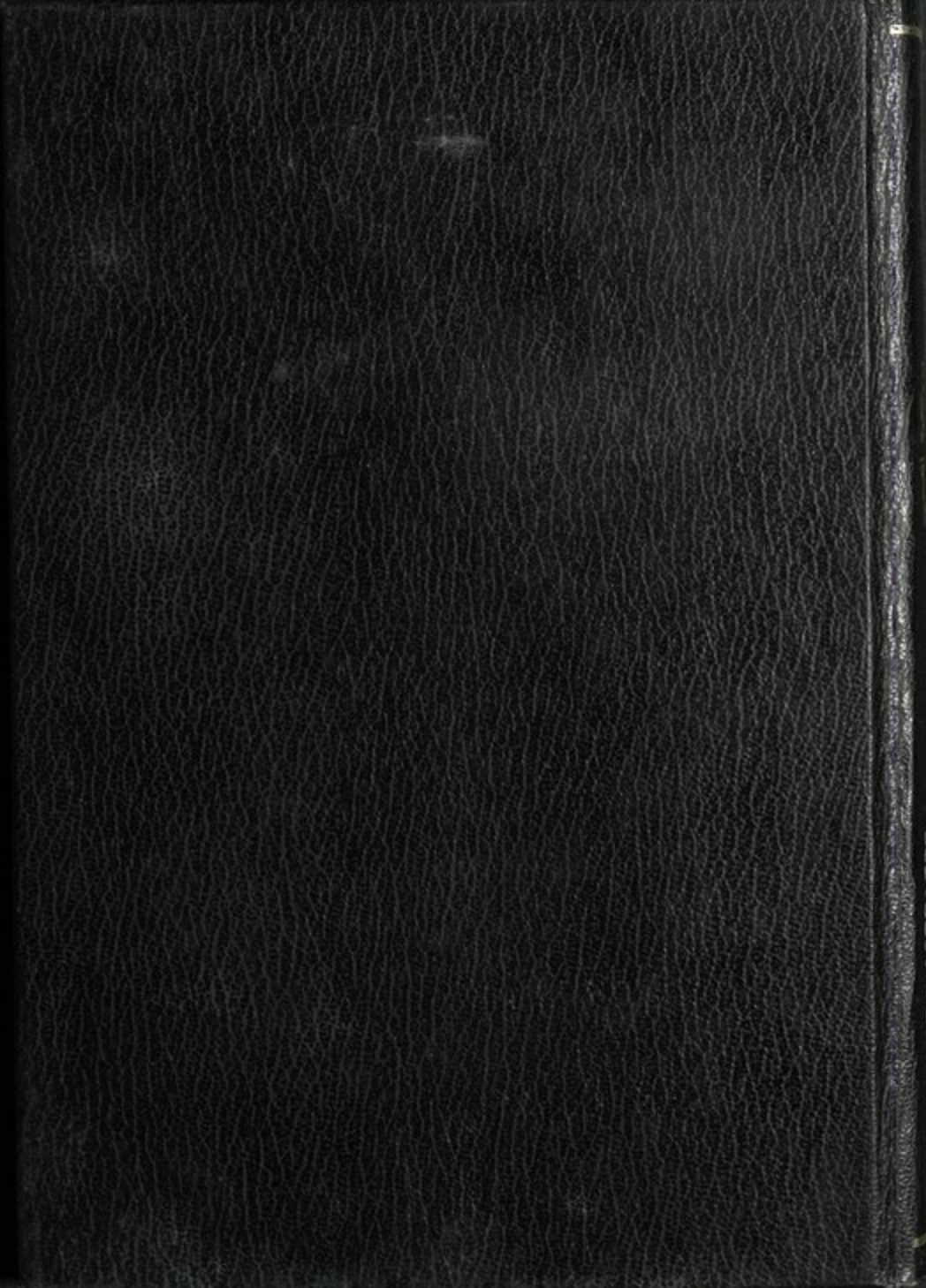


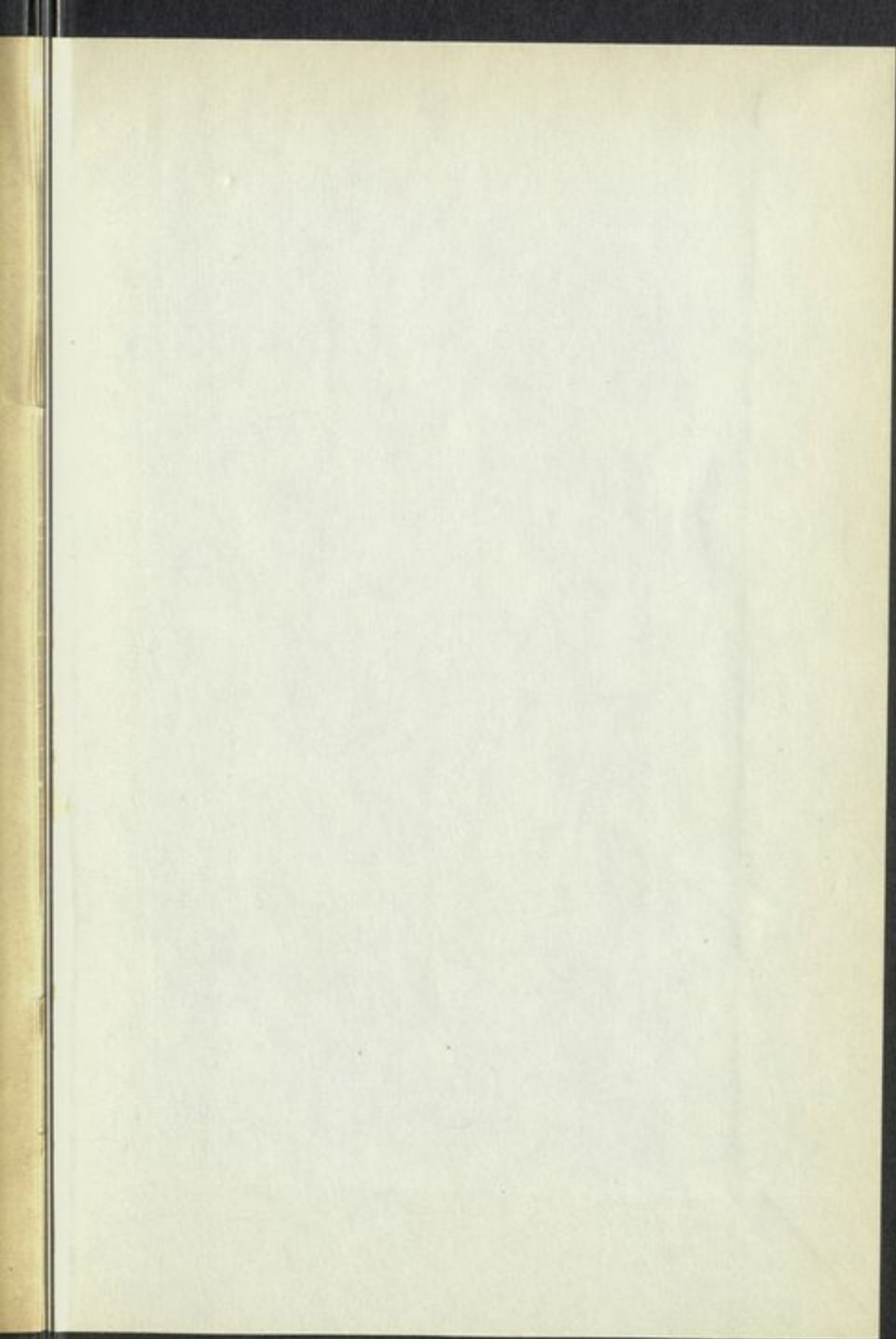


AUB LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AUB LIBRARY



962.053

M214mf

V.4

محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لمحاضر جلسات محكمة الشعب

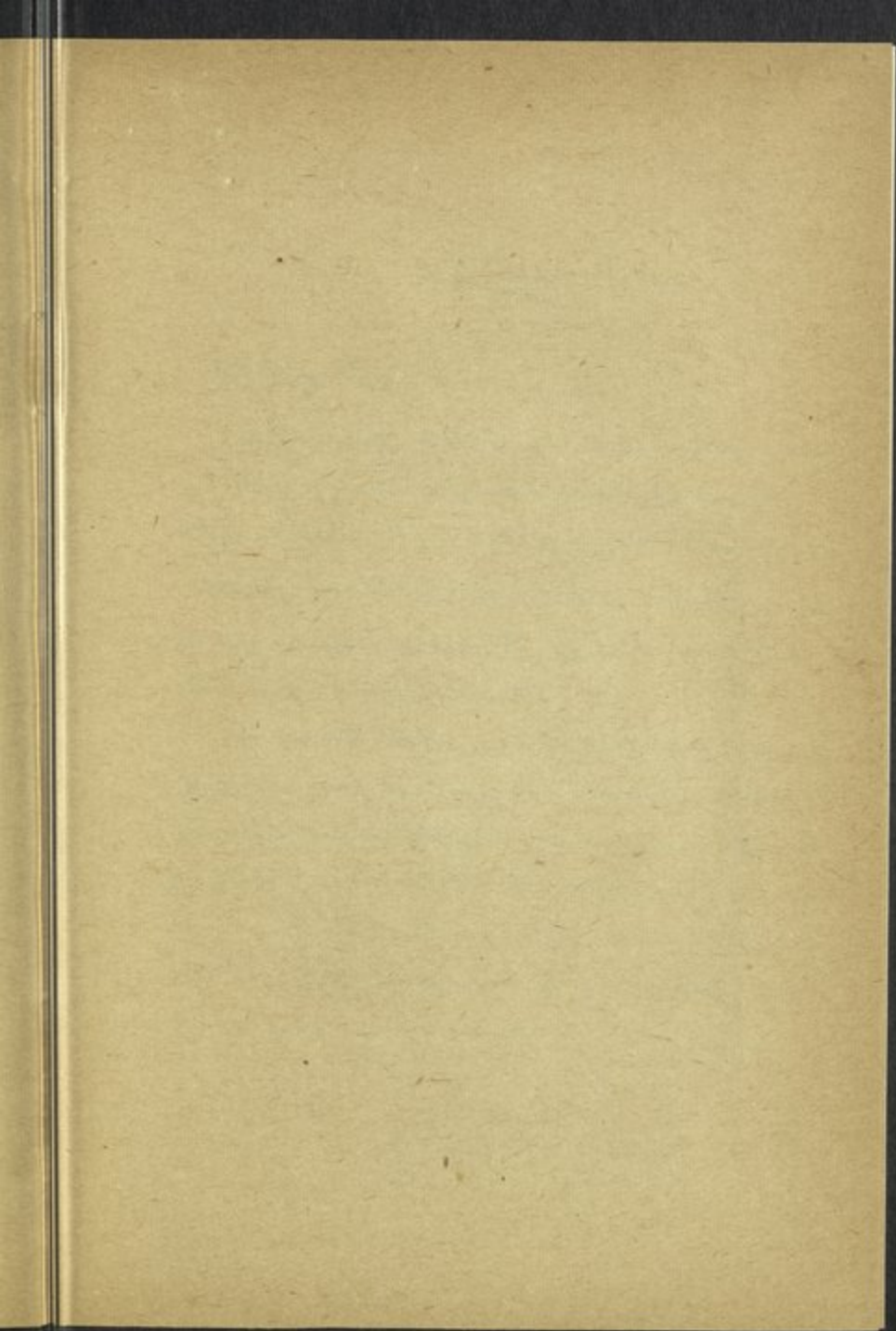
الحجز الرابع

تقديم

أيها المواطن الكريم

وقفنا بك في الجزء الثالث من هذه المحاكمات الخطيرة عند الجزء الاول من شهادة المدعو محمد محمد فرغلى عضو الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان المنحلة ورئيس منطقة الاسماعيلية .
وها نحن نقدم لك اليوم الجزء الرابع من المحاكمات مبتدئين بما تبقى من شهادة هذا المتهم التى ادلى بها امام قضاة الشعب وافراد الشعب فى الجلسة التاسعة .

ونحن اذ ندعو المتعلمين الى قراءة هذا السجل التاريخى اتما نريد ان نطلعهم على الاسرار التى جاءت على السنة المتهمين والتى تثبت ان عصابة الإخوان قد برزت جميع العصابات الارهابية فى العالم فى براعة « التكتيك » والسرية والكتمان ، وانهم هم الذين دسوا القنابل والمتفجرات للامنيين المطمئنين فى بيوتهم ومدارسهم وفى دور عملهم بالرغم من ان الدين الذى يسرون على هداه يحرم قتل الفرد ويستنكره .



تابع محضر الجلسة التاسعة

بقية شهادة الشيخ فرغلي

وكيل النائب العام - أنت بوصفك عضو في مكتب الارشاد ..
الشاهد - نعم ..

وكيل النائب العام - وعضو قديم في الجماعة هل اطلعت على
المنشورات التي كانت تصدر من الجهاز الخاص وتوزع سرا ؟
الشاهد - علمت بهذه المنشورات واطلعت على بعضها .

وكيل النائب العام - ماذا كان موقفك منها ؟

الشاهد - أنا لا ارضى عن مثل هذا العمل السرى .

وكيل النائب العام - وايه كان موقفك منها ؟ لا ارضى منها
شيء وماذا فعلت بوصفك عضو في مكتب الارشاد شيء آخر ؟
الشاهد - اذكر ان هذه المسألة عرضت على مكتب الارشاد
فانكرها وطالب المسئولين بوقفها ولكن القائمين عليها لم يتوقفوا
لانهم لم يعتبروا انفسهم مسئولين امام مكتب الارشاد ؟

وكيل النائب العام - طالب من بوقف هذه المنشورات ؟

الشاهد - مكتب الارشاد كلف وكيل الجماعة وهو المسئول
من الجماعة في ذلك الوقت ان يبحث هذه المسألة ويعمل على
وقف هذه المنشورات .

وكيل النائب العام - قابل من ولم يقبل النصيحة واستمر في
اصدار المنشورات ؟

الشاهد - وكيل الجماعة هو الذي كان مكلفا بهذه المسألة
ولكن لم تتم بدليل انه صدرت منشورات بعد ذلك .

وكيل النائب العام - وكيل الجماعة اتصل بمن ؟

الشاهد - كلف مكتب الارشاد وكيل الجماعة ان يتصل
بمن يصدر هذه المنشورات ليمنعها .

وكيل النائب العام - علمت ان هذه المنشورات تصدر من جهة
معينة للجماعة معروفة لكم .

الشاهد - المعروف ان الذي كان يصدر هذه المنشورات
الاستاذ سيد قطب .

وكيل النائب العام - وهل هو مستقل في ادارته عن مكتب
الارشاد او له جهاز خاص للمنشورات ؟

الشاهد - بعد ان اوقفت المجلة التي كان يرأس تحريرها هو
اختفى وكان يصدر هذه المنشورات .

وكيل النائب العام - وكيف كان يصدرها، وكيف كان يرسلها
الى المطابع لطبعها في مجلة ؟

الشاهد - لا اعرف الطريقة التي كانت تطبع بها .

وكيل النائب العام - كيف كانت تطبع وتوزع ؟

الشاهد - معنديش تفصيلات عن طريقة الطبع والتوزيع .

وكيل النائب العام - هل كانت تطبع علنا ؟

الشاهد - لامش على - سرا .

وكيل النائب العام - وكيف كانت توزع ؟

الشاهد - سرا ايضا .

وكيل النائب العام - بواسطة من ؟

الشاهد - بواسطة الاخوان .

وكيل النائب العام - بواسطة الاخوان كافة او جهاز خاص ؟

الشاهد - جهاز خاص .

وكيل النائب العام - ومن في الجهاز الخاص هو الذى كان يطبع

ويوزع ؟

الشاهد - لاعرف الاشخاص .

وكيل النائب العام - وهل كانوا تابعين لمكتب الارشاد ؟

الشاهد - المفروض ان مكتب الارشاد هو الهيئة العليا ، ولكن

المكتب مش عارف

وكيل النائب العام - ومن الذى كان يقوم بتوزيع المنشورات

سرا ؟

الشاهد - الاخوان ، انما مش عارف اشخاص .

وكيل النائب العام - اية جهة من جهات الاخوان ، فانتهم لكم

هذة فروع ؟

الشاهد - مفروض يكون ذلك عن طريق الجهاز السرى ، وكان

جائز عن طريق الشعب او افراد معينين في كل جهة . جائز يكون شئ من هذا .

وكيل النائب العام - هل اطلعت على بعض هذه المنشورات ؟
الشاهد - اطلعت على القليل منها .

وكيل النائب العام - هل اطلعت على منشور صدر من جمعية الاخوان ومصدر بعبارة رأى او نقد اللواء محمد نجيب للاتفاقية ؟

الشاهد - انا علمت بهذا المنشور ولكنى لم أطلع عليه .
وكيل النائب العام - تقول انك علمت به ، اشرح ظروف علمك به ؟

الشاهد - في احد الايام كنت في مكتب الاستاذ عبدالقادر عودة فقال لى ان اللواء محمد نجيب عايز بيعت لنا رايه في المعاهدة عشان ننشره فقلت له بيعت مع مين فقال لى بيعت مع واحد وفعلا بعد هذا ايضا وزير سابق وهو سليمان حافظ بيعت رأى عشان ينشر عن طريق الاخوان وبعد هذا علمت بأن هذا المنشور نزل فعلا ووزع .

وكيل النائب العام - هل قال لك عبد القادر عودة من الشخص الذى وصل منشور اللواء محمد نجيب اليه .

الشاهد - سألت عبد القادر عودة عن الشخص الذى جاء له من قبل اللواء نجيب فقال لى واحد ولم يذكر لى اسمه .

وكيل النائب العام - وانت هل عرفته أم لا ؟

الشاهد - لم اعرف الشخص ولكن سمعت انه احد القضاة .

ومش متذكر اسمه انما سمعت انه قاضي

وكيل النائب العام - مش متذكر حاجة من اسمه ؟

الشاهد - متذكر اسم عبد العزيز .

وكيل النائب العام - هل اطلعت على المنشور الذي وصل اليهم

من وزير سابق ؟

الشاهد - لم اطلع عليه .

وكيل النائب العام - هل علمت به ايضا من عبد القادر عودة ؟

الشاهد - علمت ان هذا المنشور نزل مع منشور اللواء نجيب .

وكيل النائب العام - ووصل الى عبد القادر عودة مثل سابقة

وطبعه ووزعه كما وزع منشور اللواء محمد نجيب ؟

الشاهد - اظن ذلك .

الرئيس - قررت في كلامك ان مكتب الارشاد هو المسئول او

المرشد انه هو المسئول عن جميع الاجهزة المكونة لجمعية الاخوان

المسلمين ؟

الشاهد - مضبوط فيما عدا النظام الخاص .

الرئيس - وهل موجود في قانون جمعية الاخوان المسلمين ان

هناك جهاز سرى لا يخضع لمكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - اذن المفروض ان مكتب الارشاد يخضع له او تخضع
له جميع الاجهزة المكونة لجمعية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ذكرت في اقوالك واعترافاتك الان ان القائمين بتوزيع
المنشورات هم الاخوان .

الشاهد - نعم .

الرئيس - اليس رؤساء الجهاز السرى هم رؤساء المناطق ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - قررت في اقوالك واعترافاتك الان ان الجهاز السرى
لا يخضع لراى مكتب الارشاد .

الشاهد - نعم .

الرئيس - وهل الجهاز العلنى الذى هو المناطق او الاسر كمان
لا يخضع لراى مكتب الارشاد ؟

الشاهد - تخضع .

الرئيس - قررت في اقوالك ان مكتب الارشاد اجتمع واستنكر
مسألة السرية وكلف وكيل الجماعة ليحتج وليوقف هذا النشاط
فضرب براهه عرش الحائط لانه ملوش سلطان على الفاعل، فمن
هو هذا الفاعل ومن هو هذا المسئول ومن هو هذا الشخص
الذى تكلم وكيل الاخوان نيابة عن مكتب الارشاد معه في هذه
الخصوصية ؟

الشاهد - كان مفهوما ان الاستاذ سيد قطب هو الذى يقوم
بتحرير المنشورات وتوزيعها .

الرئيس - يعنى وكيل الجماعة جاب سيد قطب وكلمه فى
هذا الموضوع ؟

الشاهد - انا ما اعرفش هذه المسألة .

الرئيس - كيف لاتعلم وانت عضو فى مكتب الارشاد ، وقد
قررتم قرارات ، وهذه القرارات كلفتكم احدكم وهو وكيل
الجماعة لتنفيذها ، الم يرجع اليكم بالنتيجة ؟

الشاهد - الوكيل لم يذكر لنا من كلمه او من كلفه .

الرئيس - هل هذه سرية بالنسبة لمكتب الارشاد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - ليه ماسألتهوش لما جاءكم بالرد او بالنتيجة التى
رجع بيها اليكم وقال ان الشخص المسئول يرفض قراركم وانه
يقول انه ليس خاضع لكم ، ماقتلوش مين ده ؟

الشاهد - هو لم يقل هذا .

الرئيس - قررت فى كلامك انك قلت كده .

الشاهد - الذى حصل انه لم ينفذ .

الرئيس - مارجعتوش ليه على قراركم لتسالوا ماذا تم فيه ؟

الشاهد - رجعنا عن القرار وطلب من الاستاذ خميس ان يعمل
نشرة يرسلها للبلاد ويحذر فيها من هذه المنشورات ويوزعها .

الرئيس - ورغم هذه النشرة للمناطق اللى هى الجهاز العلنى ؟
كان الجهاز العلنى يقوم بتوزيع المنشورات ، فمعنى هذا ان الجهاز
السرى لا يخضع لمكتب الارشاد بحكم الواقع والقوة والجهاز العلنى
لا يخضع لقرارات مكتب الارشاد فى الواقع والفعل ، تقدر تقول لى
ماهى ، او تصف لى شكل وقيمة هذا المكتب بجميع اعضائه ؟
الشاهد - اذا لم تنفذ قراراته يبقى ...

الرئيس - تقول لى كلمة واحدة بلدى . وصف .
الشاهد - يبقى مايساويش حاجة .

الرئيس - يعنى طرطور ، وانت واحد منهم ، لانك احد اعضاء
مكتب الارشاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - زعق من فضلك .

الشاهد - نعم .

الرئيس - يعنى انت عضو فى مكتب الارشاد اللى هو فى
اعترافك انه مايساويش حاجة . نعم او لا ؟

الشاهد - فى نظر الذين ينقدون القرارات ..

الرئيس - نعم ام لا ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - لماذا لم تستقل من هذا المكتب وتعلن على الملا وعلم
بجميع المواطنين ان هذا المكتب مايساويش حاجة وعشان خاطر كده .

انت مستقيل للاسباب كيت وكيت ، بقيت ليه ؟

الشاهد - الواقع ان هذه المسألة ترتبت على وجود خلاف بين المرشد والدكتور خميس الوكيل وكان هذا الخلاف معروف .

الرئيس - وما هو دورك ؟

الشاهد - دورى انا ... محاولة التوفيق .

الرئيس - محاولة التوفيق مش محاولة ارجاع قيمة مكتب الارشاد لتسترد قيمتك باعتبارك أحد اعضائه ؟

الشاهد - انا طلبت فى مكتب الارشاد فعلا وهذا معروف لدى اعضاء المكتب انه لا بد وان يتولى مكتب الارشاد مهمته ويباشر سلطاته كاملة ولا يصح ان ينقص من اختصاصه شئ .

الرئيس - وماذا كانت نتيجة هذا الطلب ؟

الشاهد - برضه استمر بعض الاخوان غير خاضعين لأوامر مكتب الارشاد .

الرئيس - لماذا لم تستقل استقالة مسببة علنية، وتعلنها على المواطنين ؟

الشاهد - فانتى هذا .

الرئيس - فانتك هذا .

الشاهد - نعم .

الرئيس - ما رأيك فى انسان ينصب من نفسه أحد أعضاء

مكتب يتولى رئاسة جمعية للدعوة الى الدين الاسلامى رايه بجانبه
الصواب هل يصلح او لا يصلح ؟

الشاهد - انا اجتهدت حسب

الرئيس - من فضلك رد على اد السؤال . نحن نكلم احدا
الاعضاء القائمين بالدعوة للدين الاسلامى الحنيف . حدد لك ،
هل يصلح او لا يصلح كمربى للدين ؟

الشاهد - لا يصلح .

الرئيس - يعنى سيادتك لا تصلح ؟

الشاهد - اذا كنت

الرئيس - مفيش اذا كنت انا لا اطلب منك تعليق ، انا اخذ
قرارك .

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل بهذه الطريقة وظهر ان قرارات مكتب الارشاد
غير ملزمة ولا تنفذ وانه مايساويش حاجة واعضائه طبعا بالتالى
مايسووش حاجة وانت احدهم قررت واعترفت الان بمحض
ارادتك انك لاتصلح ، يبقى مين الى كان يدير سياسة الجماعة ؟

الشاهد - الاستاذ الهضيبي .

الرئيس - مين ؟ ... مين ؟

الشاهد - الاستاذ الهضيبي .

الرئيس - اى ان الاستاذ الهضيبي هو الكل فى الكل فى ادارة

سياسة جمعية الاخوان المسلمين بجميع اجهزتها السرية والعلمية؟

الشاهد - نعم وبجانبه مكتب الارشاد .

الرئيس - وبجانبه مكتب الارشاد وقلنا ان مكتب الارشاد لايساوى شئ وانه يتحمل المسؤولية لانه اظهر للمواطنين انه هو متحمل مسؤولية وفي الواقع هو تخلى عنها ولم يظاهرهم بحقيقة الامر ، وقلنا انه لايساوى حاجة وتستتر على حقيقة الموضوع . اهذه هي الدعوة الاسلامية ؟ نعم ام لا ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - شفتم يا حضرات المواطنين ويا ابناء مصر ، القائمين على دعوة دين الاسلام الحنيف . اتفضل يا سيادة المدعى .

وكيل النائب العام - قلت ان عبد القادر عوده قال لك ان اللواء محمد نجيب جاب له منشور او اصل منشور وطبعه ووزعه بالطريقة التي شرحتها الطبع السرى والتوزيع السرى بواسطة الجهاز السرى ، هل هناك نتيجة لهذا ؟ هل هناك علاقة او اتصال بين اللواء محمد نجيب وبين جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - أعلم ان هناك اتصالا بين اللواء محمد نجيب وبين الاستاذ عبد القادر عوده ، وبدأ هذا الاتصال اثناء حوادث ٢٥ مارس حينما التقى عبد القادر عوده باللواء محمد نجيب في القصر الجمهورى ، وذكر عبد القادر عوده ان اللواء محمد نجيب قال له انه سيفرج عن الاخوان المعتقلين وقال انه سيلتقى به مرة اخرى .

فعلمنا بهذا وفهمت أن هناك اتصالا قائما بين عبد القادر عوده وبين اللواء محمد نجيب . ويكون الاتصال موجود عن هذا الطريق .

وكيل النائب العام - مفيش شواهد أخرى ؟

الشاهد - شاهد آخر وهو انه في اليوم الذي خرجنا فيه من المعتقل ، في اليوم الثاني ذهبت مع الاستاذ الباقورى للسلام على الاستاذ الهضبي فسمعت ان اللواء محمد نجيب تكلم بالتليفون مع بيت الاستاذ الهضبي في ساعة متأخرة من الليل .

وكيل النائب العام - سمعت من مين ؟

الشاهد - سمعته من المرشد وانا لا أعلم الحديث الذي داره

الرئيس - ومتى كان ذلك ؟

الشاهد - كان ليلة خروجنا من المعتقل .

الرئيس - خروج مين ؟

الشاهد - خروج الاستاذ الهضبي والاخوان الذين كانوا

معتقلين .

الرئيس - يعنى في مساء يوم خروج الاستاذ حسن الهضبي

من المعتقل اتصل به تليفونيا محمد نجيب كما اتصل من قبل

مساء الافراج عن مصطفى النحاس ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ماذا فكرت في هذا الموضوع عندما اخبرك حسن

الهضبي به ؟

الشاهد - انا كنت فاهم ان دى تهنئة بالخروج من المعتقل .
الرئيس - وسبب اعتقال حسن الهضيبي ايه ؟
الشاهد - اظن الاسباب دى كانت مبينة فى بيان مجلس قيادة
الثورة .

الرئيس - احب ان توضح هذا اذا كنت تذكره واذا كنت
لاتذكره تذكره لك

الشاهد - البيان طويل وفيه ...

الرئيس - قل لنا بس فقط ... رؤوس مواضيع ... انت
واعظ وتحفظ راس الموضوع قبل ماتتكلم فى الدرس .

الشاهد - اهم هذه النقاط او الاسباب هى اتصال الاستاذ
الهضيبي بالانجليز

الرئيس - هى ..

الشاهد - اتصال الاستاذ الهضيبي بالانجليز

الرئيس - بس ؟

الشاهد - دى اهم النقاط .

الرئيس - هذه النقاط عمت جميع الاخوان الى اتخطوا فى
الاعتقال ايامها

الشاهد - دى خاصة ؟

الرئيس - طيب وايه الحاجة العامة الى تربطهم ببعض من
هو المسئول الاول والمدير والمدير والامر فى جمعية الاخوان المسلمين

بجميع اجهزتها بما فيها الجهاز السرى ... ايه .. كلهم مشتركين
فى ايه ؟

الشاهد — سيادتك تذكرنى لو سمحت .

الرئيس — الذى دعا الحكومة لاعتقالكم ايه ؟ ... وذلك كان فى

يناير ١٩٥٤

الشاهد — ماانا باقول لسيادتك تذكرنى علشان مش حاضر فى

ذهنى الموضوع

الرئيس — احب اسجل اولاً انه مش حاضر فى ذهنك ..

الشاهد — نعم

الرئيس — مش حاضر فى ذهنك يعنى ؟

الشاهد — أبوه

الرئيس — اولاً حلت جمعية الاخوان المسلمين ثم اعتقلت من

ضمن المعتقلين ودخلت المعتقل وخرجت من المعتقل والى يومنا

هذا وقارب السنة وانت لاتعلم ماهو السبب ؟ نعم اولاً ؟

الشاهد —

الرئيس — تعلم السبب ام لاتعلم ؟

الشاهد — ما أنا باذكر أن البيان الذى صدر ...

الرئيس — تعلم السبب ام لا تعلم

الشاهد — لا اعلم على وجه التحقيق ..

الرئيس - تذكر انك قابلت الرئيس جمال عبدالناصر عندما كان يشغل منصب ..

الشاهد - وزير الداخلية .

الرئيس - وزير الداخلية .. فيماذا تكلمت معه ؟

الشاهد - كان هناك خلاف قائم بين الاخوان وبين الثورة .

الرئيس - على ؟

الشاهد - على مسائل ..

الرئيس - وهي ؟

الشاهد - أن الاخوان ينتقدوا الثورة .

الرئيس - في ..

الشاهد - نعم ؟

الرئيس - في ..

الشاهد - في أنها غير . يعنى لم تنفذ النواحي الاسلامية الى كان مفروض أنها تنفذها حسب يعنى كلام المرشد - وكذلك مسألة قيام التشكيلات العسكرية وشبه العسكرية في الاخوان وأن المرشد ما يتعاونش ولا ينفذش الكلام الذى يتفق معه فيه .. ومسائل كثيرة كانت موجودة في ذلك الوقت فانا قلت للرئيس انه لا يصح أن يوجد بيننا أى خلاف ويجب أن نتعاون تعاونا كاملا وأنا راى انه ليس امامنا أى عقبات لان اهدافنا واحدة وعداواتنا واحدة ومسيرنا واحد ولذلك يجب أن يقوم بيننا

تعاون صادق واضح وأن يقف الاخوان في الصف الثاني من وراء الثورة . ذلك كان رأيي .

الرئيس - بالنسبة للجزء الاول في اجابتك .. ما هي الاشتراطات التي طلبتموها من الثورة لتحقيقها بالنسبة الى الدين الاسلامي ؟

الشاهد - انا شخصا ما أعرفش ايه الاشتراطات اللى طلبوها .

الرئيس - وانت عضو في مكتب الارشاد ؟

الشاهد - لم اكن عضوا في مكتب الارشاد .

الرئيس - وانت عضو في الجمعية التأسيسية ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ولا تعلم ؟

الشاهد - ليست الهيئة التأسيسية هي اللى طلبت اشتراطات

الرئيس - وعند ما تطلب اشتراطات او تصدر قرارات

خارجة من الجماعة تتم عن سياستها العامة ، الا يؤخذ في ذلك

راى الهيئة التأسيسية للاخوان ؟

الشاهد - نعم ... والهيئة التأسيسية اجتمعت بعد قيام

الحركة واصدرت بيانها بخطوط عريضة .

الرئيس - وهي ايه ؟

الشاهد - نفذتها الحركة كلها تقريبا ... منها ...

الرئيس - اذن فسر لى فى صدر اجابتك على السؤال الذى
فات الى هو ماهية الحديث الذى دار بينك وبين جمال عيد
الناصر عندما كان وزيرا للداخلية قلت فى اوله ... الخلافات
الموجودة بين الثورة وجماعة الاخوان المسلمين على ان الثورة
مانفذتش الطلبات بتاعة الاخوان المسلمين الخاصة بالحكم
الاسلامى ... فسر لنا ماكنت تعنى عندما قلت هذا ...

الشاهد - اعنى ان الاستاذ الهضيبى كان يرى ان القائمين
على الثورة لم ياخذوا فى تنفيذ الناحية الاسلامية حسب رايه
... حسب رايه ..

الرئيس - مثلا ..

الشاهد - ما اذكرش تفصيلات ...

الرئيس - مخالفا بذلك البيان الذى اصدرته الهيئة التأسيسية
لجماعة الاخوان المسلمين وكما قررت ان حكومة الثورة لم تترك
شيئا طالبت به هذه الهيئة فى بيانها ولم تحققه .

الشاهد - نعم ..

الرئيس - اضافة ... اضاف .

الشاهد - نعم .

الرئيس - اضافة ... يعنى الطلبات التى كان ينادى بها
حسن الهضيبى اضافة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل اخذ رأى الهيئة التأسيسية فى هذه الاضافة ؟

الشاهد - انا لا اذكر هذا ..

الرئيس - وانت عضو فى الهيئة التأسيسية ؟

الشاهد - يعنى لم يؤخذ .

الرئيس - يعنى افهم من كده .. كل مرة تقول لا اذكر

معناها نقى والا اثبات ؟

الشاهد - انا باتكلم عن علم ..

الرئيس - على انه اخذشى يعنى ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - يعنى الهضيبى سمح لنفسه ان يطالب الحكومة

ببعض مطالب خاصة فى رايه لا تمثل رأى جمعية الاخوان

المسلمين مستعملا فى ذلك اسم جمعية الاخوان المسلمين ...

صح والا غلط ؟

الشاهد - صح

الرئيس - صح .. جمعية الاخوان المسلمين فيها مكتب

ارشاد ان هو ميسواش حاجة باعترافك ... ورايه غير منفذ

والشرف عليها الهضيبى وتحت اسمها يطلب مطالب لم ياخذ

رايها فيه . لم ياخذ رأى الهيئة التأسيسية فيه - اعلمت

بذلك الهيئة التأسيسية ام لم تعلم ؟

الشاهد - لم تعلم ..

الرئيس - لم تعلم ... وكيف علمت أنت وانت أحد أعضائها؟

الشاهد - حينما بلغنى أمر الخلاف .. وكنت فى ذلك الوقت

فى الاسماعيلية ولم اكن عضواً فى المكتب ..

(وفى هذه الاثناء زاد نشاط مصورى الصحف فى التقاط

الصور فخطبهم السيد رئيس المحكمة قائلا : كفاية من فضلك

صور الواحد قاعد غصب عنه .. كل شويه تمخولوا عني ..

بلاش صور من فضلك بأه ..)

الرئيس - ايوه يا سيدى ..

الشاهد - كنت بعيد عن هذا الجو بحكم انقطاعى فى الاسماعيلية

فلما علمت بذلك جيت الى مصر فسمعت هذا الكلام ..

الرئيس - سمعت من مين ؟

الشاهد - سمعت كلام الرئيس ثم سمعت كلام الهضيبى ..

الرئيس - انت ذكرت فى كلامك انك انت لما ذهبت للرئيس

اردت ان تتكلم معه وهو وزير داخلية فى خلافات اولها ان الثورة

لم تنفذ الطلبات .. فهل علمت هذا من الرئيس ام علمته من

قبل ان تقابل الرئيس .. احنا جينا الركن آه ..

الشاهد - سمعت أولا من الرئيس .. تصويره ..

الرئيس - اقرر لك نisابة عن الرئيس انك كاذب اشر لانك

بتبلى على الرئيس جمال بما ليس هو حق . أهكذا تلتصقون
التهم بالرئيس جمال كما تلتصقونها به في نشراتكم السرية .
الشاهد - انا لا اقصد الاتهام انما الرئيس بيصور المرشد
انه عاوز يعنى يفرض نفسه وعاوز

الرئيس - انت طلبت مقابلة المرشد والا الرئيس طلب مقابلةك؟
الشاهد - أحد الضباط التقى بى وسألنى رأى فأبدت له
رأى فى تأييدى التام للحركة ووجوب ان يكون الاخوان من وراء
الحركة فقال لى هل ابلغ هذا الراى للرئيس فقلت له لامانع
فأبلغه واستأذنه فى أن ..

الرئيس - يعنى انت طلبت انك تقابل الرئيس جمال
مبد الناصر ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - انت طلبت والى يطلب يقابل واحد يبقى علشان
يقول له حاجة وانت فى مثل هذا المستوى والا علشان يسمع
منه حاجة .

الشاهد - هو الرئيس تفضل وشرح لى المسائل ..

الرئيس - آه .. افكر يعنى نسيبها لحد كده باعتبارك
استاذ واسيب حكم الاساتذة فيك لهم وحدهم وحلف اليمين
وبتشغل واعط واسيب حكم الوعاظ فيك لهم وحدهم ..
كلمنى باه فى النقطة الثانية ..

الشاهد - نعم .

الرئيس - الرئيس قال لك ايه تانى ؟

الشاهد - الرئيس قال ان الهضيبي عاوز يفرض رأيه علينا وان فيه تشكيلات فى الاخوان لا يصح قيامها فى عهد الثورة وان الاخوان بتنتشر فى اوساطهم ، وانا طبعا لا انقل الفاظ الرئيس الرئيس - انا فاهم طبعا لانه باين من شهادتك انك طبعا الشاهد - امرك .

الرئيس - وسأترك رأى الازهرين فيك لهم بدون تعليق مابتحفظشى ذاكرتك ضعيفة والواعظ عادة تكون ذاكرته قوية ويكون حافظ القرآن سيما اذا كان واعظ دينى على المستوى المعنى، الى انت فيه فى الاسماعيلية . . انت موظف والا لا ؟ الشاهد - نعم .

الرئيس - متعين منين ؟

الشاهد - من الازهر .

الرئيس - الازهر الشريف ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - من فضلك قول الازهر الشريف .

الشاهد - من الازهر الشريف .

الرئيس - وبعدين اكمل حديثك .

الشاهد - وانه بتصل تقارير من البلاد ان الاخوان بتنتشر

بينهم دعايات ضد الحركة وان هذا الموقف اوصلنا الى خلاف
فعاوزين نعرف هل الاخوان معنا او علينا . . كلام في هذا
المعنى . . فانا عبرت للرئيس عن رأيي الشخصي وقلت اني
سأتصل بالاستاذ الهضيبي واشوف ايه كلامه في هذه المسألة .
واتصلت بالاستاذ الهضيبي وتكلمت معه واتفقت معه على انه
لا بد ان تزول هذه الحالة ولا بد ان يلتقى مع الرئيس ولا بد ان
يلتقى اعضاء مكتب الارشاد مع اعضاء مجلس قيادة الثورة
وفعلا تم هذا بدعوة اللواء القائد العام ودعا المجلس ودعا المكتب
لحفلة شاي في بيته والتقيننا وحصل يعنى تقارب وروح طيبة
في هذا اللقاء ثم حصل لقاء مرة اخرى وأنا قصدت من وراء ذلك
ان يوجد جو يمهّد للتفاهم الكامل والتعاون الكامل بين الاخوان
وبين الثورة .

الشاهد - نعم .

الرئيس - وماذا فعلت ؟

الشاهد - انا تكلمت مع الاستاذ الهضيبي في هذا ولكنه رأى
الابقاء على هذا الجهاز وكان من رأيي انا ان تحل هذه التشكيلات
مدرجيا نظرا لصعوبة حلها في وسط الاخوان . .

الرئيس - هل افهمك الرئيس خطر وجود مثل هذه الاجهزة
السرية المسلحة في البلاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل تعلم الآن خطورة وجود هذه الاجهزة السرية
المسلحة في البلاد ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - خطورتها ايه ؟

الشاهد - خطورتها مثلا .. الحادث المشؤم الذى وقع .

الرئيس - وايه ؟

الشاهد - والوضع الطبيعى لايسمح بعمل تشكيلات مسلحة
فى الوقت الذى تقوم فيه الدولة بواجبها ..

الرئيس - تشكيلات مسلحة ايه ؟

الشاهد - سرية ..

الرئيس - ايه ما ييقاش طبيعى ؟

الشاهد - يجب ان يكون طبيعى ..

الرئيس - يعنى ايه يجب ان يكون طبيعى ؟

الشاهد - يعنى الا يكون هناك تشكيلات مسلحة سرية .

الرئيس - وانت علمت بان هناك جهاز سرى ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وانت مستشار له شكلا لا حقيقة حسب اقرارك

صدر حديثك ؟

الشاهد - نعم ..

الرئيس - وسمعت بهذه الخطورة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وعلمت من الرئيس جمال عبد الناصر لما قابلته أن حسن الهضيبي طلب طلبات من حكومة الثورة زيادة عن البيان التي أصدرته الهيئة التأسيسية في أول الثورة بدون الرجوع إليها ؟ وهذه المعلومات حسب قولك انها وصلت من الرئيس جمال عبد الناصر بشخصه وفي الوقت ذاته حملت رسالة لحل الجهاز السرى للخطورة بتاعته ورفض هذا الطلب . هلا اطلعت أعضاء الجمعية او الهيئة التأسيسية على هذا كله ، حاملا بذلك الأمانة التي هي في عنقك كأحد أعضاء هذه الهيئة ؟

الشاهد - لم أبلغ الهيئة

الرئيس - لم تبلغ الهيئة . . انفذت رسالتك كأحد أعضاء هذه الهيئة أم لم تنفذها « أيوه أو لا » في هذه الخصوصية ؟

الشاهد - حاولت تنفيذها

الرئيس - ولم تنفذها

الشاهد - ولم اصل الى النتيجة التي كنت أرجوها . .

الرئيس - لم تصل الى ايه ؟

الشاهد - لم اصل الى النتيجة التي كنت أريدها من حل

هذه التشكيلات

الرئيس - أنا باتكلم عن أعضاء الهيئة التأسيسية .

الشاهد - أنا لم أبلغ أعضاء الهيئة التأسيسية .

الرئيس - لماذا لم تبلفهم ؟

الشاهد - كان المفروض أن هذه المسألة تنتهى مع المرشد أولا

الرئيس - والهيئة التأسيسية لا يكون لها علم

الشاهد - باعتبار أن هذه التشكيلات مفروض أنها تتبع

المرشد أصلا

الرئيس - والهيئة التأسيسية لا يكون لديها علم ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - والهيئة التأسيسية هي البرلمان لجمعية الاخوان

المسلمين ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - يعنى برلمان جمعية الاخوان المسلمين كان ايه ؟ ..

كلمة بلدى توصفه بها .

الشاهد - لم تعرض عليها ..

الرئيس - كلمة بلدى فيه امور تجرى من تحت شنب واحد

أعضائها يعلمها ولا يبلفها اليه ... واحد أعضائه الراسخين فيه

لانه معين فى الهيئة التأسيسية منذ نشأتها واختير أخيرا أن

يكون ممثلا للهيئة التأسيسية فى مكتب الارشاد . تبقى الهيئة

التأسيسية ايه ؟

الشاهد - مفروض أن المرشد والهيئة ..

الرئيس - تبقى الهيئة التأسيسية ايه

الشاهد - تبقى محدودة الاختصاص

الرئيس - محدودة الاختصاص او ؟

الشاهد -

الرئيس - او صورة .. تبقى صورة ؟

الشاهد - لا هي تباشر مهمتها فيما يعرض عليها من امور ..

الرئيس - وفيما لا يعرض ؟

الشاهد - ما يقلهاش علم به ..

الرئيس - هل الـ ١٤٦ عضوا خلافاً في الهيئة التأسيسية

مدين ودانهم ؟

الشاهد - لا

الرئيس - يسمعون ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - اهم معارف ما بين اعضاء جمعية الاخوان المسلمين

ما انت لك معارف ؟

الشاهد - طبعاً

الرئيس - وسمعون عن الجهاز السرى ؟

الشاهد - على الاقل بعضهم سمع ...

الرئيس - على الاقل بعضهم سمع .. الم يشروا احد منهم

مسألة الجهاز السرى في احد اجتماعات الهيئة التأسيسية غيرك ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - لا ... يبقى الأعضاء الى الأقل شوية منهم الهيئة
التأسيسية ايه ؟

الشاهد - الى سكتوا عن اثارة الامر يبقوا راضين عنه .

الرئيس - وسابوا اخوانهم في ايه .. بقية اعضاء الهيئة .

الشاهد -

الرئيس - في الظلام او النور ؟

الشاهد - في جهلهم بهذا الامر .

الرئيس - في جهلهم بهذا الامر هل هذه امانة .. هل هذه

امانة .. ام لا .. بس ما تقولش « قملة » في رأسك زى ما كنا

زمان بنقولها للمدرسين فيروحوا يشستكونا لاهالينا فيقوموا

يضربونا وعلشان كده طلعتنا متربيين ... (ضحك) ... هل

هذه امانة ام لا ؟

الشاهد - الامانة في العلم والتبليغ .

الرئيس - الامانة في العلم والتبليغ وهم علموا ولم يبلغوا يبقوا

ايه .. غير ايه ؟

الشاهد - نزولا على الاوضاع .

الرئيس - غير ايه

الشاهد - لم يكلفوا بالتبليغ

الرئيس - غير ايه

الشاهد - غير امناء .

الرئيس - غير آمناء لانهم طبيعى ما هماش مستنيين علشان
حد يكلفهم .. وايه سلطاتهم ؟

الشاهد - مناقشة البيانات التى تحال عليهم من مكتب
الارشاد او من المرشد ومناقشة الاقتراحات التى تعرض من
الاعضاء وبحث مصروفات الجماعة والنظر فى ضم أعضاء جدد
وهكذا ..

الرئيس - فقط ولا غير ..

الشاهد - مناقشة مكتب الارشاد تشمل تتبع سير الجماعة
فى الدورة الماضية .

الرئيس - اذا رأى أحدكم منكرا ؟

الشاهد - يجب عليه أن يغير أو يطلب التغيير .

الرئيس - بآيه ؟

الشاهد - يبين للهيئة .

الرئيس - واذا لم يبين يبقى يصلح أن يكون عضوا فى الهيئة
التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين القائمة لنشر الدعوة
الاسلامية والتى تقوم بالدعوة للاسلام الحنيف ... هل يصلح
او لا يصلح ؟

الشاهد - هو يرى فى نفسه انه يصلح .

الرئيس - أنا لا أتكلم عن رايه فى نفسه .. القرد فى عين أمه
غزال ولكن هل يصلح او لا يصلح ؟

الشاهد - من قصر في واجبه ولم يؤد الأمانة فهو لا يصلح .
الرئيس - لقد قررنا أنهم قصرُوا في واجبهم وأنهم لم يؤدوا الأمانة
لعلمهم بشيء لم يبلغوه لآخوانهم يبقوا لا يصلحوا .

الشاهد - في مسألة معينة .

الرئيس - ولكنها مسألة يكفى أنها أساسية .

الشاهد - نعم .

الرئيس - أنت كما قلت وقررت علمت أن الجهاز السرى
موجود تحت يد جماعة الإخوان المسلمين وغير خاضع لمكتب
الارشاد ولا يخضع الا لحسن الهضيبي باعتباره مرشداً وأن
الجهاز السرى سيوصل البلاد الى حرب اهلية ... يبقى الهيئة
التأسيسية قصرت في هذه الخصوصية الأساسية .. صح
او غلط ؟

الشاهد - صح .

الرئيس - صح .. الادعاء يتفضل ان كان فيه أسئلة ؟

وكيل النائب العام - تذكر متى كانت مقابلتك مع الرئيس
جمال عبد الناصر في وزارة الداخلية وهي المقابلة موضوع مناقشة
السيد رئيس المحكمة الان . في أى شهر كانت وفي أى سنة ؟

الشاهد - في أواخر سنة ١٩٤٣ .

وكيل النائب العام - في أواخر سنة ٤٣ ؟

الشاهد - أقصد في أواخر سنة ١٩٥٣ .

وكيل النائب العام - يعنى فى شهر ايه يوليو ، اغسطس ،

سبتمبر ؟؟

الشاهد - مش متذكر الشهر .

وكيل النائب العام - اساعدك فى التذاكر ؟

الرئيس - الشاهد بيقول انه غير متذكر فمش ضرورى .

وكيل النائب العام - الرئيس جمال صارحك بوجوب حل هذه

التشكيلات السرية وظاهر من مناقشة سيادة الرئيس وانك لم

تؤد الامانة الى اهلها ولم تبلغها على ما يجب . . ولكنى اسالك

من ناحية اخرى انت باعترافك قمت انت وخميس بالاشتراك فى

تدعيم هذا النظام السرى وازلت الخلاف الذى كان بين رئاسته

وبين المرشد وانتهى الامر بوجود رئاسة جديدة ونظام جديد

وبدل ما يستجيبوا لدعوة الرئيس جمال شاركت فى تدعيم النظام

الجديد فكيف يتفق هذا مع قولك بانك متفق مع الرئيس جمال

فى رايه ؟

الشاهد - لم يكن المقصود تدعيم النظام السرى ولكن كان

المقصود تسوية الخلافات الموجودة بين النظام السرى والمرشد

وانا فهمت من الرئيس جمال ماذا يريد بهذا الامر ووضعت فى

نفسى انه لابد ان تنتهى المسألة بتصفية النظام ولكن المرشد لم

يستجيب الى هذا والمسألة محتاجة الى وقت طويل لانتهاء وضع

قديم فى هذه الجماعة .

وكيل النائب العام - قلت انك وخميس حميده بقيتوا في موقف المستشارين للجهاز فهل نحيث نفسك عن الاستشارة على الاقل لتظهر عدم رضائك ؟

الشاهد - لم يكن من المصلحة ذلك ولكنى رأيت بقائى من المصلحة .

الرئيس - أرايت البقاء حتى تصل البلاد الى حرب أهلية ؟

الشاهد - رأيت أن أعمل من جانبى على ازالة هذه الاوضاع .

الرئيس - ألم تعلم بتكوين فصائل في الجهاز واعادة تنظيمه ؟

الشاهد - أنا لا أعلم تفصيلات تشكيلات النظام السرى .

وكيل النائب العام - ألم تعلم هذا من صديقك الصدوق الذى وشحته لقيادة النظام وهو يوسف طلعت ؟

الشاهد - لا .

وكيل النائب العام - ألم يحدثك فى هذا ؟

الشاهد - لم أسأله .

وكيل النائب العام - وهو ألم يحدثك ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - خبى عليك ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - يبقى ده فى الاسلام ايه ؟ لما يبقى صديق صدوق ومؤمن مسلم يعمل لدعوة الاسلام ولنشر مبادئه و لرفع مستوى

الدين الاسلامى الحنيف ويعمل فى جهاز سرى يعيد تنظيمه ويعيد تسليحه وينكر هذه الحقيقة على صديقه الصدوق واحد المسؤولين فى الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين بل واحد اعضاء مكتب الارشاد والمسئول عن توجيه سياسة الاخوان المسلمين يبقى حكمه ايه ؟ ادى الامانة او لم يؤدها ؟

الشاهد - لم يؤدها بالنسبة اليه .

الرئيس - وهو المرشح الذى رشحته باعتباره انه احد المؤمنين المخلصين فى جماعة الاخوان المسلمين لنشر الدعاية الاسلامية ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - هل هذه مبادئ الدين الاسلامى الحنيف نعم او لا ؟ .

الشاهد - لا .

الرئيس - لماذا لم تظهر للشعب المسلم من المصريين وغير المصريين هذا الكلام باعتبارك امين على الدعوة للدين الاسلامى ؟

الشاهد - مفروض انه مسئول امام المرشد مش امامى .

الرئيس - وانت كأحد ائمة القائمين بهذه الدعوة وهذا ما افهمتموه للاخوان المسلمون ... ؟

الشاهد - مفروض ان اخطاء الجماعة تعالج داخليا .

الرئيس - ولا تنتشر خارجيا ويترك الجميع فى ظلام ؟ هل

هذه هي مبادئ دين الاسلام ؟ هل محمد عليه السلام او الخلفاء
الراشدون كانوا يعالجون المسائل هكذا ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - تبقى هذه الدعوة تنهج منهج محمد في دعوته في
الاسلام وحلفائه الراشدين او لا ؟

الشاهد - فيها مخالفات .

الشاهد - فيها مخالفات .

الرئيس - وانت تعلم هذه المخالفات ؟

الشاهد - دائما في الجماعة توجد اخطاء .

الرئيس - افكر لما تخطيء اى جماعة كان لا يجب ان تقع
اخطاء في جماعة تنصب من نفسها رسولا لنشر الاسلام وتقويم
دعائم الدعوة للدين الاسلامي واللى ده يعتبر في حكمك يا واعظ ؟

الشاهد - اعتقد انه تقصير وكان يجب ان لاتقع اخطاء .

الرئيس - وخروج عن الدعوة كما يفهمها المسلمون او لا ؟

الشاهد - اعتقد انه تقصير .

الرئيس - نعم او لا ؟

الشاهد - لامش خروج .

الرئيس - وكيف، كان ذلك .

الشاهد - لان وقوع خطأ في مسألة لا يستتبع ان يكون الوضع

كله خاطيء ؟

الرئيس - وهل مسألة واحدة او عدة مسائل تكلمنا عنها
ووصلنا الى نفس النتيجة ؟
الشاهد - أكثر من مسألة .

الرئيس - يكفينى هذا . شفتم يا مسلمين يا أهل مصر .
يا أهل البلاد العربية . كيف يضللونكم باسم الدين وانتم تعلمون
مستوى الوعى فى بلادكم وقرانا وكلنا من أهل إليف شفتم
التضليل باسم الدين شفتم كيف يستعمل اسم جمعية الاخوان
المسلمين ويطالب الحكومة بطلبات باسم الجمعية والجمعية لم
تطالب بها ؟ ثم تشكلت الجمعية التأسيسية وتتستر على الاخطاء
والاساسية بالنسبة للدعوة الاسلامية ولا يظهرها لبقية أعضاء
الجمعية وهم الافراد المؤمنون الى دخلوا كأعضاء لانهم فهموا أنهم
قد يتعلمون شيئاً زيادة فى الدين فيستغلون بذلك عددهم ليقولوا
عدد الاخوان نصف مليون والنصف مليون مسلمين على دعوة فى
حقيقة امرها لاتسرى لان القائمين بها ما ينفعوش حسب اقرار
الشاهد ورئيسهم ديكتاتور الكلام ده مضبوط او مش مضبوط ؟
الشاهد - مضبوط يا أفندم .

الرئيس - انت قريت تخش العسكرية أهوه .
وكيل النائب العام - كيف عرفت ابراهيم الطيب ؟ وأعوانه
وعددتهم وذكرت أسماءهم اذا كنت بمنأى عن الجهاز السرى ؟
واذا كان يوسف طلعت لم يطلعك على شيء من أمره ؟

الشاهد - أنا أعرف إبراهيم الطيب لانه محامى فى مكتب عبد
القادر عوده ومعروف صلتى به باعتباره عضو مكتب الارشاد
حينما انضم إبراهيم الطيب لىوسف طلعت كان محاميا عند
عبد القادر عوده فعرفت انه انضم اليه كاحد اعوانه وأنا لا أعرف
من هم اعوانه .

وكيل النائب العام - لقد ذكرتم فى التحقيق .

الشاهد - لا يا أفندم .

الرئيس - للمدعى - لقد ذكر أعوان يوسف طلعت .

وكيل النائب العام - لقد ذكر أسماء بعض الاعضاء من منطقة
القاهرة .

الرئيس - من هم الذين يوجهون الاستاذ حسن الهضيبي ؟

الشاهد - أنا أعرف أن هناك بعض الاخوان يميل الاستاذ

الهضيبي لرايهم أو يتأثر به أو يقدره .

الرئيس - وهم مين ؟

الشاهد - منير الدله وصالح أبو رقيق وصلاح شادى وحسن

العشماوى وهؤلاء فى الواقع هم ...

الرئيس - فيه لسه اشخاص تانيين انت ذكرتهم هنا فى

التحقيق .

الشاهد - فريد عبد الخالق - وعبد القادر حلمى .

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - اظن هي دى المجموعة .

الرئيس - كيف يسمح الارشاد والهيئة التأسيسية ان تكون هناك بطانة للاستاذ الهضيبى توجهه فى رسالة الجمعية ؟
الشاهد - دى مسألة مأخوذة فهما وليست ذات صفة رسمية .

الرئيس - وانتم ماشيين على سياسة مالا يكتب فى محضر رسمى لا يعتد به الم تسألوا عن هذا الامر ؟
الشاهد - سئل فيه فقال انا مفضلش واحد على واحد ولكن دول اقرب الى .

الرئيس - هل هم اعضاء فى مكتب الارشاد ؟
الشاهد - بعضهم .

الرئيس - زى مين ؟

الشاهد - منير الدله وصالح ابو رقيق .
الرئيس - ومتى كان ذلك ؟

الشاهد - كان فى حوالى فبراير سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - هل عين او انتخب من الهيئة التأسيسية ؟
الشاهد - عينا .

الرئيس - بعد ان حصل ايه فى الانتخابات ؟
الشاهد - بعد ان سقطا فى الانتخابات .

الرئيس - هل هذا يعتبر محاباة او لا يعتبر ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل هذا فيه اهانة وضرب برأى الهيئة التأسيسية
مرض الحائط أو لا ؟

الشاهد - اوضح النقطة أولا ...

الرئيس - الهيئة التأسيسية اسقطت صالح أبو رقيق ومثير
الدله في الانتخابات فمعناه ان رأى الهيئة التأسيسية هو عدم وجود
هذين الشخصين بين أعضاء مكتب الارشاد فهل ده يعتبر ضرب
بهذا الرأى عرض الحائط أو لا ؟

الشاهد - نعم عينا .

الرئيس - لماذا سكنت الهيئة التأسيسية على مثل هذه
الاهانة الصارخة ؟

الشاهد - لان من حق مكتب الارشاد قانونا ان يضم ثلاثة
أعضاء ممن لم تنتخبهم الهيئة .

الرئيس - حتى ولو كانوا رشحوا انفسهم وسقطوا في
الانتخابات ؟

الشاهد - حق المكتب غير مقيد .

الرئيس - حرجع ثانى لما هو مكتوب ؟ يعنى روح القانون
ملاهش اعتبار وانما العبرة بالنص .

الشاهد - النص أعطى المكتب حق الاضافة ولم يقيده .

الرئيس - مفهوم أن يكونوا ممن بينهم وبين أعضاء الهيئة تفاهم أو سوء تفاهم ؟

الشاهد - من الحكمة مراعاة اتجاه الهيئة .

الرئيس - يبقى مفهوم أن يعينوا من الاعضاء الذين لم يرشحوا انفسهم في الانتخابات لمكتب الارشاد والذين يرى مكتب الارشاد ان من الصالح العام ان يكونوا أعضاء .

الشاهد - مفيش ترشيح الاسماء كلها تعرض على الهيئة والاختيار حر بدون ترشيح .

الرئيس - كل اسماء الهيئة التأسيسية معروضة ؟

الشاهد - أيوه على اساس ان فيه أعضاء خاصة بالقاهرة وأعضاء خاصة بالاقليم والاسماء معروضة للاختيار الحر .

الرئيس - هل عدد الناخبين بالنسبة للمناطق واحد ؟

الشاهد - لا توزيع أعضاء الهيئة ميتبعش المناطق .

الرئيس - هل هذا هو الحكم النيابي السليم ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - وهل هو حكم الاسلام أو لا ؟

الشاهد - الاسلام لا يحتم في هذا .

الرئيس - هل هو حكم الاسلام اولا .. اوزنها في دماغك

كويس وقول أيوه أو لا ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - نعم هو حكم الاسلام . انى اترك هذا للمسلمين
ليحكموا عليه .

الشاهد - تسمحلى اوضحها ؟

الرئيس - لا كفاية .. وبعدين لما يروحوا فى مكتب الا . شاد
الاعضاء منتخبين على حسب الاسلام كما قررت يبقى راي
الشورى فى الاسلام يلزم القائم بالامر او لا ؟

الشاهد - يلزم .

الرئيس - قررت فى الاول ان قرارات المكتب مش ملزمة .
فهل يبقى دا حكم الاسلام او لا ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - كيف يكون النظام الذى يؤدى الى نتيجة لا تؤدى
الى حكم الاسلام ان الاسلام لما ينص على حاجة ويتبعها لا بد
ان توصلك الى نتيجة تخضع لحكم الاسلام فاذا وصلت الى
نتيجة عكسية يبقى المبدأ او نقطة الابتداء صح او غلط ؟

الشاهد - غلط .

الرئيس - يعنى انتخابات الهيئة التأسيسية للاخوان المسلمين
غلط لانها تؤدى فى النهاية الى مكتب الارشاد ومكتب الارشاد فى
حكم الاسلام غلط اذ لا تلزم مشورته المرشد خلافا لحكم الاسلام
كما قررت شايفين يا مسلمين شايفين القائمين بالدعوة للدين
الاسلامى الحنيف الدين يدعون للاسلام دينيا نحن معشر

المسلمين في طول البلاد وعرضها في أرض الله كلها .

وكيل النائب العام - تصحيحا للوضع أقول ان الشاهد ذكر
أعوان يوسف طلعت وأعوان صلاح شادى فكيف يعلم بهم اذا
لم يكن له علاقة بالجهاز السرى .
الشاهد - انا علمت بأعوان صلاح شادى لانهم كانوا معتقلين
معى .

الشاهد - وانا كنت في المعتقل في ذلك الوقت .
وعرفت ان هؤلاء الضباط هم من أعوان صلاح شادى وفصلوا
من البوليس

المدعى - منين عرفت انهم من الجهاز السرى ؟
الشاهد - انا قلت أعوانه وهو قائم على وضع البوليس
الرئيس - من هو الشخص الذى تولى رئاسة القسم العسكرى
للقوات المسلحة في النظام السرى خلفا لآبو المكارم عبد الحى ؟
الشاهد - لم يعين خلفا له لانه لا يزال قائم وان كانت التشكيلات
انتهت تقريبا

الرئيس - مين ؟

الشاهد - أبو المكارم عبد الحى لا يزال .

الرئيس - ومين قائم بأعماله لغاية الآن ؟

الشاهد - لا أعرف حاليا .

الرئيس - تعتقد ؟

الشاهد - لا اعتقد

الرئيس - كيف لا تعلم أى شيء عن الجهاز السرى وتقرر أنه
لازال الى الآن قائم على رأس الجهاز فى القوات المسلحة ؟
الشاهد - لانى لا اعلم خلفا له .

الرئيس - مامدى معلوماتك ؟ انت قطعت فى الامر والا تقول
لا اذكر ؟

الشاهد - قطعت باعتبار الماضى لان حاليا مفيش .

الرئيس - ايش عرفك ؟

الشاهد - لانهم فصلوا من الجيش .

الرئيس - ايش عرفك ؟ هل اشتغلوا فى الخارج ؟ هل لما
فصلوا من الجيش جردوا من مرتباتهم ؟ او جردوا من اسمائهم ؟
واضافوا اليها سابقا .

الشاهد - اللى اعرفه ان مفيش حاجة الآن .

الرئيس - انا بتكلم على الناس اللى فصلوا من على رأسهم .
هم مش موجودين فى القوات المسلحة والحمد لله رب العالمين بترنا
الجزء الفاسد فى القوات المسلحة وفى البوليس لان ده يبقى زى
السرطان ويقضى على الجسم اذا متركناه والقوات المسلحة هى
الحصن الحصين للأمة . وجهاز البوليس هو الحصن الحصين
الذى تعطىن اليه الافراد للذهاب فى فراشهم ليلا والسير فى طريقهم
نهارا فلا يصح ان يكون الجسم فاسد . ولما فصلوا من الجيش

مين ترأسهم ؟ مين قام بأعمالهم حسب تقريرك هنا ؟

الشاهد - أعرف من اعوان أبو المكارم . عبد المنعم عبد الرؤوف . معروف الحصرى .

الرئيس - ومين تانى ؟

الشاهد - معرفش أشخاص آخرين .

الرئيس - بعد كل الكلام اللى تكلمناه ده وبعد اصرار الهضيبى بأنه ينتهج سياسة توصل البلاد الى حرب اهلية يبقى فى رايك انت الهضيبى ده وضعه يكون ايه ؟ يبقى رايك انت ايه ؟

الشاهد -

الرئيس - افقه واسع ؟

الشاهد - لا

الرئيس - افقه جنسه ايه ؟

الشاهد - افقه ضيق .

الرئيس - المرشد العام لجمعية الاخوان المسلمين فى جميع البلاد العربية اللى اغلبية سكانها مؤمنين بالدين الاسلامى . مرشدها بقرار . اعتراف احد اعضاء مكتب ارشادها واحد اعضاء هيئتها التأسيسية وهو واعظ الدين الاسلامى . افقه ضيق . هل هذه الصفات هى فى القيام بأعمال هذه الجماعة ؟

الشاهد - لا

الرئيس - لماذا تركتموه رأسا لكم ؟ والمسألة مش شركة لما تنهد عليكم بس المسألة تتناول جميع المسلمين . . . له تركتوه . .

هل دى امانة من جانبك انت شخصيا بالنسبة للمسلمين ام لا ؟
هل هى امانة ام ليست بأمانة ؟
الشاهد - ...

الرئيس - هل هى امانة ام ليست بأمانة ؟ رد على من فضلك
ملشان نخلص ونروح نشتغل بقية الشغل بتاع الدولة .
الشاهد - طبعا ليس من الامانة السكوت .

الرئيس - وعدم اطلاعهم على حقيقة الامر ليتصرفوا .. ؟
هل الاسلام يوافق على مثل هذا الكلام او لا يوافق عليه ؟ حكمه
فى الاسلام يبقى غلط او صح ؟
الشاهد - يبقى غلط .

المدعى - جاء فى اقوالك وانت تسرد الاحتمالات التى كانت
تقوم بينكم وبين الحكومة ان العلاقة استمرت بالحكومة علاقة
معارضة بينما استمرت العلاقة بمحمد نجيب كما كانت عليه اى
علاقة حسنة وتأييد له . فسر للمحكمة هذا التغير .

الشاهد - المعارضة من جانب الاخوان كانت راجحة امامسالة
تأييد محمد نجيب فلم تكن لها سياسة بل المسالة كانت سكوت
على وضعه .

الادعاء - انت قلت معارضة الحكومة تأييد محمد نجيب .
فسر للمحكمة ايه قصدك بناحية المعارضة من جهة الحكومة
والتأييد من جهة محمد نجيب .

الشاهد - لا اقصد سياسة بل السكوت على وضع محمد نجيب وعدم التعرض له فيه وضع التاكيد . ولكن معارضة الحكومة واضحة من الراى اللى نشر فى الاتفاقية .

المدعى - كانت سياسة الاخوان تأييد اللواء محمد نجيب كررت هذا التعبير فى ناحية وفسرته بالعكس فى الناحية الاخرى وهى معارضة الحكومة اوضح هذا التعبير .

الشاهد - لا اقصد ان للاخوان سياسة مقررة فى تأييد محمد نجيب ولكن بعد ان حدثت المقابلة بينه وبين عبد القادر عوده وقال الكلام ده كله اصبح هناك فكرة واضحة عن هذا الاتجاه عن محمد نجيب فليس هناك معارضة وده معنى التأييد ولكن مفيش سياسة لمحمد نجيب علشان التأييد .

الرئيس - قول لنا عن معلوماتك عن اتصال جماعة الاخوان المسلمين بممثلين للحكومة البريطانية بالتفصيل .

الشاهد - اللى بلغنا فى هذا ان الدكتور محمد سالم قابل صالح ابو رقيق وقال له ان مستشار السفارة البريطانية يريد مقابلة احد المسؤولين فى الاخوان وصالح ابو رقيق بلغ الاستاذ الهضيبي ذلك . فالهضيبي كلفه ان يروح يقابله هو والدكتور محمد سالم ويشوف عايزين ايه . وطلب منهم يكتبوا تقرير بذلك . وفعلا راح صالح والدكتور محمد سالم وقابلوا مستشار السفارة وكلهمهم المستشار فى المسائل اللى هم مستعدين قبولها

قيما يتعلق بالمعاهدة او الاتفاقية . وكتب صالح أبو رقيق تقرير والدكتور محمد سالم تقرير بهذه المقابلة عرضت على الاستاذ الهضيبي . وبلغنى ان هذا التقرير عرض على بعض القادة من أعضاء المجلس كما قالوا ..

الرئيس - مجلس ايه ؟

الشاهد - مجلس الثورة بعد ذلك الرجل طلب مقابلة الهضيبي نفسه فحدد له موعد للمقابلة وجه المستشار وقابل الهضيبي فى بيته وذكر له ما ذكره لصالح أبو رقيق بخصوص المسائل اللى هم يقبلوها ان تكون اساس المفاوضات .

الرئيس - وهذه الاسس هى ؟

الشاهد - وهذه الاسس هى تقرير مبدأ الجلاء وتسليم القاعدة للجيش المصرى مع بقاء خبراء فيها . وتقرير حق العودة فى حالة ما اذا هوجمت احد البلاد العربية . ودى تقريرا المسائل العامة .

الرئيس - مستشار الانجليز قال للهضيبي فى بيته هذا الكلام .

الشاهد - نعم اعاد عليه الكلام اللى قاله لصالح أبو رقيق .

الرئيس - وكانت هذه الاسس ؟

الشاهد - هم قالوا كده .

الرئيس - هل عرض الهضيبي هذه المسألة الاساسية التى

تختص وتخص الجمعية أو الهيئة التأسيسية عليها ؟

الشاهد - عرضها على الهيئة بعد ذلك .

الرئيس - هل عرضها عليها في حينها لاخذ الراى والشورى ؟

الشاهد - لا

الرئيس - هل هذا يتفق واحكام الاسلام ؟

الشاهد - هو يقول انه عرضها في حينها ..

الرئيس - هل هذا يتفق مع احكام الاسلام ؟ ايوه والا لا ؟

الشاهد - يتفق لانه عرضها بعد ذلك .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - في موعد الدورة .

الرئيس - بتاريخ ؟

الشاهد - مش متذكر بالضبط .

الرئيس - حوالى ؟

الشاهد - مش متذكر ايضا لانى مكنتش عضو .

الرئيس - سنة ؟

الشاهد - ١٩٥٣

الرئيس - امتى ؟ يناير ؟ او ديسمبر ؟ او فيما بينهما ؟

الشاهد - غايب عن ذهنى .

الرئيس - فى اوائل او فى اواخر . دلوقت تقولى فى منتصف

زى ما باين عن شهادتك تمسك الغايه من النص . امتى ؟
حوالى منتصف ؟

الشاهد - مش متذكر .

الرئيس - فى اواخر

الشاهد - لا اتذكر ابدا .

الرئيس - لا تذكر اجتماع الهيئة التأسيسية . لا تذكر
اجتماع البرلمان لجماعة الاخوان المسلمين فى السنة الماضية .

الشاهد - الاجتماع يكون حسب الاشهر العربية وهو دائما
فى شهر محرم ومعرفش يطلع ايه .

الرئيس - شوف له النتيجة . قول لنا كام بالعربية واحنا
نشوفها بالافرنجى .

الشاهد - فى الاسبوع الثانى من محرم

الرئيس - شوف لنا الاسبوع الثانى من محرم سنة ١٩٥٣

احد الجالسين - سبتمبر سنة ١٩٥٣ تقريبا .

الرئيس - متأكد من هذا ؟ سمعنى .

احد الجالسين - نعم لان الفرق بسيط بين السنة دى
والسنة اللى فاتت .

الرئيس - « للشاهد » كان فى سبتمبر سنة ١٩٥٣ ، اتعلم

ان الهضيبى قابله فى ١٩٥٣/٢/٩ قبل امضاء اتفاقية السودان

هل لم تعلم بذلك ام علمت ؟

الشاهد - علمت أخيراً .

الرئيس - وهل هو ده الغرض والشورى اللى قال عليها
الاسلام ان بيت فى موضوع فى فبراير ثم ترجع تأخذ الموافقة
عليه فى سبتمبر بفارق سبعة اشهر ؟

الشاهد - ذكرها على ان ..

الرئيس - لا نريد تعليقا .. لانك حتقول ايه .

الشاهد - توضيح بس .

الرئيس - تقول ايه .. توضيح .. الامر واضح فأكبر
الشورى بتاعت سيدنا محمد عليه السلام فى غزوتى الخندق
واحد ؟ تذكرهم فى التاريخ ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - تعرف نزوله على رأى المجموع ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - هذه هى الشورى الاسلامية ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - يبقى ماجرى من شورى فى جماعة الاخوان المسلمين
بخصوص مقابلة ايفانز وضع اسلامى او غير اسلامى ؟ الاسلام
يقره ؟ هل هذه هى الشورى ؟

الشاهد - الاسلام لا يقر التأخير .

المدعى - تعرف تقول لنا ليه اختفى المرشد هو وبطانته ؟

الشاهد - حينما اختفى ضمن المعارضين لهذا الاختفاء وبعض
الاخوان كذلك . فبلغه هذا فبعد اختفائه بأيام قليلة ارسل
يطلب اربعة او خمسة من الاخوان . ونحن التقينا به في بيت احد
الاخوان . وسألناه عن هذا الاختفاء . قال علمت انكم زعلانين
من مسألة اختفائي انا اختفيت لانه بلغنى اخبار تفيد انى مهدد
بالاغتيال . احنا ناقشناه في هذه المسألة وعارضنا في الاختفاء
ولكن هو اصر على هذا الامر وقال ده راى ودى مسألة تخصنى
وانا ما اعرضشى نفسى للخطر اما اختفاء الآخرين فانا لا اعلم ولا
ادرى لماذا كان هذا الاختفاء

المدعى - اطلاقا ؟

الشاهد - هو مريب ولا اعرف له اسباب . هذا امر مريب
يوجد الشك والتساؤل .

الرئيس - الم تتساءل وانت احد اعضاء مكتب الارشاد واحد
القائمين بالامر لنشر دعوة الدين الاسلامى ؟

الشاهد - سألت الهضيبى في هذا

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - فى الاجتماع الذى التقينا فيه .

الرئيس - متى ؟

الشاهد - بعد اختفائه بأيام .

الرئيس - كيف يخفى الهضيبى وانت تعلم مكانه ؟

الشاهد - لا اعلم مكانه

الرئيس - وكيف وصلت اليه ؟

الشاهد - ارسل لنا .. انا وعبد القادر عودة وحسن
العشماوى وانا فى المركز العام . رحنا مع حسن العشماوى فى
عربيته ونحن لا نعرف فى اى مكان ذاهبين الى ان وصلنا الى
بيت فريد عبد الخالق فى جهة الروضة ودخلنا فى البيت لقينا
اتنين من الاخوان موجودين وبعد فترة جاء الهضيبى دخل علينا
فى المكان اللى احنا فيه فى بيت فريد عبد الخالق وتكلم فى موضوع
الاختفاء فلما ذكرت

الرئيس - اذا أهمل الانسان وتسبب عن هذا الاهمال ضرر
لاخر من الذى يتحمل هذا الضرر او نتيجة هذا الضرر . او
تعويض هذا الضرر الذى لحق بالانسان الذى ليس له دخل
بالموضوع ؟

الشاهد - المهمل

الرئيس - اذا اتخذ الانسان قرار وأصر على تحقيقه ونتيجة
ذلك ان اصاب انسان اخر ضرر . من هو المسئول عن هذا
الضرر الذى لحق بالانسان الاخر ؟

الشاهد - الانسان الاول .

الرئيس - او ... ؟

الشاهد - مش فاهم

الرئيس - أو صاحب التصميم ... أو صاحب الراى ..
أو من اشترك معه فى التنفيذ ... أو تستر عليه فى العمل
... أو فى القرار أو فى الخطة .

الشاهد - يبقى كل هؤلاء شركاء .

الرئيس - وكلهم مسئولين

الشاهد - ايوه

الرئيس - واذا كانت جريمة تبقى مسئوليتهم ايه ؟

الشاهد - مشتركة

الرئيس - تبقى مسئوليتهم اجرامية ام مسئوليتهم حاجة
بسيطة ؟

الشاهد - حسب النتيجة

الرئيس - واذا كانت النتيجة جريمة ؟

الشاهد - تبقى اجرامية .

الرئيس - ماقولك فى جهاز سرى مسلح يضع خطة واسعة
النطاق لاغتيالات وانقلابات مسلحة . تعرض البلاد لخطر الحرب
الاهلية والاحتلال الاجنبى والاضرار التى تقع على المواطنين
العزل فى مثل هذه المعارك . وقد ثبت بالتحقيق ان الجهاز
السرى قد قام بتنفيذ هذه الخطة وانها قد فشلت فى اول تنفيذها
اطلاق ثمانى رصاصات على رئيس حكومة البلاد .. مارايك فى
هذا الجهاز السرى اجرم ام لم يجرم ؟

الشاهد - أكرم

الرئيس - ومن اشترك معه أكرم أم لم يكرم ؟

الشاهد - أكرم

الرئيس - ومن تستر عليه أكرم أم لم يكرم ؟

الشاهد - أكرم

الرئيس - والجمعية التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين
ومكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين تستر على هذا
النظام أم لم يتستر ؟

الشاهد - سكت على النظام .

الرئيس - تستر ... السكوت تستر .

الشاهد - تستر على نفس النظام .

الرئيس - يبقى مكتب الارشاد أكرم أم لم يكرم ؟

الشاهد - مسئول .

الرئيس - أكرم أم لم يكرم ؟ نحن بصدد جريمة كبرى ..

أكرم أم لم يكرم ؟

الشاهد - في رأي لم يكرم .

الرئيس - في رأيك لم يكرم . رغم انه تستر على من أكرم .

هذه شهادة الشاهد بعد ان حلف عليها اليمين وهو واعظ
للمسلمين ونصب من نفسه اساسا وسندا وقائما بالدعوة للدين
الاسلامي الحنيف « شفتي يا مسلمين » .

شفتهم يا مسلمين الدين بتاعكم بيتعمل فيه إيه !! فتحتم
عينكم وشفتهم وفقتهم من نومكم والا لسه نايمين . الادعاء
عنده حاجه ؟

المتعى - لا خلاص .

الرئيس - الدفاع عنده حاجه ؟

الدفاع - هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد - (ينظر الى المتهم محمود عبد اللطيف) لا .

الدفاع - تقول بانك ضد السلاح وترى ضرررة تسليمه

لان الظروف لا تقتضى ذلك ما معنى الظروف التى عينتها ؟

الشاهد - عينت بعد حصول الحادث المشنوم .

الدفاع - اذن عرفت هذا بعد حصول الحادث المشنوم فقط ؟

الشاهد - نعم .

الدفاع - اى انك كنت مؤمنا بالجهاز السرى الى حين وقع

الحادث المشنوم ؟

الشاهد - كنت مؤمنا به لا ليكون أداة للجريمة ولكن افهم

ان الجهاز السرى انه أداة صالحة فاذا كان اتجاهه الى جريمة

يبقى يلزم تغيير الوضع .

الرئيس - كيف تقرر الآن انك تعتقد ان قيام الجهاز السرى

المسلح لدى جمعية الاخوان المسلمين كان صالحا فى حين انك

قررت من قبل انك ناديت بحله ولم تتمكن من حله لان الامر
لم يكن بيدك ؟ قارن لنا بين هاتين الشهادتين المتناقضتين خاصة
وانت حلفت اليمين على المصحف

الشاهد - الصلاحية في وقت وعدم الصلاحية في وقت آخر .

(ضحك)

الرئيس - شفتم الدين يا اخوان يا مسلمين . شفتم
يا مسلمين الدين يفسر ازاي ؟ شفتم بيضحكوا على الفلاحين .
بتوع اهل البلد ازاي شفتم بيضحكوا على اولادكم في ثانوى ازاي ؟
الدفاع -

اي الظروف تغير الاحوال .

الرئيس - يا سيدنا الشيخ يالى ورا سمعت ورايت بعينك
ايه رايتك ؟

أحد الحاضرين - آه ضللونا في الارياف .

الرئيس - عرفت يا حاج يالى آعد هناك ؟

أحد الحاضرين - حاجة مؤلمة لا تصدر من رئاسة الدين ،
حسبى الله ونعم الوكيل دول ينسبوا الى الدين الاسلامى زورا
وبهتاناً .

الرئيس - سمعتم يا ناس - سمعتم يا ستات . ملبش

دعوة سمعت راي الشعب

الشاهد - سمعت .

الدفاع - عرفنا فيما قررت أن هناك منشورات وزعت ،
وعرفنا لونها وأحب أن أعرف ماذا كان رأى مكتب الإرشاد ،
ورأى الجمعية التأسيسية فيها ؟

الشاهد - كان رأى مكتب الإرشاد الاعتراض على هذه
المنشورات وعدم الموافقة عليها .

الدفاع - كان رأى مكتب الإرشاد الاعتراض على هذه
المنشورات وعدم الموافقة عليها ، وكذلك كان هذا رأى الجمعية
التأسيسية .

الشاهد - وكذلك كان رأى الجمعية التأسيسية .

الدفاع - قررت أن ميزانية الجماعة من شأنها أن تعرض
عليكم كهيئة مكتب الإرشاد أو على الجمعية التأسيسية ومن
ضمن بنود هذه الميزانية بند المنشورات ، ماذا فعلتم بصعده؟

الشاهد - ما جاش ميعاد عرضها على الهيئة التأسيسية .

الدفاع - ميزانية جمعية الإخوان تنظر كل اذايه ؟

الشاهد - كل سنة .

الدفاع - ومن الذى يتولى امر الصرف منها خلال السنة ،
الميزانية اعتمدت فكيف يصرف منها ؟

الشاهد - هذه مسألة ادارية .

الدفاع - موكولة لمن ؟

الشاهد - الاداريون .

الدفاع - مين الاداريون ؟

الشاهد - المرشد والوكيل وامين الصندوق .

الدفاع - بفعلوا طوال السنة كيفما شاءوا دون رقيب او

حسيب ؟

الشاهد - تحت مسئوليتهم .

الدفاع - الميزانية السنوية كام ؟ لازم تعرفها لأنها مسألة

تعرض عليكم ؟

الشاهد - مش ميزانية ثابتة .

الدفاع - اجتهادية ؟

الشاهد - حسب ظروفها .

الرئيس - شفتم النظام المالى للدولة اللى داخل الدولة

والتى تعتبر نفسها وتتقول لكم انها سائرة على اساس الدين
بيقولو ان الحكومة بتاعتكم مش ماشيه على اساس الدين وفي
الحكومة بتاعتكم يا مواطنين واللى مايعرفش يعرف اذا ارادت
وزارة من الوزارات او مصلحة من المصالح ان تصرف مليما زيادة
عما صدر به قانون الميزانية لابد ان ترجع الى السلطة التشريعية
اللى هى كانت زمان البرلمان والان مجلس الوزراء ، ولا بد ان تقر
بموافقة الاغلبية كامر الشورى فى الاسلام .

الدفاع - اشرت الى صعوبة اذا حلت جماعة الاخوان جهازها

السرى مرة واحدة وأن الامر يحتاج الى تدرج ، ما لون هذه الصعوبة ؟

الشاهد - انا شايف ان ده اسلوب ملوش داعى فى الدفاع .
الرئيس - على الشاهد أن يؤدي الاجابة على السؤال الذى طلب منه ، انت شاهد فى قضية تعتبر اكبر قضية واجهتها هذه البلاد ، بل اكبر قضية واجهها المسلمون .
هذه قضية تخص كل مسلم .
انت فاهم هذا او غير فاهم ؟
الشاهد - فاهم .

الرئيس - لاتحجب الشهادة واجب على السؤال لأن أمورنا علنية مش سرية .

الدفاع - ياسيد فرغل ، انت عضو فى مكتب الارشاد فهل غاب عن ذهنك حكمة الدفاع من هذا السؤال ؟
الشاهد - اتفضل اسأل .

الدفاع - عاوز افهمك الحكمة . هل غابت عن ذهنك حكمة السؤال أم لا ؟ ان كانت غابت قول .
الشاهد - غايبة عن ذهنى .

الرئيس - وانت تنصب من نفسك ولى أمر للمؤمنين للقيام بدعوة لتعليمهم الدين الاسلامى الحنيف .

الدفاع - انا اتطوع لتعليمك الحكمة يا سيد فرغلى ، محمود

عبد اللطيف صاموله في ماكينة الشر ، وقد قررت ان حل الجهاز السرى صعب وعسير ، فاذا كان صعبا وعسيرا على مكتب الارشاد فما هي نتائجه بالنسبة لهذه الصامولة يا سيد فرغلى ، ماهى نتيجته بالنسبة لهذه الصامولة اكان مصيره مصرير سيد فايز . هل تعميتك لهذا المنطق من الايمان فى شىء ياسيد فرغلى ؟

الشاهد - انا لا اقصد التعمية . اتفضل اسأل وانا اجيب .

الدفاع - وقبل أن أسأل . هل سمعت هذه العبارة تجرى على اللسنة وهى أن الاسلام لا يقبل اليوم الا فى الاطار الذى وضعه فيه الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - هذا الكلام باطل ولم اسمعه .

الدفاع - لقد اقسمت اليمين ، هل سمعت هذه العبارة ؟

الشاهد - لم اسمعها ، وهى عبارة باطلة .

الدفاع - ألم تدافع عنها قط يا سيد فرغلى ؟

الشاهد - لم اسمعها قط .

الدفاع - نرجع الى الموضوع الاصلى يا سيد فرغلى ، ما هو وجهة الصعوبة فيما لو حلت الجمعية الجهاز السرى مرة واحدة ، هل عرفت حكمة هذا السؤال والا لسيه ؟

الشاهد - نعم .

الدفاع - انا مش عاوز جواب قبل أن تعرف الحكمة .

الشاهد - الصعوبة فى أن الجهاز يشمل عددا كبيرا من

الشبان المتحمسين في الاخوان فحله يثيرهم على من قام بهذا
الحل .

الدفاع - وما هي نتيجة ثورتهم ، فظاهرها ايه ؟ تخفف
او سهلة هينة يمكن ان تتفادوها ؟

الشاهد - على اى حال هذه صعوبة ولكن لو اتجهت عزيمة
المُرشد الى هذا الامر وعاونه فيها الاخوان كان وصل .

الدفاع - ولو اتجهت اليها عزيمة مكتب الارشاد وحده ، هل
كان وصل ؟

الشاهد - ما يقدرش يصل .

الرئيس - ما يقدرش يصل لانه قرر من قبل ان مكتب الارشاد
مايساويش حاجة . فنرجو الدفاع ان لا يعيد ويكرر الا اذا كان
هناك شيء جديد واكون متشكر .

الدفاع - هل يفهم من هذا ان طبيعة الانظمة السرية التصدي
لمن يعترض لها او يخرج عليها ؟

الشاهد - اعتقد ذلك .

الدفاع - الم تسأل الاستاذ الهضيبي عن الشواهد التي
جعلته يخشى على حياته فيختبئ ؟

الشاهد - سألته فقال انه وصلته معلومات .

الدفاع - ممن ؟

الشاهد - لم يذكر مصدر هذه المعلومات .

الدفاع - هل اقتنعت بأن هذه الإجابة كافية ؟

الشاهد - لم أوافق عليها ولكنه أصر .

الدفاع - ما رأيك فيمن يشرف على دعوة إسلامية ويختبئ
لمثل هذا السبب ؟

الشاهد - يعتبر تخلى عن الواجب .

الرئيس - اسمك إيه ؟

الشاهد - محمد محمد فرغلى .

الرئيس - صنعتك إيه ؟

الشاهد - واعظ .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - فى الاسماعيليه .

الرئيس - من لدن مين ؟

الشاهد - الازهر الشريف .

الرئيس - سنك كام سنه ؟

الشاهد - ٤٧ سنه .

الرئيس - مع الف سلامه .

وترفع الجلسة الان على أن تعود للانعقاد فى الساعة العاشرة

صباحا يوم الخميس القادم .

(ورفعت الجلسة وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة

والنصف)

محضر

الجلسة العاشرة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة صباحا بمقر قيادة الثورة في
الجزيرة يوم الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٤ ربيع
الأول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول
نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على
المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئادة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو
مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القانمقام أنور السادات والبكباشى (١ . ح) حسين
الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى محمد التابعى المدعى والاستاذ مصطفى
الهللاوى رئيس نيابة أمن الدولة عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات الاختزال الاساتذة : ابراهيم فكرى

احمد فودة وطلعت الصبان وممدوح توفيق ، ورمسيس حنا
عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

* * * * *

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب) المتهم
فيها محمود عبد الطيف محمد .

(حضر المتهم)

الرئيس - فتحت الجلسة (وكانت الساعة الحادية عشرة
صباحا) الادعاء المتهم موجود ؟

المدعى - موجود - وقد طلب الشاهد عبد الرحمن البنا
ولكنه تأخر حتى الان ولكن شاهد النفى الذى طلبه الدفاع
موجود فى الخارج فاذا سمحت المحكمة استدعيه الى ان
يحضر الشاهد الاخير .

الرئيس - من هو هذا الشاهد ؟

المدعى - حسن الهضيبي

الرئيس - طيب

المدعى - الشاهد

(نودى على الشاهد وحضر ؟)

الرئيس - اسمك ايه ؟

الشاهد - حسن اسماعيل الهضيبي

الرئيس - الصنعة

الشاهد - مستشار سابق

الرئيس - العمر كام سنة

الشاهد - ٦٣ سنة

الرئيس - قل والله العظيم أقول الحق ولا شيء غير الحق
والله على ما أقول شهيد (حلف الشاهد)

الدفاع - في حدود معرفتي أن الاستاذ حسن الهضيبي
قبض عليه منذ الحادث ولذلك لو سمحت لى المحكمة فيه كلمة
أبين له فيها الموضوع الذى أردت أن تدور حولها شهادته
بوصفه شاهد نفى .

شرع محمود عبد اللطيف موكلى فى قتل الرئيس جمال
عبد الناصر وتبين أن محمود عبد اللطيف عضو فى جماعة
الاخوان المسلمين واعترف محمود عبد اللطيف بهذا كما اعترف
ايضا الكثيرون من الشهود الذين اعترفوا كذلك بواقعة تسليم
المسدس اليه وتوجيهه الى ما ارتكب لذلك رأيت أن استعين
برئيس الاخوان المسلمين عله يعيننى فى هذه المهمة العسيرة
الصعبة التى كلفتنى بها المحكمة .

هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد - (ينظر الى المتهم محمود عبد اللطيف) لا . لا اعرفه .

الدفاع - ما رأيك في انه عين لحراستك فترة ما .
الشاهد - والله لا ادرى عن هذا شيئاً لان فيه ناس
يحرسوننى ولا اعرف ولا واحد منهم .

الدفاع - هل افهم من ذلك ان هذه الواقعة قد تكون صحيحة
وقد تكون غير صحيحة ؟

الشاهد - اى واقعة ؟

الدفاع - واقعة حراسته اك

الشاهد - يجوز ما اعرفش

الدفاع - قرر محمود عبد اللطيف كما قرر كثيرون من
الشهود انه عضو في الجهاز السرى هل تعرف شىء عن الجهاز
السرى بتاع الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - ايوه انا لما جيت في جماعة الاخوان المسلمين
سنة ١٩٥١ وبعد ...

الرئيس - اذا سمحت تعالى صوتك شويه .

الشاهد - اصل نبراتي كده . ما قدرش أزق .

الرئيس - بقدر الامكان .

الشاهد - لما جيت في الاخوان المسلمين في سنة ١٩٥١
تبين لى ان عندهم شىء اسمه النظام الخاص فانا سألت ايه
القرض من هذا النظام او ايه مرماه وتعملوا بيه ايه خصوصاً

بعد ما ثبت انه ارتكب جرائم قبل ذلك في السنوات ١٩٤٦ و ١٩٤٧ و ١٩٤٨ وكل هذه الجرائم التي ارتكبت طبعاً انحراف وخروج عن الغرض الاصلى . وأن الغرض الاصلى من هذا النظام هو اعداد الفرد المسلم اعداداً صالحاً للدفاع عن الوطن الاسلامى . فحيناً طبعاً عايزين نصفى المسألة ، ونعرف الاعضاء فى هذا النظام فما امكناش نتوصل لحاجة واقول لك يمكن السبب ان بعض الاخوان بتوع النظام ما يثقوش فى طبعاً وهم ناس يعنى يمكن يفتكروا انهم مجاهدين اكثر شوية وأنا رجل كبير فما توصلناش لحاجة .

وبصينا لقينا شخص معين يقول انه رئيس هذا النظام فطبعاً الدكتور خميس جابه مرة ثانية وبعدين مكتب الارشاد الجديد قرر اخراجه فاردنا اننا نوجد النظام الذى يحقق الغرض الى انا ذكرته وهو اعداد الفرد المسلم اعداداً صالحاً للدفاع عن الوطن الاسلامى واتفقنا على انه لا يجوز البتة ارتكاب أى جريمة من الجرائم ولا عمل أى عمل ارهابى . واختير يوسف طلعت لتنفيذ هذه الخطة واما التنفيذ نفسه فانا لا اتولاه بطبيعة الحال لان هذا النظام كائى حاجة فى دار الاخوان المسلمين وفى المركز العام للاخوان المسلمين كل حاجة لها واحد يتولاها وأنا لا استطيع بحكم صحتى ولا بحكم كثرة العمل ولا بحكم أى حاجة

ان ابشر تنفيذ حاجة . هذا هو النظام السرى .
حاجة ثانية احب اقولها وهى انه فى اثناء المناقشة فى الحكاية
دى الدكتور حسين كمال الدين اقترح ان يدخل فى هذه المجموعات
او يدخل فى هذا النظام اكبر عدد ممكن من الاخوان المسلمين
علشان تذهب عنها صفة السرية اللى بتخوفهم وان كانت السرية
فى حد ذاتها ماهياش حاجة كبيرة فى الموضوع .

بعد كده تركت لهم الامر ليسيروا على القاعدة التى اقول عليها .

الدفاع - اشرت الى جرائم ارتكبت فى سنة ١٩٤٧ و ١٩٤٨

فما هى هذه الجرائم التى تعنيها ؟

الشاهد - كان قد القى على مراكز البوليس وعلى بعض
الحفلات والسينمات وعلى بعض الاماكن العامة القى عليها قنابل
وفى الوقت نفسه قتل المرحوم الاستاذ الخازندار المستشار فى
محكمة الاستئناف وقتل المرحوم النقراشى وشرع فى قتل
الاستاذ حامد جوده وابراهيم عبد الهادى واشياء من هذا
القبيل . وكانت هذه الجرائم تنسب بصفة عامة الى الاخوان
المسلمين علشان كده انا اشتراط عليهم هذا الشرط والحمد لله
اعدنا ثلاث سنوات لم تحصل اثناءها اى حادثة صغيرة .

الدفاع - هل من ضمن هذه الجرائم ايضا الجريمة التى
اشرت اليها وهى جريمة الشروع فى تدمير محكمة مصر على من
فيها وبمن فيها ؟

الشاهد - لا ما اعرفش على من فيها وبين فيها لاننى لم احقق انما اعرف ان فيه قبلة اعملت هناك .

الدفاع - وهل هذه القبلة كانت حلقة في سلسلة الجرائم التى ارتكبها الجهاز السرى .

الشاهد - ما اعرفشى .. انا ما اعرفشى .. انما اعرف انه فيه لفظ كبير .. انا فى ذلك الوقت لم اكن فى الاخوان المسلمين ولا فى اى حته ..

الدفاع - هل استقر فى وجدانك ان لهذا اللفظ الكبير اساس ام لا
الشاهد - لفظ وتشويش ويجوز ان يكون ويجوز الا يكون .
الدفاع - هل للاستاذ الهضيبي المستشار السابق الذى تعود لفترة طويلة ...

الشاهد - ايوه .

الدفاع - المستشار السابق .

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - الذى تعود لفترة طويلة القضاء بمعنى الحكم على الاشياء .

الشاهد - ايوه يافندم ..

الدفاع - هل للاستاذ الهضيبي وهذه صفاته ان يقبل رياسة جماعة قبل ان يقضى فى هل هذه الافعال المنسوبة اليهم هم حقيقة مرتكبوها ام هم براء ؟

الشاهد - احنا بنستأنف عمل جديد .

الدفاع - هل استطيع ان افهم ان عمك الجديد من جهة
نظرك منقطع الصلة ؟

الشاهد - افكر كده . . الى يفلط في الماضي يصطليح في
المستقبل . .

الدفاع - الى يفلط في الماضي يصطليح في المستقبل . .

الشاهد - ايوه . . وكمان احنا جاهدنا اتنا نخرج الناس
الى ارتكبوا او قيل انهم كانوا فى الجهاز السرى فماعر فناش .

الدفاع - كم واحد اخرجتموهم تطبيقا لنية الاخراج ؟

الشاهد - ما اخرجناش حد الا الجماعة الى كانوا رؤساء
. . الى قالوا انهم رؤساء فى النظام السرى . .

الرئيس - الى قالوا انهم رؤساء فى النظام السرى ده . .
الشاهد - ايوه

الدفاع - اخرجتم الرؤساء لكى لايتكرر هذا الفعل ؟
الشاهد - ايوه

الدفاع - كم كان عدد هؤلاء الرؤساء ؟

الشاهد - ثلاثة ، اربعة . . .

الدفاع - وهل هذه الاعمال بطبيعتها . . وارجو ان تعيشنى
على مهمتى العسيرة .

الشاهد - أوى أوى افضل ...

الدفاع - هل هذه الاعمال بطبيعتها يمكن ان يرتكبها اربعة ... او كثيرون ؟

الشاهد - الاربعة دول هم اللى عرفناهم بس .. اما الباقي فاحنا ما نعرفهمش ..

الدفاع - من الذين تولوا بدل الاربعة دول قيادة الجبهـاز السرى ؟

الشاهد - احنا عيننا يوسف طلعت ..

الدفاع - من الذى عينه .. انت شخصيا ؟

الشاهد - انا اولـا ما اعرفوش .. لا اعرفه وانما اقترح اسمه فعيناه ..

الدفاع - عينتوه ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - من الذى اقترح اسمه ؟

الشاهد - يجوز الشيخ فرغلى ومحمد خميس ويجوز حد غيرهم .. يعنى انا ما اعتطش المسألة الاهمية اللى حضرتك متصورها لانى كنت بابنى على فكرة واضحة .. فكرة ظاهرة ..

الدفاع - انا بشرنى انك تكون خدعت فيهم او فيه .. لان المتهم من باب اولى يكون خدع .. اذا كنت خدعت يبقى لهذا

الف عذر في ان يخدع (مشيرا الى المتهم) .. ولذلك احب ان
اقطع في هذه النقطة .. هل تعتبر انك خدعت في كون الجهاز
السرى قسما من اقسام الاخوان المسلمين ام لا ؟
الشاهد - الفكرة اللى قلت عليها واضحة جدا .. كان فيها
غلط . . .

الدفاع - عيدها تانى من فضلك .. اصل انا فى الحقيقة
ما فهمتهاش ..

الشاهد - القصد ان الفكرة تكون اعداد الفرد المسلم للدفاع
من الوطن الاسلامى .

الدفاع - هل الجهاز السرى استأنف ادوات النظام القديم ؟
الشاهد - انا ما قلتش هذا ...

الدفاع - انا اقصد ادوات النظام القديم مش اغراضه ..
انت قررت ان كل من خرجوا من الجهاز السرى القديم اربعة
هل افهم من هذا ان بقية الجهاز السرى استمر فى الجهاز
الجديد ام لا ؟

الشاهد - ما تقدرشى تفهم من ده ولا حاجة .. انا قلت ان
الجهاز السرى لم نعرف منه احد .

الدفاع - آه ... يوسف طلعت تولى ماذا ؟

الشاهد - تولى انه يعمل جهاز بالطريقة اللى انا قلت عليها

الدفاع - وبأى ادوات ؟

الشاهد - أعضاء جدد ... ومش قلت لك ان حسين
كمال الدين اقترح ان يدخل الاخوان كلهم فى هذا الجهاز ...
مش جهاز سرى بل جهاز تعليمى .
الدفاع - وبأعضاء جدد ...

الشاهد - جايز جدد .. جايز قدام .. لانتا ما عرفناش
اذا كان الاعضاء جدد او قدام .. اللى يدخل يدخل .

الدفاع - قلت ان الذى رشح يوسف طلعت لرئاسة الجهاز
السرى هو محمد فرغلى

الشاهد - اذا قلت محمد فرغلى وخميس ، وما اعرفشى
كمان مين ؟

الدفاع - هل تعرف محمد فرغلى .

الشاهد - آه .. اعرفه ايوه ...

الدفاع - ومعرفة سابقة لترشيحه يوسف طلعت ؟

الشاهد - أنا اعرفه عضو فى مكتب الارشاد .

الدفاع - يعنى معرفة قديمة .

الشاهد - آه

الدفاع - هل تثق فى اقواله ؟

الشاهد - طبعا ..

الدفاع - طبعاً

الرئيس - موجهها كلامه للشاهد - اتفضل زعق شويه ..

الشاهد - أنا قلت لسيادتك ان السبب ..

الرئيس - بقدر الامكان يعنى ..

الشاهد - طيب يافندم

الدفاع - هل تعرف شيئاً عن ثروة محمد فرغلى ؟

الشاهد - تعرف شىء عن مرتبه ؟

الشاهد - لا ابدا ...

الدفاع - تعرف شىء عن عمله ؟

الشاهد - انا اسمع ... على ما افهم انه واعظ في الاسماعيلية

.. ده كل اللي اعرفه ...

الدفاع - وبمرتب محدود .. والا كبير ؟

الشاهد - ما اعرفشى .. ماسالتش .. هي الحكومة تتدئ

مرتبات غير محدودة. أنا لم أسأل عن هذه النقطة .. أنا ماعتانيش

الا انه من الاخوان المسلمين ..

الدفاع - هل تعرف ان محمد فرغلى يمتلك عزبة في الاسماعيلية

مساحتها عشرين فدان .. مزروعة بالفواكه ؟

الشاهد - والله لا ادرى .. لا اعرف ..

الدفاع - هل تعرف ان لمحمد فرغلى عمارتين في الاسكندرية ؟

الرئيس - لا داعى للتعرض للحاجات الخاصة دى ..

الشاهد - أنا ما أعرفشى ..

الدفاع - أقدر أبين مصلحتى فى هذا السؤال ؟ ! . ده ضلل ..

الرئيس - والله اذا كان التضليل انك عاوز تشرح الشحص نفسه ، فده مش من اختصاص هذه المحكمة .

الدفاع - أنا عاوز أبين ان محمود عبد اللطيف مضلل ..

الرئيس - هو ماضللشئ بالعزبة بتاعة محمد فرغلى ولا بالعمارنين اللى فى الاسكندرية ..

الدفاع - أنا عاوز أقول ان مصدر هذا هو ان محمد فرغلى كان بياخد الاسلحة من الضباط الاحرار ويبيعها مرتين ..

الرئيس - محمد فرغلى استفاد من هذه العملية ولكنه لم يضل محمود عبد اللطيف بالعزبة والعمارنين .. وهذه المسائل لاتدخل اطلاقا فى التضليل ، ولا تدخل اطلاقا فى اختصاص هذه المحكمة .

الدفاع - وهو كذلك .. ماهو عدد اعضاء الجهاز السرى بوجه عام ؟

الشاهد - ما أعرفشى ..

الدفاع - هل يكون هذا النظام السرى جزءا مهما من الاخوان ؟

الشاهد - أنا قلت لحضرتك ... قلت ان الاستاذ حسين كمال

الدين قال احنا نفتح الابواب علشان يدخل كل واحد قادر من
الاخوان المسلمين لاعداد نفسه علشان ...

الدفاع - انا لا أسأل عن الغرض ..

الشاهد - ما أعرفشى أعضاءه ... عشرة .. عشرين .. ألف
... الفين .. ما أعرفشى

الدفاع - لكن أنت رئيس الاخوان ..

الشاهد - وماله ... وماله ... وقت مايقولوا روحوا على
اسرائيل ، تقول لهم تعالوا يا اخوان .. روحوا على اسرائيل
لكن انا لايهمنى العدد

الدفاع - قررت ان مكتب الارشاد اخرج رئيس الجهاز السرى
... فهل يملك مكتب الارشاد بحكم اختصاصاته او سلطاته ؟

الشاهد - ايه ... يملك ايه ؟

الدفاع - يملك الاخراج او الادخال ؟

الشاهد - اهو اخرجه ...

الدفاع - آه .. يملك الاخراج ... ويملك المباشرة ؟

الشاهد - اى مباشرة ؟

الدفاع - يعنى من يملك اخراج رئيس الجهاز يملك مباشرة
من يحل محله ام لا ؟ اخرجه لوقائع .. عاوز يشوف الرئيس
الجديد حايمشى فى الطريق القديم او ينتظر خطة جديدة ...

الشاهد - يجوز يشوف ده ، ويشوف ده ..

الدفاع - يعنى مكتب الارشاد يملك هذا ؟

الشاهد - جايز ...

الدفاع - انت رئيس مكتب الارشاد ...

الشاهد - آه .

الدفاع - ارجو ان تقطع فى هذه النقطة يملك مكتب الارشاد

توجيه النظام السرى ام لا ؟ ؟

الشاهد - انت تسالنى عن مكتب الارشاد .

الدفاع - ايوه ..

الرئيس - ارجو من الدفاع ان يصحح السؤال بالشكل الى

هو قاله اخيرا ..

الشاهد - ايه السؤال ؟

الدفاع - هل يملك مكتب الارشاد توجيه النظام السرى ام لا

... وتوجيه رئيس النظام ام لا ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لا يملك توجيهه الا فى الحدود الى

انا قلت عليها ..

الرئيس - الا فى الحدود الى انت قلت عليها ؟ ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - هل واجبات مكتب الارشاد ان يراعى تطبيق الحدود

فى حالة الخروج عنها ام لا ؟

الشاهد - اذا بلغه خروج عنها او انحراف عنها يقدر يتداخل
طبعا ...

الدفاع - يقدر يتداخل ..

الشاهد - آه ... امال ايه !!!

الدفاع - هل للجهاز السرى قسم اخبار ام لا ؟

الشاهد - ما اعرفشى .. انا شخصا ما اعرفشى .

الدفاع - ماتعرفشى ..

الشاهد - والله ما اعرف الحكاية دى ..

الدفاع - هل تعرف ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - اعرفه ..

الدفاع - تعرفه .. ما هو عمله ؟

الشاهد - محامى فى مكتب الاستاذ عبد القادر عوده ...

الدفاع - هلا تعرف عنه الا هذا ؟

الشاهد - قول لى ... اسألنى وانا اجيب ..

الدفاع - هل تعرف انه رئيس منطقة القاهرة للجهاز السرى ؟

الشاهد - اصل ده مش شغلى .. انا باقول لحضرتك احنا

قررنا القاعدة العامة وهم يتصرفوا فى الحاجات دى .. فانا

ما اعرفشى اذا كان ابراهيم الطيب رئيس جهة معينة او انه فى

التنظيمات ام لا ... ما اعرفشى .. يعنى انا ماجاتليش شكوى

او فكرة ... ماجاتليش اى حاجة تدل على ان فيه حاجة .

الدفاع - هل تعرف هنداوى دوير ام لا ؟

الشاهد - اعرفه محامى فى اميايه ..

الدفع - قرر هنداوى ان ابراهيم الطيب اخبره ان الشاهد السيد حسن الهضيبي هو الذى امر بتنفيذ خطة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر ما رايك فى هذه الرواية ؟

الشاهد - والله اذا كانوا قالوا كده يبقوا على غير حق ..

الدفاع - يعنى كذايين ؟

الشاهد - يعنى كذايين ...

الرئيس - تقسم انهم كذايين ؟

الشاهد - اقسم ..

الرئيس - اقسم بالله ...

الشاهد - اقسم بالله العظيم انى لا امرت ..

الرئيس - لا .. اقسم بالله العظيم على ان الكلام اللى قلته

دلوقتى ان هنداوى دوير فى اعترافه و ابراهيم الطيب فى اعترافه

كذايين - يعنى زى الكلام اللى انت قلته دلوقتى .. انت قلت

دلوقتى ان هنداوى دوير كذاب و ابراهيم الطيب كذاب .. عاوزك

تقرن هذا الاعتراف بانهم كذايين بقسم ..

الشاهد - هنداوى دوير جاز يكون مش كذاب ..

الرئيس - هل انت قلت كده ؟

الشاهد - اسمح لي أرجوك .. ابراهيم الطيب ده يقول ان المرشد ..

الرئيس - يكفينى هذا ..

الشاهد - أنا عاوز ..

الرئيس - من فضلك خلاص .. أنا مش عاوز اعرف .. الدفاع يتفضل ..

الشاهد - لا .. لا .. أرجوك ..

الدفاع - يعنى تقصد ان واحد منهم كذاب ؟

الرئيس - موجهها كلامه للشاهد - سيادتكم موجود كشاهد فانت تجيب على السؤال اللى يطلب منك ولست محامي علشان خاطر تتكلم .. انت تجيب على السؤال اللى يطلب منك وللك الحرية فى ان تجيب زى ما يعجبك او ان تمتنع اذا اردت .. يعنى لك منتهى الحرية .. انما ليس لك الحق فى ان تخرج فيما لا تسال عنه ..

الشاهد - والله ما صدر متى ..

الرئيس - حضرة الشاهد خلاص .. والدفاع يستمر فى مناقشته للشاهد .

الشاهد - هنداوى ناقل عن ابراهيم الطيب .

الرئيس - موجهها كلامه للدفاع ياسيدى الفاضل بنقول الدفاع يستمر فى مناقشته للشاهد .

الدفاع - هل تقصد ان واحد على الاقل من الاثنين كذاب .

الشاهد - مين ..

الدفاع - ابراهيم الطيب وهنداوى ..

الشاهد - ابراهيم وهنداوى كذابين .. وان كانوا نكلوا عني

فهم كذابين ..

الدفاع - تقسم على هذا ؟

الشاهد - اقسم على هذا .. والله العظيم انى لا امرت ولا

كلمت واحد فى هذه الجريمة .

الدفاع - من أين للاخوان بالاسلحة ؟

الشاهد - ما اعرفشى .

الدفاع - لا تعرف ؟

الشاهد - ما اعرفشى والله ؟

الدفاع - ما هى بلدتك الاصلية مش الى انت فيها دلوقتى ؟

الشاهد - عرب الصوالحة مركز شبين القناطر .. قليوبية .

الدفاع - هل هى معروفة باسم عرب جهينة ؟

الشاهد - لا .. عرب الصوالحة وجنبها عرب جهينة ..

الدفاع - الا تعرف أى مصدر لاسلحة الاخوان ؟

الشاهد - لا والله .. واتا لا اعرف اذا كان الاخوان عندهم

اسلحة ، ولا اعرف ..

الدفاع - هل لك حساب مالي في البنوك ؟

الشاهد - لى ..

الدفاع - هل صرف من مبالغ الاخوان فى الاشهر الاخيرة

مبالغ ، وما هو مداها ؟

الشاهد - بتقول لى شخصيا ؟

الدفاع - ايوه ...

الرئيس - مش عايزين نتعرض للحاجات الخاصة ..

الدفاع - للاخوان .

الشاهد - ماليش فى يد الاخوان مال ..

الدفاع - ده فى يد مين ؟

الشاهد - فى يد امين الصندوق .

الدفاع - مين امين الصندوق ؟

الشاهد - اظن حسين كمال الدين ..

الرئيس - حسين كمال الدين ؟

الشاهد - ايوه

الدفاع - بماذا تعلق ..

الرئيس - تظن ام تقطع ان حسين كمال الدين هو امين

الصندوق ؟

الشاهد - اظن انه ..

الرئيس - هل هذا ظن ام قطع ؟

الشاهد - قطع .. يعنى فى الفترة دى .. فى فترة قبلها كان منير الدلة ..

الدفاع - ميزانية الاخوان الشهرية ادايه ؟

الشاهد - مش عارف بالضبط .. انا بقى لى سنتين ..

الرئيس - معلش .. خرينا برضه فى الرد على السؤال بس ..

الشاهد - بس يمكن اوضح اكر يعنى .. يعنى جاز اوضح اكر .. من وقت ماجبت الدكتور خميس نائب المرشد فى جماعة الاخوان المسلمين تولى جميع الشئون الادارية وصار يمضى على المبالغ اللى تصرف من خزينة الاخوان ولا اظن ان لهم حساب فى البنوك انما الحساب فى الخزينة .. كل شهر يجينا خمسمائة جنيه .. ستمائة جنيهه نصرفها على الموظفين وعلى الاعانات ولكن انا ماليش اى .. اى دخل فى الشئون المالية دى بالمره

الدفاع - هل تعتقد ان جمع كميات ضخمة من الاسلحة بكافة انواعها من بنادق سريعة الطلقات الى ديناميت الى جلجنايت الى قنابل متفجرة الى قنابل محرقة الخ .. مضافا اليها مصاريف تخزينها ونقلها مضافا اليها مرتبات من يحفظونها تفكر دى فتكلف ادايه شهريا ؟

الشاهد - انا ما اعرفشى .. ولا اعرف متخزنة فين ولا الى
يلزم لحفظها اذ ايه ..

الدفاع - هل تعتقد ان رئيس اى هيئة حينما يعصم
بالسلبية المطلقة فى اجابته يشرف هذه الهيئة ام لا ؟

الشاهد - لا بس حضرتك لازم تلاحظ الظروف ..

الرئيس - الشاهد لا يجاوب على هذا السؤال ..

الشاهد - طيب ..

الدفاع - هل من شأن رئيس اى هيئة ان يلم بشئونها المالية
- وشئونها المالية هى عصبها - ام لا ؟

الشاهد - الى بيشتغلوا فى المسائل دى لعلهم اقدر
منى ، وهم فعلا اقدر منى ..

الدفاع - انا معك انهم اقدر منك لانهم ..

الرئيس - يترك السيد الدفاع الفرصة علشان الشاهد
يجاوب .

الدفاع - انا عاوزه يعاوننى ..

الشاهد - وانا قابل المعونة ..

الرئيس - اتفضل ..

الشاهد - هم اقدر منى على معرفة شئون الاخوان . وانا
شخصيا ما اعرفشى ايه الحكاية .. ما اعرفشى شئون الاخوان
وما اعرفشى الانظمة الادارية بتاعتهم بتمشى ازاي ... لذلك

أنا لما جيت قعدت خمس ست اشهر .. سبع ثمان اشهر ،
وبعدين العمل وقف نهائيا .. فأنا جيت الدكتور خميس علشان
كده لانه راجل يعرف الشئون الادارية بتاعة الاخوان .. يعنى
مثلا فى مكتب الارشاد يطلبوا منى تعيين عضو أو رئيس لنشر
الدعوة فأنا اعيته لكن ماباشوفش بيعمل ايه .. يطلبوا منى
تعيين عامل .. أنا اعيته ولكن ما اعرفشى ايه الى بيعمله هو ..
ادى الحكاية ...

الدفاع - هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - أعرفه ..

الدفاع - وهل تعرف صلاح شادى ؟

الشاهد - أعرفه ..

الدفاع - هل هم أعضاء فى الاخوان ؟

الشاهد - افكر صلاح شادى عضو

الدفاع - وعبد المنعم عبد الرؤوف ؟

الشاهد - ما اعرفشى .. يمكن واخذ صفة ال .. يعنى

قبول الدعوة ولكن ماهواش مسجل عندنا فى الجمعية ..

الدفاع - ما هى آخر مرة قابلت فيها ابراهيم العليب ؟

الشاهد - ما قابلتوش من قبل ما اذهب فى رحلتى الى البلاد

العربية .. يعنى فى ١٠ يونيه أنا سافرت .. يعنى بعد العيد
الصغير .. من قبل كده ماشفتوش ..

الرئيس - يمكن الحديث ده عصبي شوية .. نتقل الى حديث اهدا للاعصاب ..

الشاهد - مش عصبي ولا حاجة ..

الدفاع - كلنا عاوزين نستريح .. ده لك ولي ..

الرئيس - أرجو الدفاع انه ماينساش انه اللي طالبه شاهد ..
يعنى الشاهد ده بتاعك ، فمايجش انه يكون فيه حاجة
عصبية بين الدفاع والشاهد اللي هو طالبه ... (ضحك) .

الدفاع - أنا من جانبي ابدأ .. وانما احسست حقيقة ان
السيد الهضيبي لا يريد ان يعينى فى تأدية رسالتى ..

الشاهد - لا ابدأ والله ..

الرئيس - لنترك الاحساسات ..

الدفاع - طيب مفيش مانع ، وخارج الجلسةبقى نتعاقب ..
انت عارف ان الموقف بتاعى قاس ..

الرئيس - نبتدى فى الموضوع ..

الدفاع - كم سنه على وجه التحديد اشتغل الاستاذ الهضيبي
فى القضاء قاضيا او مستشارا فى القضاء بوجه عام ؟

الشاهد - أنا تخرجت سنة ١٩١٥ وبقيت فى المحاماه لمايو
سنة ١٩٢٤ .. وعينت قاضى فى سنة ١٩٢٤ .. فى مايو سنة
١٩٢٤ ...

الدفاع - ومنذ ذلك التاريخ ؟

الشاهد - ومنذ ذلك التاريخ للاحالة على المعاش في ١٧

أكتوبر سنة ١٩٥١ ..

الدفاع - أى قانون كنت تطبقه خلال هذه المدة ؟

الشاهد - القانون المدنى والقانون الجنائى ..

الدفاع - القانون المدنى والقانون الجنائى العاديين المطبقين

في الدولة ؟

الشاهد - أبوه ..

الدفاع - بطبيعة الحال اقسمت على تطبيقهما ؟

الشاهد - طبعاً ..

الدفاع - هل كنت طوال هذه المدة راضى الضمير عن هذين

القانونين ؟

الشاهد - الى عن ضميرى أنا ؟

الدفاع - آه ..

الشاهد - فيها بيان ..

الرئيس - يعنى لا تحتل آه أو لا ، وانما فيها بيان ؟

الشاهد - وانما فيها بيان .

الدفاع - البيان ده يأخذ كم دقيقة يعنى ؟

الشاهد - على كيفك ..

الدفاع - اذا كان مش طويل وتحتمله الجلسة انفضل قوله .

الشاهد - لا أبدا مش طويل .. أنا أجد مثلاً ان القانون

المدنى متفق مع الشريعة فى كثير من المسائل او فى كل المسائل ..
يعنى تقدر ترجع القانون المدنى الى اصول شرعية فيما عدا
مسألة الربا ، فانا كنت بنيتى احكم فى مسائل على اعتبار انها
متفقة مع الشريعة فى القانون المدنى ..

الدفاع - وفى هذه الفرعية التى هى الربا .. هل كنت تقضى
بها ام لا ؟ اللى هى الفوائد ..

الشاهد - فى اكثر الاحيان كنت اخلى الناس تتنازل عنها ،
ولما ما يرضوش يتنازلوا عنها احكم بها ..

الدفاع - مخالفا الشريعة ؟

الشاهد - مخالفا الشريعة ..

الدفاع - لانك اقسمت على ذلك ..

الشاهد - أبوه ..

الدفاع - وفى القانون الجنائى ؟! .. يعنى أولا سقى القانون
المدنى كله يؤصل بالشريعة الاسلامية فيما عدا قاعدة الربا ..
وفى القانون الجنائى ؟

الشاهد - القانون الجنائى كله تعاذير .. كله تعاذير ..
وليس فيه من الحدود الشرعية شئ ... والحدود الشرعية
متى اوقفها ولى الامر ..

الدفاع - يملك هذا ..

الشاهد - يملك هذا .. واذا أوقفها ولى الأمر علينا الطاعة
ونطبق القواعد المعمول بها .. التعاذير ..

الدفاع - هل أفهم من ذلك أنك طوال خدمتك الجنائية
طبقت مالم تقض به الشريعة في ظل هذا التفسير ، وارتاح
ضميرك لهذا ؟

الشاهد - لا مش كده .. ما حصلش كده ..

الدفاع - أمال حصل ايه ؟ .. انت طبقت التعاذير والتعاذير
مش هي اللي وردت في الشريعة ...

الشاهد - لا .. ده كل العقوبات اللي نص عليها في القرآن
والسنة كلها سبعة .. كلها سبع عقوبات من اولها لآخرها واما
الباقى ففيها اغلاط بترتكب كثير وفيها جرائم بترتكب عليها ..
فلولى الأمر ان يعذر عليها وده عمل صح داخل في حدود
اختصاصه .. فانا قلت لحضرتك ان ولى الأمر أوقف الحدود
لعلة في نفسه لا أعرقها ، وهذا من حقه .. فيبقى الباقي كله
تعاذير مسموح بها شرعاً وأنا ...

الدفاع - اهو دلوقتى انا مبسوط من الاجابة دى وبدانا
تعاون .. يعنى معنى هذا أنك طوال مدة خدمتك الجنائية كنت
واضيا عن نفسك مستريح الضمير ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - هل وقعت عريضة تعارض فيها مشروع القانون

المدنى الجديد ؟

الشاهد - لا مش وقعت عريضة ده أنا رحت فى لجنة القانون

المدنى الجديد ...

الدفاع - لا .. وقعت اولاً عريضة والا لا ؟

الشاهد - لا ..

الشاهد - اصل حضرتك مش عارف الحكاية .. الدكتور

محمد صادق فهمى عمل عريضة وطلب منى التوقيع عليها فانا

مارضيتش .. مارضيتش لان فيها معنى انا لا اقره .. وبعدين

قدمها للجنة القانون فانا رحت فى لجنة القانون علشان اوضح

رايى واقوله بصراحة وتجده منشور فى الجزء الاول من ..

الدفاع - أنا عارف .. أميل أنا بسألك ليه ؟

الشاهد - والكلام بتاعى واضح فيه ولم اتعرض فيه لكلام

الاستاذ صادق - انا قلت انى ماوقعتش العريضة ، والموضوع

الى انا عاوز أقوله هو كيت وكيت ..

الدفاع - برضه كرياضيين .. يقول زملاؤك فى هذه

العريضة انك وقعتهما ضمن من وقعوها وما ان واجهك

الدكتور عبد الرزاق السنهورى حتى تنازلت عن توقيعك فى

جلسة مجلس الشيوخ ..

الشاهد - لا يافندم .. هذا لم يحصل .. انا ماتنازلتش ..
هذا لم يحصل . ورأى مثبت في المقدمة وهو أقوى من اللى
في العريضة .

الدفاع - ماهى ثقافة يوسف طلعت ؟

الشاهد - ما اعرفش .

الدفاع - هلا تعرف ان يوسف طلعت رئيس الجهاز السرى .

الشاهد - حضرتك مسميه الجهاز السرى وانا لا اسميه

الجهاز السرى ..

الدفاع - سميه زى ما انت عاوز .

الرئيس - سميه النظام الخاص ..

الدفاع - انا !!! لا يملك هو ولا الف زيه انهم يملوا على

تسمية معينة ..

الرئيس - نرجو الا تتعرض لكرامة الشاهد اطلاقا ..

الدفاع - وهو ايضا فى كلامه تجريح لى .. ليس له ان يفرض

الرئيس - فى معنى « ولا الف زيك » تجريح لكرامة الشاهد .

الدفاع - وهو ايضا لا يتعرض لكرامتى ..

على تسمية ..

الشاهد - انا ما بفرضشى عليك تسمية ..

الدفاع - يوسف طلعت الذى اخترتموه رئيسا للجهاز السرى .

ما رايك اذا تبين انه لم يحصل على اى شهادة من شهادات الدولة . يبقى صالح لهذا العمل الضخم ؟

الشاهد - العمل ده مش عاوز شهادة من شهادات الدولة ده عايز انه ..

الدفع - يعنى مش عايزه يكون على اى درجة من درجات التعليم .. ايه رايك اذا كن امى ؟

الشاهد - ما اعرفش ..

الدفاع - واذا تبين انه امى يبقى رئيس جزء من اجزاء الاخوان المسلمين يبقى كان صح تعيينه واختياره ؟

الشاهد - والله انا .. هم اللى رشحوه كده .. وانا ما اتجهتش الى ..

الدفاع - يعنى طوال المدة الى ارتكاب الحادث هل كنت مستريح اليه واثق فيه ؟

الشاهد - انا ما ليش صلة به كثير . انا لا اباشر التنفيذ واذا كان جاهل ما اتجهتش الى شىء من هذا ..

الدفاع - حينما اخترت رئيسا للاخوان المسلمين هل اعطيت لك كل اختصاصات الرئيس السابق ؟

الشاهد - اولاً انا ما كنتش قادر على تنفيذ اختصاصات الرئيس السابق حتى تعطى لى فعلاً ولو بحثت الحقيقة تجد انه

في سنة ١٩٥١ كنت مريض واصبت بشلل وانا في محكمة النقض والابرار .

الدفاع - سلامتك .

الشاهد - الله يسلمك يا اخي .. ولكن الاخوان الحوا على في ان اقبل وكان هذا في ١٥ مايو سنة ١٩٥١ فبينت لهم اننى لن اقبل هذا المنصب وبعدين في الصيف جاتى ناس كثير منهم والحوا على في القبول .

الدفاع - انا مقدر والله وعارف انك اتورطت .

الشاهد - سيبنى اكمل علشان تفهم الموقف .. جاتى ناس كثير .. وفد منهم على رأسهم السيد عبد العزيز كامل وقالوا احنا مش عايزين منك حاجة احنا نجيب لك الاوراق اللى يعجبك تمضيه واللى ما يعجبكش ما تمضيهش وانت غدير مكلف انك تيجى الدار .. بس احنا عاوزين رئيس للاخوان المسلمين يبقى هنوان للنظافة ونسيان الماضى .

الدفاع - برضه تعبير نظافة كويس .

الشاهد - فقبلت على هذا الشرط ولكن بعد ذلك وجدت ان

اللى وعدونى به من اتجاز العمل بواسطتهم لم يتحقق .

الدفاع - ايه اللى ترى انه لم يتحقق ..

الشاهد - انا بعد ٥ او ٦ اشهر رايت ان العمل وقف في

الاخوان المسلمين وبعض الاعضاء يوجهوا اللوم للمرشد قلت لهم طيب المرشد يطلع فما رضىوش فجبت الدكتور خميس علشان يتولى التنظيمات الادارية والاعمال الادارية ومن وقتها وانا لا اجد فى كل شهر جواب امضيه وبس وانا كانت مهمتى قاصرة على زيارة البلاد واستقبال الناس ومراسلى الصحف ولما تجتمع فى مكتب الارشاد وكل الامور ماشية ادارية .

الدفاع - فهم من هذا انك لم تستطع انت بنفسك ان تجرى تنظيف .. التنظيف اللى جيت علشانه .

الشاهد - ايوه كويس .. التنظيف الذى اجريناه انا اتفقنا على الغاية وهما ينفذوا اما انا شخصيا لا استطيع ان ابشر التنفيذ ولا اعرفه .

الدفاع - برضه السؤال قائم .. اى انت بنفسك لم تعمل الا انك اتفقتم من حيث الغاية ولكن لم تجر التنظيف بنفسك .

الشاهد - لم اجر التنظيف ؟ لا ما عملتش .

الدفاع - هل تشعر بان غيرك اجرى تنظيف ونجح فيه .

الدفاع - للان فاهم كده .

الشاهد - الان .

الدفع - للآن بعض ما ظهرت بعض الجرائم وخربت ماطله

يبقى ايه .

الشاهد - جاز .

الدفاع - يعنى برضه جاز انكم منجحتوش .

الشاهد - انت بتطلب منى حاجة معرفهاش الجريمة لا اعرف عنها حاجة وما اطلعتش عليها والكلام الى اتقال مسمعتوش فمتضطر نيش للحكم فى حاجة لا اطلعت عليها ولا اعرفها .

الدفاع - طيب سؤال بصفة عامة هل تقر الارهاب كوسيلة للوصول الى اى غاية ايا كان نوعها .

الشاهد - احب اقول ان الغاية اللى حددناها احنا ليس فيها شىء من الارهاب .

الرئيس - السؤال يخص حاجة عامة كما قال الدفاع فى الاول فاه رايك فى الارهاب عامة .

الشاهد - انا لا اقر الارهاب كوسيلة لاي شىء وانا قلت كده قلت ان الارهاب ضار بالجماعة وضار بالاسلام وضار بمصر وحذرت اكثر من مرة ونشرت هذا الراى بين الاخوان اننى لا اقره .

الدفاع - هل تؤثر مصلحة الجماعة على مصلحة الوطن على مصلحة الاسلام اذا ما تعارضت المصالح .

الشاهد - لا يمكن .

الدفاع - الترتيب بتاعهم ايه ؟

الشاهد - أولا الاسلام ..

الدفاع - ثانيا الوطن ؟

الشاهد - الوطن يدخل في نطاق الاسلام .

الدفاع - في اجابتك الاولى الترتيب الجماعة ثم الوطن ثم الاسلام .

الشاهد - لا ما اقصدش ..

الدفاع - ماتقصدش يعنى الترتيب ماكانش حسب الافضلية

الشاهد - انا لما قلت الجماعة ثم الاسلام ثم الوطن ما كنتش
بافضل حاجة عن حاجة .

الرئيس - الترتيب اللي انتهيتوا اليه ايه ؟

الدفاع - هو الترتيب الاول كان الجماعة ثم الوطن ثم
الاسلام ولكن ده مش الترتيب للافضلية ولكن الترتيب هو
الاسلام ثم الوطن ثم الجماعة والوطن يدخل في الاسلام .

الشاهد - الوطن يدخل في الاسلام طبعاً .

الدفاع - هل تعتقد ان موقف محمود عبد اللطيف يقوم
على ما اقدم عليه ..

الرئيس - الجماعة مقصود بها جماعة البشر او الاخوان ؟

الشاهد - جماعة الاخوان المسلمين .

الرئيس - الا يقصد بها جماعة المواطنين في هذه البقعة من الارض .

الشاهد - الجماعة الموجودة في هذه البقعة من الارض المقصود بها الوطن وأنا قلت الاعمال ضارة بنفس الدعوة بتاعتهم .
الرئيس - هل جماعة الاخوان المسلمين جزء من الوطن والا ايه ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - انت عبرت في قواك عنهم كجزء خاص .

الشاهد - علشان ابين انى اقصد جماعة الاخوان المسلمين . . وذكرت الاسلام والوطن دى الجملة اللى قلتها في الواقع .

الرئيس - هل الاخوان لهم مبدأ غير معروف للمسلمين ؟

الشاهد - لا بس مهمتهم تفهيم المسلمين مبادئ الاسلام .

الدفاع - هل هنا من شأن باقى الجماعة او وقف على الاخوان

الشاهد - الباب مفتوح للجميع والآية تقول « ولتكن منكم

امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

الدفاع - هل من ضمن وسائل الفهم الضغط بلاش الارهاب ؟

الشاهد - ماحدث قال الضغط احنا ماضغطناش على حد

الدفاع - هل تعتقد ان محمود عبد اللطيف على ما اقدم

عليه دون أن يكون قد ادخل في ذهنه أن مايفعله إنما هو واجب .. عليه المثوبة .

الشاهد - واجب عليه المثوبة ؟

الدفاع - تقديرك كشاهد حلف اليمين .

الشاهد - أنا ما اعرفش إلا أنه إذا قال لى أى واحد اقتل

شخص فلا يجوز أن أقتل لأن هذه معصية .

الدفاع - هل تعرف أن الانظمة السرية بطبيعتها تترك

لافرادها الخيار أم لا ؟

الشاهد - أنا ما اعرفش الانظمة السرية .

الدفاع - ألم تقرا شيئاً عن حسن الصباح ؟

الشاهد - لا والله .

الدفاع - ألم تقرا شيئاً عن الخوارج ؟

الشاهد - قرأت زمان لكن مش فى ذهنى حاجة .

الدفاع - ألم تقرا شيئاً عن الشيوعية .. دى دراسة حديثة

مش قديمة هل تعرف انظمتها ووسائل ضغطها وارهابها .

الشاهد - أعرف أن فيها شيئين أساسيين مايحترموش

الدين وما يحترموش الاعراض ولكن انظمتهم لم أطلع عليها .

الدفاع - حينما خرج تروتسكى على ستالين ..

الشاهد - ما اعرفش والله ماقرأتش

الدفاع - يعنى بصفة عامة لا تستطيع أن تجيبني عن الاجهزة
السرية وماذا يكون تأثيرها على اعضائها ؟
الشاهد - ما اعرفش .

الدفاع - احنا تعاهدنا على التعاون .

الشاهد - انا اجيب على ما اعرف .

الدفاع - ما هو اثر فقدان الارادة على المجرم من الناحية
القانونية ؟

الشاهد - انا الذى ارد على هذا

الدفاع - بصفتك مستشار سابق .

الشاهد - اذا فقد المجرم ارادته يحكم ببراءته .

الدفاع - هل من تتوفر فيه صفة الاداة اذا اقتنع ضمير
القاضى بأنه اداه .

الشاهد - انا اجيب على هذا السؤال

الدفاع - انا اسالك بصفتك خبير بصفتك شاهد فنى أستاذ
فى القانون .

الشاهد - اذا سمحت المحكمة بتوجيه السؤال انا اجيب .

الرئيس - المحكمة تسمح بتوجيه السؤال للشاهد وللشاهد
أن يجيب عليه اذا اراد

الشاهد - اذا ثبت أن المتهم كان أداة وهو فاهم للجريمة
فانه يؤاخذ اما اذا كان فاقد الارادة فانه لا يؤاخذ .

الدفاع - في هذه الحالة الاخيرة يكون ميين المجرم محرك الاداة
او الاداة !

الشاهد - طبعا الى حرضه .

الدفاع - محرك الاداة

الشاهد - آه

الدفاع - ما هو مدى ثقتك في يوسف طلعت بعد عمله عامين
معك ؟

الشاهد - ما اتجهتشر له .. ما اتجهتش اننى اخبر كفاءته
وانا سئلت مثل هذا السؤال فقلت انى ما اعرفش يوسف طلعت
معرفة دخائل ما اعرفش ايه فى نفسه واحد جه علشان يكون
رئيس لقسم ده ينفع قالوا ايوه ينفع .

الدفاع - من ناحية الصدق او الكذب ومن ناحية الثقة
الشخصية ؟

الشاهد - ما اعرفوش .

الدفاع - اذا قال لك كلام تثق فيه او لا

الشاهد - ما جربتوش فى اى شىء وما كنتش محتاج انى
اجربه .

الدفاع - اعترف يوسف طلعت بان الخطلة الياسة التى
كانت ستبجع هى تجهيز ٤٢ ارهابى بملايس البوليس الحربى

ويدخلون الى رئاسة مجلس الوزراء بهذه الصفة ليغتالوا رئيس الوزارة فما رأيك في هذه الواقعة تبقى سليمة او لا ؟

الشاهد - ايه راى من حيث ايه ؟

الدفاع - اذا صح ان يوسف طلعت قال هذا يبقى ايه تستحسنه تستصوبه او تخطئه وتجرحه وتعتبره جريمة ؟

الشاهد - انا لا اقره وانكره ولا ارضى به .

الرئيس - والله نترك حكم القانون للقانون .

الدفاع - انا الان مكتفى بهذه الاسئلة والشاهد بعد مايجى مايقاش ملكى وحدى يبقى ملك المحكمة واذا عن لى بعد ذلك اسئلة فانى اوجهها للشاهد .

المدعى - النظام - الخاص الذى تكلم عنه الشاهد كان سرى او على .

الشاهد - النظام الخاص بالصفة اللى عملناها ؟

المدعى - ايوه

الشاهد - نظام فبه بعض السرية وبعض العلنية كان معروف ان يوسف طلعت رئيسه .

المدعى - كان معروف لمن ؟

الشاهد - الناس كلها .

المدعى - الناس كلها تعرف انه رئيس النظام السرى .

الشاهد - آه .

المدعى - كان فيه تسليح او لا

الشاهد - انا شخصيا ما أعرفش .

المدعى - فى الاستجواب الاول قلت ان الافراد كانوا يخرجون للتدريب على اطلاق النار .. كيف يتأتى اطلاق النار بدون اسلحة ؟

الشاهد - يتأتى بشيئين اعداد الاسلحة للجماعة او ان كل فرد يحاول ان يحضر السلاح بنفسه .

المدعى - هل ده عمل قانونى ؟

الشاهد - لا مش قانونى ولكن البلد ملياته أسلحة واللى يقدر يتعلم بالطريقه دى يتعلم واذا انظبط يبقى مرتكب جريمة احراز اسلحة .

المدعى - ازاي تسمح لنفسك بعمل مخالف للقانون ؟

الشاهد - فى اول الثورة ٣ من الاخوان المسلمين كانوا يتدربوا على المتفجرات فى صحراء المعادى فقبض البوليس عليهم وبعدين الجيش نفسه قال دول بيشتغلوا بعلم الجيش ولمصلحته فاقر المسألة يعنى .

المدعى - فى كلامك قلت دلوقت انه لما النظام الخاص اتشبه على اساس ضمان عدم حدوث جرائم .. كيف تضمن انه لا يرتكب جرائم ؟

الشاهد - قاعد ثلاث سنين من وقت ماجيت مرشد في ١٩
اكتوبر سنة ١٩٥١ لحد اكتوبر سنة ١٩٥٤ لم يحصل اى
جريمة .

المدعى - وحادثة السيد فايز تبقى ايه ؟

الشاهد - السيد فايز ايه

الرئيس - تعرف السيد فايز ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - ايه حادثة ؟

الشاهد - احنا حاولنا نعرفها ماعرفناهاش .

المدعى - من رئيس النظام الخاص ؟

الشاهد - المرشد رئيس كل الاقسام فى الجماعة

المدعى - مين الرئيس الاعلى ؟

الشاهد - انا ... المرشد العام رئيس كل الاجهزة اللى فى
الجماعة فى المركز العام نشر الدعاية مش جهاز قسم العمال قسم
الطلبة كلها اجهزة رئيسها المرشد ولكنها موكولة لاشخاص
لنشتغل فيها .

المدعى - هل عمل النظام بعدا قراره من مكتب الارشاد العام ؟

الشاهد - مش ضرورى مكتب الارشاد العام .

المدعى - امال فائدة مكتب الارشاد العام ايه ؟

الشاهد - هو ضرورى لما نعمل قسم للطلبة أو العمال أو غيره نستنى قرار من مكتب الارشاد .

المدعى - مين الرئيس الاعلى للقسم الخاص ؟

الشاهد - ماهو ده يدخل فى جوابى ... انا

المدعى - كيف كون هذا الجهاز ؟

الشاهد - ما اعرفش كيفية تكوينه .

الرئيس - كيف تقول ما اعرفش وتقضى فى الامر ؟

الشاهد - انا شخصيا ...

الرئيس - انت شرحتها ... وفيها الجواب الكافى .

المدعى - كيف يتم التدريب ؟

الشاهد - ما اعرفش بيتم ازاى .

المدعى - ما السبب فى وجود هذا النظام بعد قيام الثورة .

الشاهد - النظام الخاص بالمصورة التى شرحتها مفيش فيه

خوف منه مفيش ضرر منه وجد بعد الثورة لانه كان فيه

انجليز فى البلد كنا منتظرين انه ما يحصلش بينهم وبين

المستعمرين اتفاق ده من جهة ومن جهة اخرى احنا بنقول

الوطن الاسلامى يصح نروح فى القتال فى اسرائيل فى اى حته

ثانية فالترتيب الى عملناه لسد الفراغ ولقد قلت ان ثلاثة من

النظام وجدوا بعد الثورة يتدربون على المتفجرات واقرج عنهم

المدعى - أليه السبب في وجوده بعد الثورة وبعد ان انشئت
معسكرات التدريب والحرس الوطنى ؟

الشاهد - فى نظرنا وجوده ما يضرش .

الرئيس - مخالفين بذلك القانون الذى حكمت به طيلة مدة
وجودك فى القضاء ؟

الشاهد - لا مش مخالفين .

الرئيس - هل القانون يسمح بتدريب وتنظيم نظام خاص
مسلح وبدون ترخيص من الحكومة .. الجواب على هذا
السؤال يكون أيوه .. او لا .. موافقة او عدم موافقة .

الشاهد - مش موافقة من حيث الجريمة .

الرئيس - هل القانون الذى حكمت به فى هذا البلد يسمح
بدون تصريح رسمى من الحكومة ان يقوم جهاز فى داخلية
البلاد للتمرين على الاسلحة النارية والمتفجرات هل يجيز
القانون هذا او لا يجيزه .

الشاهد - ما يجيزش

الرئيس - لا يجيز ؟

الشاهد - أيوه

المدعى - كيف يتم التدريب فى النظام الخاص ؟

الشاهد - ما أعرفش .

المدعى - وكيف يتم التسليم ؟

الشاهد - ما أعرفش

المدعى - ازاي تصدر الاوامر بهذا النظام ؟

الشاهد - انا ما صدرش منى اوامر ولا كنا فى حاجة لاصدار

الاوامر .

المدعى - كيف تصدر الاوامر ؟ مفيش نظام ؟

الشاهد - مفيش نظام .. مفيش لائحة ..

المدعى - نظام الاوامر ايه .. بتصدر ازاي ايه تسلسلها اى

ان تصل الى الافراد .

الشاهد - تقول ليوسف طلعت عاوزين كذا وهو يبلغها

للافراد .

المدعى - مين المسئول عن تصرفات افراد هذا النظام .

الشاهد - اللى يرتكب جريمة هو المسئول عنها .

المدعى - من المسئول عن قيادة هذا النظام ؟

الشاهد - فى الاصل المرشد ، مكتب المرشد .

الرئيس - وغير الاصل ؟

الشاهد - اللى بيشفوف وينفذ .

الرئيس - هناك وضع اصى ووضع غير اصى .

الشاهد - هناك وضع فعلى ووضع قانونى

الرئيس - والوضعين مش متفقين مع بعض ؟
الشاهد - أيوه متفقين

الرئيس - أى أنه لا يجوز اصدار أوامر غير موافق عليها
بالعمل القانونى ؟

الشاهد - كده تمام

الرئيس - مضبوط ؟

الشاهد - أيوه

المدعى - يعنى لا يعمل شىء سوى بموافقة الرئاسة ؟

الشاهد - احنا كل عملهم فى نظرنا استعداد ومران مفيش
جرائم او حاجة ترتكب ولما نقول لهم تعالوا نروح قنال السويس
مثلا يجوا .

الرئيس - مخالفا لقانون الدولة فيما يتعلق بالسلاح

الشاهد - مخالف

الرئيس - وتكوين جهاز يحمل السلاح يبقى ايه ؟

الشاهد - مخالف .

المدعى - ألم يزرك يوسف طلعت وانت مختفى ؟

الشاهد - زارنى بس حكاية مختفى دى مش تمام

المدعى - مازاركش يوسف طلعت ؟

الشاهد - زارنى مرة واحدة

المدعى - امتى زارك آخر مرة ؟

الشاهد - في أكتوبر

المدعى - ماعرضش عليك حاجة ؟

الشاهد - عرض على .

المدعى - ايه اللى عرضه عليك ؟

الشاهد - قال لى الاخوان افكارهم مبيلة

الرئيس - بسبب ؟

الشاهد - بسبب الاحوال الحاضرة

الرئيس - وهى ؟

الشاهد - هو قال كده وماسألتوش وقال احنا عاوزينك

تظهر فقلت له لا فيه بعض أعضاء مكتب الارشاد مش عاوزينى
أظهر عاوزينى افضل قاعد هنا فقال لى ان فيه ناس .. الراى
العام يعنى فيه ناس عايزين يقاوموا الحكومة وفيه ناس مش
عايزين فانا قلت له يا يوسف كن واثق من الكلام اللى باقوله لك
.. اى عمل اجرامى او اى اغتيالات ضارة بالمصلحة ولا اسمح
بها ولا افكر فيها بس ده اللى قاله لى .

الرئيس - قررت فى أول الامر انك عند ما توليت رئاسة

الجماعة لم تعرف أعضاء الجهاز السرى ولم تتحقق من الجرائم
التي ذكرتها على وجه التحقيق ان كان الذين قاموا بها من الجهاز
السرى او من عدمه .

الشاهد - أيوه

الرئيس - كيف تطابق هذا مع قولك في كلامك فيما بعد أنك عندما توليت الرئاسة أخرجت الناس اللى تعرفهم وهم كانوا أربعة والناس اللى ما تعرفهمش سببتهم اللى عرفتهم وخرجتهم عرفتهم وحشين والا كويسين .

الشاهد - عرفناهم انهم اللى حصل في عهدهم قتل الخازندار .

الرئيس - يعنى حصل في عهدكم قتل الخازندار والنقراشي ؟
يعنى انت اعتبرت ان هذا الجهاز كان مسئولاً عن قتل الخازندار وقتل النقراشي ولذلك يعنى أخرجت المسئول عن هذا النظام ؟
الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كأنك تحققت ان هذا الجهاز مسئول عن هذه الاغتيالات ..

الشاهد - يكفى السمعة ..

الرئيس - السمعة دى كفاية علشان تؤخذ حجة ضد الانسان
علشان تحكم عليه ؟

الشاهد - المحكمة لم تأخذ بهذا الكلام .. المحكمة برنتهم ..
ولكن احنا راينا ان نخرجهم ..

الرئيس - انت تحققت من الموضوع يعنى .. درست
الموضوع وقدرت ان السمعة كافية ؟

الشاهد - كافية علشان اخرجهم من الاخوان ..

الرئيس - بس .. ؟

الشاهد - ايوه .. ولكن المحكمة حكمت ببراءتهم ..

الرئيس - والناس الى معرفتهمش كانوا رؤساء او اعضاء ؟

الشاهد - معرفهمش .

الرئيس - خالص .. ؟

الشاهد - خالص ..

الرئيس - وسبتهم في الجهاز السري ؟

الشاهد - مدام معرفهمش .

الرئيس - حاملين اسلحة ؟ .. مخالفين للقانون العام للدولة ؟

كما قررت .

الشاهد - انا قلت النظام الجديد ..

الرئيس - الا تعرف النظام الاداري بتاع الجماعة ؟

الشاهد - ما عرفهوش ..

الرئيس - وما تعرفش النظام المالى بتاع الجماعة ؟

الشاهد - ما عرفهوش والله ..

الرئيس - ومسئول !! وتمضى الجوابات وانت في البيت ؟

وترضى انك تكون رئيس الجماعة تتكلم باسمها وتطالب باسمها

بأشياء . ؟ هل هذا هو الاسلام ؟ هل هذا هو موقف امير

المؤمنين .. ؟

الشاهد - مين امير المؤمنين ؟

الرئيس - هل هذا موقف محمد عليه السلام من المسلمين ؟

هل هذا هو موقف الخلفاء الراشدين ؟

هل هذا هو موقف الذين يدعون لتقوية وتدعيم الاسلام ؟

نعم ام لا .. ؟

الشاهد - اذا كنت انا .. ؟

الرئيس - نعم ام لا .. ؟

الشاهد - اقدر اقول نعم .. واقول لا ..

الشاهد - احب اشرحه ..

الرئيس - لا ..

الشاهد - طيب ..

المدعى - يوسف طلعت لما زارك معرضتش عليه خطة ؟

الشاهد - اى خطة ؟

الرئيس - اى خطة ؟

الشاهد - لا ..

المدعى - ايه مناسبة الاغتيالات اللى قالها يوسف طلعت .. ؟

الشاهد - اللى تطرا على ذهن الواحد .. يحصل غلط من

الاخوان وكنت مش عايز غلط ..

المدعى - ما قلش حنعمل كيت .. وكيت .. ؟

الشاهد - لا ..

المدعى - ايه مسئولية محمود عبد اللطيف عن الحادث ؟

الشاهد - ايش عرفنى ؟ !

الرئيس - ذكرت انك قررت طريقة جديدة لعمل الجهاز ..

وقررت ايضا انك طلبت تغيير اعضائه القدامى بأعضاء جدد ..

الشاهد - مش أنا الى طلبت ..

الرئيس - لم تطلب هذا ؟ .

الشاهد - أنا كنت ...

الرئيس - وافقت عليه ؟

الشاهد - غيرى طلب كده ...

الرئيس - وانت وافقت عليه ،

الشاهد - ايوه وكل مكتب الارشاد وافق عليه ..

الرئيس - باعتبارك رئيس هذا الجهاز ووافقت على هذا

.. هل لم تتابع هذا الامر وتحققت من تنفيذه من عدمه .. ؟

شأن كل رئيس مسئول ..

الشاهد - كانوا يقولوا كل شىء ماشى طبيعى .. ولكن أنا

ازاى اعرف ؟ ازاى اعرف ماشى طبيعى او غير طبيعى ؟ الموكل لهم

الامر يقولوا كده ..

الرئيس - انت قاضى تعرض عليك قضايا .. ومن ضمن

هذه القضايا قضايا شركات وهذه الشركات بها اقسام كثيرة ..
منها الفنية .. ومنها غير الفنية ولهذه الشركة او الشركات التي
تعرض عليك قضاياها كان لها مديرون .. هل تعفى المدير عندما
يقول لك - وهو يتحمل مسئولية ادارة هذه الشركة - ويقول لك
انا معرفشى ؟ تقبل منه او لا ؟

الشاهد - لا قبلها منه وانما ...

المدعى - قرر كل من يوسف طلعت وصلاح شادى انهما ذهبا
اليك وعرضا عليك خطة ... فما قولك ؟

الشاهد - محصلش .. انا قررت الحق ..

المدعى - وهم ليه يقولوا كده .. ؟

الشاهد - معرفش ..

المدعى - لماذا اختفيت ؟

الشاهد - لسببين ... اذا كنت تسميه اختفاء .. اولاً لما
يجيت من البلاد الشرقية .. انا كنت رحت علشان قيل ان
الاخوان عايزين يتفقوا مع الحكومة ويظن انى انا واقف عقبة فى
مسبيل هذا الاتفاق .. قلت لهم انا ماشى وانتم تعرفوا شغلكم لانى
مش واجد اى سبب علشان الخلاف مع الحكومة .. وسافرت
قعدت شهرين ونصف .. ولما جيت وجدت الحالة متوترة اكثر
... وقيل لى ان الحكومة تريد اغتيالى .. قيل لى هذا .. فانا
اخترت ...

الرئيس - ممن ؟ من الذى بلغك هذا ؟

الشاهد - بعض الناس ..

الرئيس - هل يمكن أن تذكر أسماءهم ؟ ..

الشاهد - يمكن مثل عبد القادر عودة ... يمكن خميس ..

الرئيس - يمكن او على وجه التحقيق ؟

الشاهد - مش متحقق ..

الرئيس - الا ترى فى هذا الامر شئ يدعو الى الريبة ..

الشاهد - اى ريبة .. ؟

الرئيس - عندما يبلغك انسان بمؤامرة على حياتك من الحكومة ..

الا يعلق اسم هذا الانسان بذاكرتك مدى الحياة ؟

الشاهد - لاميلقش ... مش ضرورى ..

الرئيس - أبدا .. ؟

الشاهد - مش ضرورى ..

الشاهد - وأنا ذاكرتى مش قد كده .. أنا مريض وما افتكرش

المدعى - ولماذا اختفى اعضاء الجهاز السرى ؟

الشاهد - مكملتش .. سأقول لحضرتك .. والامر الثانى ان

الاخوان المسلمين جيت لقيتهم عمالين يتكلموا كثير وغير متفقيين

على شئ .. اكمالا للخطة بتاعتى من البعد عنهم حتى لا يظن انى

مؤثر فيهم . اعتزلت ...

المدعى - هل هذا يدعو الى الاختفاء ..

الشاهد - مش اختفاء .. مش عايز اعرف الناس انا فين ...
مش عايز اعرف الناس البيت اللي انا فيه .. مش عايزهم يجوبى ..
الرئيس - يتكلموا كثير ومختلفين على ايه ؟

الشاهد - على علاقتهم بالحكومة ..
الرئيس - ايه اللي كان داير ... ماهو هذا الكلام الكثير ؟
الشاهد - عايزين نتفق مع الحكومة .. نروح لها اولاً ..
الحكومة بتقول حسن الهضيبي واقف في سبيل كذا وكذا ..
قلت السلام عليكم ..

الرئيس - انا مش شايف في الكلام ده خلاف .. يمكن تبين
ازاي كانوا مختلفين ؟

الشاهد - مختلفين .. واحد يقول كده ... وواحد يقول
كده ... واحد يقول نروح للحكومة .. وواحد يقول مانروحش ..
الرئيس - ونعمل ايه ..

الشاهد - خلاص ... منروحش للحكومة ... ونشوف
الحكومة تعمل ايه ...

الرئيس - يعنى انتظار في وضع الاستعداد .. ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - امال ايه ؟

الشاهد - لم استقصى هذه المسألة ... السبب اللي خلانى
اترك البلاد واروح مده .. جيت لقيته قائم .

الرئيس — علمنا فيما قبل ذلك انك لم تتحقق من الأشخاص الذين الصقت بهم تهمة .. وتهمة كبرى .. وهى تهمة الاغتيالات والنسف والتدمير .. وقبلت ان ترأس هذه الجماعة .. ثم علمنا انك قبلت ان ترأس هذه الجماعة وانت لاتعلم عن نظمها الادارية او المالية او نظمها السرية شئ .. هل ممكن ان نعرف ونقطع فى الامر انك كرئيس هذه الجماعة لاتتحقق كمان فى الاتجاهات الموجودة فى داخلية الجماعة خاصة وان الامر يتعلق مع اختلاف مع الحكومة ؟

الشاهد — الاختلاف مع الحكومة موجود ..

الرئيس — هل الامر لا يخصك فى ان تتحقق من الاتجاهات ؟ .. هم يعتبروا انفسهم قائمين بالدعوة ..

الشاهد — يخصنى .. ولكن القائمين بالامر يخصهم كمان ..

الرئيس — آه ... هل هذه هى الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد — من اى صورة ؟ .. اى صورة ؟

الرئيس — هذه هى الدعوة الاسلامية ؟ الخلافات مع الحكومة ؟

الشاهد — ابدا ... انا قلت انى لاجد اى سبب للخلاف مع

الحكومة .. ولذلك سبتهم ..

الرئيس — ده على حد قولك انت .. مش على حد قول

الحكومة ..

المدعى — عرف فى وسط الاخوان ان اختفائك يؤدى الى بلبلة

وانه هو سبب الاضطرابات او الخلافات الموجودة بين الاخوان ..

كما قرر أيضا الشاهد خميس حميده أمس ان ظهورك كان مقترن
بحادثة .. ما قولك ؟

الشاهد - وما له لما يقترن بحادثة .. ؟

المدعى - يعنى أنت مش حتظهر مع الجهاز السرى الا
بحادثة .. ؟

الشاهد - هو أنا مختفى علشان ادبر حادثة ؟ الحادث كان
يمكن أن يدبر واذا قاعد فى المركز العام .. فى اى وقت من الاوقات
لو سمح لى ضميرى بهذا ..

المدعى - وايه نتيجة الحادث دى ؟

الشاهد - ايه .. ؟

المدعى - لا تعرفه .. ؟

الشاهد - لا والله ..

الرئيس - هل من اختصاص المرشد على هيئة من الهيئات او
جماعة من الجماعات أن يتحقق كل فترة تمر بتقارير نجاح عن
الاعمال المنوط بها الاقسام المختلفة التى يراسها ؟
الشاهد - آه ..

الرئيس - تقدر تقول بعض تقارير النجاح التى وصلتك عن
الجهاز الخاص الموجود بجماعة الاخوان المسلمين .. ؟
الشاهد - انه ماشى كويس ..

الرئيس - معنى كلمة عارضة .. دى تقارير التجاح .. رئيس
الحكومة يقعد فى المكتب يجوا الوزراء يقولوا له الدنيا عال ..
تبقى عال ... يقوم ياكل بطيخة ويروح ممطط على الارض وبايم
ويشخر !

الشاهد - اعمل ايه .. ادخل فى وسطهم ازاي .. مش هم
الرجالة المسؤولين ؟

الرئيس - شغتم يا مواطنين .. ازاي تدار الجماعة .. وازاي
تدار المسئوليات برؤسائها ..

الشاهد - والله انا ما كنتش بادير .. كان لى اختصاص معين ..
الدفاع - هل يشترط فى اعضاء مكتب الارشاد شروط خاصة
من حيث الصلاحية .. معنى اى واحد ممكن يعين او لا بد توافر
شروط خاصة ؟

الشاهد - شروط الصلاحية والاخلاق ..

الدفاع - مارايك فى صلاحية عبد الحكيم عابدين ؟

الرئيس - لاتجيب على هذا السؤال ..

رئيس النيابة - ذكر الشاهد اليوم انه بمجرد ان ولى امر هذه
الجماعة اخرج رئيس النظام القديم ..

الشاهد - لم اقل هذا ..

رئيس النيابة - .. الذين ارتكبوا جرائم فى العهد الماضى ..
فهل اطلع على الحكم الصادر فى قضية سيارة الجيب ؟

الشاهد - دى ماكتش بمجرد ان توليت .. دى كانت بعد

ان توليت بمدة صدر الحكم فى قضية سيارة الجيب ..

رئيس النيابة - واطلعت على الحكم ؟

الشاهد - لا ..

رئيس النيابة - هل تعرف ان مصطفى مشهور من المتهمين فى

هذه القضية ؟

الشاهد - ايوه ..

رئيس النيابة - هل تعلم الآن انه أحد رؤساء منطقة نظامك

الجديد ؟

الشاهد - معرفش ..

رئيس النيابة - ذكرت ايضا اليوم انك اتفقت انت ومكتب

الارشاد انه لايجوز البته ارتكاب جرائم ولا عمل أى شىء ارهابى

واخترت يوسف طلعت لذلك .. هل حددتم امام من يكون المسئول

يوسف طلعت عن التنفيذ وكيفيته .. ؟

الشاهد - يوسف طلعت عين بقاله سنة وكسور .. ولم تحدث

اى حادثة ..

رئيس النيابة - وكان مسئول امام مين ؟

الشاهد - خميس وفرغلى ...

رئيس النيابة - بس .. ؟

الشاهد - ويمكن ... أنا مش فاكّر ... يمكن حسين كمال الدين ..

رئيس النيابة - فرغلى وخميس معا قررا فى هذه القائمة أن المسئول الاول والاخير عن الجهاز السرى هو المرشد العام ..

الشاهد - قانونا كده صح .. ولكن عملا هم كانوا ييشوفوا كل حاجة .

رئيس النيابة - ذكرت اليوم ايضا ان الجيش اقر تدريب الجماعة على استعمال المفرقات هل يقر الجيش هذا التسليح السرى الذى تبدو مظاهره كل يوم فى المقابر وتحت المقابر ؟

الشاهد - لم أر شئ ! ..

رئيس النيابة - مشفتش السلاح ده .. ؟

الشاهد - ولا سمعت عنه فى المقابر ولا غيرها ..

الرئيس - ما علاقة كل من يدخل هذه الجماعة بالمرشد من ناحية الطاعة .. ؟

الشاهد - كل الاخوان يحلفوا بيمين الطاعة .. السمع والطاعة للمرشد .. وهذا مفهوم انه من غير معصية .. لان الاسلام لايجز ان يستمع انسان لآخر فى غير معصية ..

الرئيس - هل يمكن لاي جهاز او قسم من اقسام جماعة

الاخوان ان يتبع سياسة تنفيذية بدون موافقة المرشد العام للجمعية ؟

الشاهد - اذا كان لا يعرف بها ممكن ... اذا كان المرشد ميعرفش السياسة دى ممكن ..

الرئيس - ده فى حالة اذا ماشط هذا الجهاز وخرج عن الطاعة .. ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - واذا كان فى الطاعة . ؟

الشاهد - لا يؤمر بمعصية ولا من حقه ان يقبل المعصية ..

الرئيس - انا لا أتكلم عن معصية .. السياسة التنفيذية مش

شرط انها تكون تساوى معصية .. يمكن تكون سياسة بناء ..

ويمكن تكون سياسة هدم .. مش كده .. ؟

الشاهد - جايز ..

الرئيس - هل يمكن لاي جهاز أو قسم لجماعة الاخوان

المسلمين ان يقوم بسياسة تنفيذية أو ينفذ سياسة بدون موافقة

المرشد ؟

الشاهد - لا يجوز ..

الرئيس - هل لما جالك يوسف طلعت وعرض عليك الخطة

بتاعت الاغتيالات ...

الشاهد - لم يعرض هذا .. معرفش حاجة .. انامقلتش ..

الرئيس - امال انت ما وافقتهوش على ايه .. ؟

الشاهد - كنت اديله نصيحة ... فهمت ان بعض الاخوان
جائز يرتكبوا حاجة ..

الرئيس - فهمت من مين .. ؟

الشاهد - من يوسف طلعت ..

الرئيس - قال لك ايه .. ؟

الشاهد - لم يقل بصراحة ..

الرئيس - ايه الحاجات اللي قالها لك وختلك فهمت كده .. ؟

الشاهد - دى حاجة تفهم كده ..

الرئيس - بالحداقة يعنى ؟ بدون تحديد .. ؟

الشاهد - قال النفوس مضطربة .. يعنى جايز واحد مجنون

يرتكب حادثة ..

الرئيس - هل لم يعرض عليك خطة اغتيالات ..

الشاهد - والله العظيم لم يعرض على اى خطة للاغتيالات ..

الرئيس - خالص .. ؟

الشاهد - خالص ..

الرئيس - ولا مظاهرات ؟

الشاهد - انا قلت له ..

الرئيس - قلت له ايه .. ؟

الشاهد - انا قلت له انا لا اسمح الا بأن تعمل مظاهرات ..

الرئيس - لا تسمح بايه ... وتسمح بالمظاهرة .. ؟

الشاهد - بعد أن حذرته من الاغتيالات قلت له لا اسمح الا

بالمظاهرة بشرط أن تكون من جميع عناصر الامة ..

الرئيس - وتكون هذه المظاهرة لـ ... ؟

الشاهد - التعبير عن الراى ..

الرئيس - راى ايه .. ؟

الشاهد - راى الامة .. راى الناس ..

الرئيس - راى الامة ولا راى الجماعة .. ؟

الشاهد - راى الامة .. قلت له المظاهرة لا تكون الا من جميع

الناس ... يعنى مايعملوهاش الاخوان المسلمين ..

الرئيس - هل هذه المظاهرة وكما فهمت من كلامه أن

الاضطرابات كانت بين صفوف الاخوان أو بين صفوف الامة .. ؟

الشاهد - الاضطرابات كانت بين صفوف الاخوان ..

الرئيس - يعنى المعالجة لصفوف الاخوان .. والعلاج لصفوف

الاخوان ... والمظاهرة كعلاج لنفس الاخوان ... لماذا اشركت

فيها الامة .. اكننت مرشدا للامة .. ؟

الشاهد - انا قلت كده لنقل الاخوان من فكرة لفكرة ..

الرئيس - ما الداعى لاشراك الامة بجميع هيئاتها .. ؟

الشاهد - انا عارف انه لا يمكن تقوم هذه المظاهرة .. بالصفة

اللى قلت عليها ..

الرئيس - انت قلت تعجيز ... مسألة تعجيز ؟

الشاهد - نعم

الرئيس - واذا كان فى امكان المنفذ ان ينفذ الامر او الارشاد

اللى اخذه منك .. خصوصا وهو حالف يمين الطاعة والولاء ..

ونفذ . ماذا تكون النتيجة ؟

الشاهد - مفيش نتيجة .. ييجى يستشيرى ..

الرئيس - عندما يقوم بمظاهرة .. وهذه المظاهرة تقوم

وانت قلت هذا الكلام مش فى الامكان .. افرض كان فى الامكان

ليوسف طلعت ان يقوم بمظاهرات وقوم المظاهرات .. يبقى

الحالة ايه ؟

الشاهد - ولا حاجة .. تاس عملوا مظاهرة ..

الرئيس - وبعدين .. بجميع الهيئات والطبقات ..

الشاهد - اذا كان ممكن يعملوها ..

الرئيس - والنتيجة ايه .. ؟

الشاهد - ولا حاجة ..

الرئيس - والحكومة تسكت .. ؟

الشاهد - ما اعرفش

الرئيس - والقانون الذى حكمت به مدة القضاء يسمح
بفوضى .. ؟

الشاهد - لا .. لا يسمح ..

الرئيس - والحكومة تعمل ايه .. ؟

الشاهد - قمنا كثير بمظاهرات سلمية ..

الرئيس - بماذا كانت تطالب هذه المظاهرات .. ؟

الشاهد - الحريات ..

الرئيس - سامعين يا جماعة .. وايه .. ؟

الشاهد - ومجلس نواب ..

الرئيس - وايه ؟

الشاهد - والافراج عن المعتقلين ..

الرئيس - وايه ..

الشاهد - بس ..

الرئيس - بس ؟

الشاهد - امال ايه يعنى .. امال ايه .. امال ايه يعنى ..

(ضحك) فكرنى ان كنت ناسى ..

الرئيس - انا اطلب شهادة .. ولك الحرية انك تتذكر الى

يعجبك وتتناسى الى يعجبك ..

الشاهد - انا مش بأتناسى حاجة ..

الرئيس — ليه ما علقتش على كلمة تتذكره .. وعلقت على كلمة تناساه .. ؟ تعمل زى العيال الصغيرين .. وحش ولا حلو .. حلو .. حلو ولا وحش .. وحش .. انت راجل مستشار .. أحب يكون كلامنا مع بعض محدد .. مفيش داعى تقول الكلام كده او كده ..

الشاهد — حاضر انا اتكلم محدود ..

الرئيس — ايه حكاية المظاهرة .. وما كان الغرض منها .. وما كان ينجم من وجودها .. ؟

الشاهد — ماعرفش .. فى ظنى ان المظاهرات دى لايمكن ان تقوم ..

الرئيس — واذا قامت لاتعرف مداها .. ؟

الشاهد — انا فى اعتقادى انها لاتقوم .. انت تفرض فرض انها قامت ..

الرئيس — نفرض فرض انها قامت .. متعرفش مداها او نتائجها .. ؟

الشاهد — انا معمלתش ومقلتش الحكاية دى على فرض انها تقوم .. انا معتقد انها لن تقوم ..

الرئيس — لانك معتقد لو قامت تؤدى الى ايه ؟

الشاهد — الى ايه يعنى .. ؟ انا غير معتقد انها تقوم ..

الرئيس - ما الوضع الذى تصل اليه حالة الامن عندما تقوم هذه المظاهرات ؟ حالة الامن تبقى مستتبة ام لا ؟

الشاهد - اذا تعرضت لها الحكومة تبقى غير مستتبة .. واذا خلت الناس يقولوا رايهم تبقى مستتبة .. وينصرف كل واحد لحاله ..

الرئيس - وانت كنت تعرف ان الحكومة ستعرض لهذه المظاهرة ؟

الشاهد - انا شخصيا ما فرضتس هذه الفروض .. انا قلت انى اعتبرت انها لن تقوم .. حضرتك تفرضه فى السؤال الى .. الرئيس - انت فرضتها كعلاج للموقف .. هل كنت جادا فى علاج الموقف ؟

الشاهد - تنغير اذهانهم فى الحالة دى .. تعطى فكرة من الوقت ليسكنوا ويفكروا فى امرهم ..

الرئيس - ويعملوا فى اتجاه المظاهرة لا فى اتجاه الاغتيالات .. الشاهد - جاز ..

رئيس النيابة - هل تعلم ان المظاهرات ممنوعة بحكم القانون ؟

الشاهد - انا قلت انها ممنوعة .. ولكن سبق اننا عملنا مظاهرات فى مناسبات كثيرة علشان نطالب بحاجات ..

الرئيس - امتى .. ؟

الشاهد — في اوقات مختلفة .. في اوقات كثيرة ..

الرئيس — زى ..

الشاهد — طول السنين .. طول الاوقات احنا بنعمل ..

الرئيس — وبعد الثورة ؟

الشاهد — حصل مظاهرات ..

الرئيس — امتى .. ؟

الشاهد — فى ٢٥ مارس ١٩٥٥ فى ٢٨ فبراير ..

الرئيس — ٢٨ مارس يا اخوان .. او ٢٥ مارس .. وعارفين

ظروف فبراير ومارس كانت ايه .. ؟

الشاهد — احنا كنا مسجونين .. كنا معتقلين ..

الرئيس — والله انا مش بقول لك تقف امام المحكمة علشان

تترافع ... انت واقف شاهد ترد على السؤال اللى يوجه

اليك ... سيادتك كنت قاضى وتعرف معنى حدود الشهادة ..

رئيس النيابة — هل المظاهرات التى سمع بها كانت ستكون

سلمية ام مسلحة ؟

الشاهد — بطبيعة الحال انا قلت مستحيل تقوم .. ومع ذلك

انا لم الامر بتفصيلات .. لم الامر بشيء فيها ..

رئيس النيابة — ولكن يوسف طلعت قرر صراحة انك سمحت

له بقيام مظاهرات مسلحة .. ؟

الشاهد - لا .. هو غلطان ... هاته وشوف جسمه ..
لعل عقله مش تمام ...

الرئيس - هل باعتبارك مرشد عام لجماعة الاخوان المسلمين
واخذت على عاتقك توجيه سياسة الدعاية للدين الاسلامي ...
هل من واجبك التحقق من معرفة أعوانك معرفة تامة .. ؟
الشاهد - أيوه ..

الرئيس - ومقدرتهم على الدعوة بالطريق الصحيح .. ؟
الشاهد - طبعاً ..

الرئيس - والتفهم لخباياهم حتى لا يكون احدهم يضمّر في
نفسه مالا يظهره ؟

الشاهد - والله أعرف اللى يضمّر في نفسه او لا يضمّر ..
ما عرفهوش ..

الرئيس - هل حاولت اولاً او ثانياً او ثالثاً مع يوسف طلعت
وهو أحد الاعوان والذي يراس أكبر قسم وأكبر جهاز ؟ هل
تحققت ؟

الشاهد - تحققت من كوني أسأل عنه .

الرئيس - هل تحققت من انه رجل فاهم للدعوة حتى يمكنه
أن يقوم بالدعوة ؟

الشاهد - أنا سألت عليه .

الرئيس - هل جفته على اعتبار انه عون من اعوانك وناقشته
وتفهمت مدى عقليته ومدى درجة علمه ومدى امكانه في القيام
بالواجب الخاص بالدعوة الاسلامية ؟
الشاهد - والله انا اعتمدت على الشخص الذي يعرفه
اكثر منى .

الرئيس - انت اعتمدت وتوكلت .. الادعاء .
رئيس النيابة - قرر صلاح شادى كذلك في التحقيق انك
كنت مجتمعا بيوسف طلعت في مخبأك ..
الشاهد - انا كنت اعد في بيت طويل عريض .. مخبأ ايه .
رئيس النيابة - كنت في مخبأ بعيدا عن الحكومة .
الشاهد - وعن الاخوان .

رئيس النيابة - وانك قلت له شخصيا انك تستحسن
اغتيال رئيس الحكومة في مناسبة شعبية .
الشاهد - هل انا قلت كده ؟
رئيس النيابة - صلاح شادى يقول هذا
الشاهد - اذا كان قال كده يبقى كاذب .
رئيس النيابة - كذلك قرر ابراهيم الطيب ان يوسف طلعت
امره بتنفيذ هذه الخطة بناء على امرك .
الشاهد - يبقى يوسف طلعت غلطان في انه يقول لابراهيم
الطيب كده .

الرئيس - قبل ماتتعين مرشد هل سافر يوسف طلعت الى الاسكندرية وقابلك هناك عشان يقنعك بضرورة قبولك مركز مرشد عام الاخوان ؟

الشاهد - انا ما افكرشن الاشخاص اللى جوني واللى ما جونيش وجائز يكون جه مع غيره وسط جمهور غفير واللى اذكره على وجه التحقيق عبد العزيز كامل لانه كان على راسهم وهو الذى تكلم واذكر الشيخ سيد سابق .

الرئيس - احنا بنسال على واحد .

الشاهد - يوسف طلعت من الجائز يكون جه انما الذى اذكره على وجه التحقيق عبد العزيز كامل لانه جاء على راس الوفد .

الدفاع - يا استاذ هضيبى اذا سمحت .

الشاهد - افندم .

الدفاع - هل اخذت بيعة مستقلة بعد توليك رئاسة الجماعة؟

الشاهد - بيعة خاصة من بعض الاخوان ؟

الدفاع - من كافة الاخوان .

الشاهد - اه كل مانروح فى حته يقولوا بايعوه . فيحلفوا

اليمين العام . ولا ناخذ بيعة كل فرد .

الدفاع - جماعة ... جماعة ..

الشاهد - لما نجتمع فى اجتماع .

الدفاع - هل كانت امبابه من ضمن المناطق التى زرتها
وبابعوك فيها .

الشاهد - طبعا .

الدفاع - وهل كان محمود عبد اللطيف من ضمن الافراد
الذين بابعوك ؟

الشاهد - معرفش

الدفاع - هو ولا زال حتى وقوع الحادث عضوا فى جماعة
الاخوان ، فالمفترض انه كان موجود .

الشاهد - يجوز . ماعرفش اذا كان موجود او لا . يعنى
ما اقدرش احكم

الدفاع - هل تتذكر نص يمين البيعة ؟

الشاهد - والله تجيب اللائحة وتطلع عليها لانى انا شخصا
مش فاكر تطلع ايه .

الرئيس - المحكمة تلاحظ ان الشاهد فى كثير من الاحيان
يقول ما اذكرش هذه ملاحظة تلفت نظر الشاهد اليها .

الشاهد - وماله لما اكون ما اذكرش اقول ما اذكرش .

الرئيس - قولاك لاتذكر طريقة للتهرب من الرد على الاسئلة .

الشاهد - انا قلت بانى اصبت بحادث انقص من ذاكرتى
وقدرتى على الكلام ، ولما اقول ما اذكرش يعنى ما اذكرشى .

الدفاع - النص كما تذكره تقريبا لانك ابتدأت في قوله .
الشاهد - اقسم بالله العظيم ان اكون عاملا مخلصا للدين
والاسلام واسمع واطيع لقادته آدى الملخص لكن اليمين اطول
من كده .

الدفاع - تقدر نسال محمود عبد اللطيف ان كان يذكر
النص ام لا ؟

المتهم - النص ما ذكروش انما الى اذكره اننا اخذنا البيعة
للاستاذ الهضيبي في منطقة امبابه قبل الحادث بتاع الاخوان
بيومين وكان بحضور اخوان المنطقة جميعا والبيعة معناها الى
افهمه هي السمع والطاعة لقيادة الاخوان لانهم بيعملوا لخدمة
الاسلام وكانت على هذا الاساس البيعة .

الرئيس - تقدر تقول لنا يا محمود عبد اللطيف الاوامر التي
صدرت لك بخصوص انك تروح تموت جمال عبد الناصر ازاي ؟
المتهم - الاوامر التي صدرت لى بذلك من هنداوى دوير
رئيس المنطقة كنا انا وسعد حجاج وهو وقال احنا عاوزين اى
واحد مننا تتاح له الفرصة ان يقتل جمال عبد الناصر ينفذ فيه
وقبل الحادث بخمسة ايام قال لى اوقف المسألة وبعدين فى حالة . . .

الرئيس - باوامر من مين انك تروح تقتل جمال عبد الناصر ؟
هل لانك تكرهه او بناء على اوامر صادرة اليك ؟

المتهم - باوامر صادرة من الاخوان .

الرئيس - من مين ؟

المتهم - قال ان قيادة جمعية الاخوان اباحت دم جمال عبدة

الناصر .

الدفاع - القانون العسكرى يسمح لى ان اسأل المتهم . هل

نفذت فعلتك تطبيقا للقسم الذى اقسمته او باختيارك ؟

المتهم - تطبيقا للقسم وانا كنت فاهم ان دول يعملوا لخدمة

الاسلام فقامت بهذا العمل ولكن لو كنت افهم انه لخدمة الاغراض

وخروجا عن الاسلام او لانهم غرروا بنا زى ماشفت من الشهود

هنا وقرروا امام المحكمة ان هذا ليس من الاسلام فى شىء فانا برىء

من هذا امام الله ، والحمد لله ، ان ربنا ماجعلش دم الرئيس جمال

عبد الناصر على ايدى (ويكى)

الرئيس - اقعده يا محمود .. الدفاع عايز الشاهد .

الدفاع - عايزه .. بس عاوز ناخذ خمس دقائق لانى تأثرت

فعلا .

الرئيس - كمل الأسئلة .

الدفاع - قلت ان يوسف طلعت قال لك بان فريقا من الاخوان

يريدون مقاومة الحكومة من هم

الشاهد - مش فريق

الدفاع - هذا تعبيرك

الرئيس - من فضلك . .

الشاهد - هو قال لى الجو العام وليس من اشخاص معينين

فهو كان يعبر لى عن الجو العام .

الدفاع - ماهو الجو العام فى الاخوان المسلمين وما هو لون

المقاومة ؟

الشاهد - ماتكلمتش

الدفاع - ما الذى استقر فى ذهنك او فى نفسك ؟

الشاهد - انا قلت انى بعيد عن الحوادث .

الدفاع - لو حصلت المقاومة بين شعب وحكومة ماهى نتائج

هذا الفعل ؟

الشاهد - معرفش النتائج حتكون ايه . مافكرتش فى كده

الرئيس - الدفاع يقول فى سؤاله لو حصلت المقاومة بين

شعب وحكومة ازاى ؟ صحح سؤالك من فضلك .

الدفاع - متأسف أقصد بين جزء من الشعب وحكومة لانه

قطعا الاخوان الى ذلك الحين كانوا جزءا من الشعب المصرى .

فالسؤال يكون بين جزء من الشعب وبين حكومة ؟ ما هى نتائج

هذا جزء من الشعب يقاوم الجزء الآخر او جزء من الشعب

يقاوم الحكومة .

الشاهد - لا شك ان تكون النتائج سيئة .

الدفاع - هل يمكن ان تكون مذبحة .

الشاهد - طبعاً

الدفاع - هل يمكن ان يكون ارباباً للآمنين ؟

الشاهد - ما عرفش تيجى ازاي .

الدفاع - بوصفك رئيساً لجماعة الاخوان المسلمين وعرفت

على سبيل القطع ان فريقاً منهم يريد مقاومة الحكومة ومن

شان هذه المقاومة هذه النتائج التى اوضحتها ماذا فعلت

لتفادى هذا ؟

الشاهد - ما قتلوش الا الكلام الى انا قلته .

الدفاع - هل ترى ان هذا هو واجب رئيس دعوة ان يرى

خطراً مقبلاً على بلاده ويقبل منه هذا الكلام الذى قلته .

الشاهد - رئيس دعوة ايه . . الدعوة متروكة لاصحابها ،

انا بقى لى خمسة أشهر بعيداً عنهم .

الدفاع - ترى هل تؤمن بالحديث الذى يقول من يرى منكم

منكراً فليقومه بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع

فبقلبه وهو اضعف الايمان هذا حديث ام لا ؟

الشاهد - ايوه حديث

الدفاع - ما هى مرتبة ايمانك بالنسبة لهذا الحديث ؟

الرئيس - أرجو عدم التعرض لایمان الشاهد .

الدفاع - الشاهد ...

الرئيس - لاتعرض لایمان الشاهد لان هذا شيء يخصه بينه وبين ربه وربنا اللى خالقه .

الدفاع - مليش دعوة بإيمانه ، وانما اللى من حقى عليه كمواطن هو هل من واجبات المواطن بلاش دعوة وبلاش إيمانه مادام الاخوان تبرعوا من الدعوة .. هل من واجبات المواطن حينما يرى خطرا مقدما على بلده ان يتصدى لكى يدفعه او لا ؟ ولو كلفه هذا الدفاع روحه ؟ خطر مقبل على بلده سيدمر وسيستطاحن فيه فريقان من المصريين فريق الذين يريدون ان يبينوا مجد بلادهم وتؤيدهم الحكومة وفريق آخر يريدون ان يقاوموا ويدمروا فما هو موقفك كمصرى بلاش كمسلم او بلاش كعضو فى الاخوان المسلمين ما هو موقفك كمصرى من هذا كمواطن ؟

الشاهد - موقفه ايه .. موقفه ان يدفع هذا بكل مايمكنه .. وانا دفعته .

الرئيس - زعق بقدر الامكان .

الشاهد - ساعات صوتى يوطى .

الرئيس - نحن نحاول ان ننهى مأمورية وهذا واجب علينا ومفيش حد غاوى يقعد او يستنى لا اللى قاعدين يكتبوا

ولا سيادتك ولا الدفاع ولا المتهم ولا الادعاء ولا احنا كلنا
ماكناش نحب ان نيجى فى هذه الظروف . ولكن امرنا لله .

هل لم يرسل لك الرئيس جمال عبد الناصر من مايو سنة
١٩٥٣ عدة مرات وتكلم معك شخصا ولما بعث لك هذه
الرساليات على يد ناس أعضاء فى مكتب الارشاد يطالبك فيها
بحل الجهاز السرى وتسليم الاسلحة التى معهم وعدم تكوين أى
نشاط لجمعية الاخوان المسلمين فى القوات المسلحة وقوات الامن
والبوليس هل وصلك ؟

الشاهد - وصلنى .

الرئيس - ماذا فعلت لاجابة هذا الطلب خصوصا وانه بين
لك فى كلتا الحالتين الضرر الذى يتولد وينجم عن هذه السياسة ؟
الشاهد - الاول وهو طلب انه ميكنش لنا تنظيمات فى الجيش
فانا شخصا قلت له اتى لا اعلم ان لنا تنظيمات فى الجيش ويجوز
ان يكون فيه ناس قابلين للدعوة ، ولكنى لا اعلم ان فيه تنظيمات
مخصوصة فى الجيش ...

(يسكت الشاهد لان الرئيس يقرأ ورقة)

الرئيس - اتفضل - انا باسمع بودانى وبأقرأ بعينى ومخى
يستطيع ان يستوعب الاثنين مع بعض .

الشاهد - ايوه . وقلت له الحكاية ان محمود بك بيب

الى كان في الجيش انى في الفترة الى ما كانتش قابل فيها ان
اكون مرشدا للاخوان وقال لى ان فيه ضباط في الجيش مع
حركة الاخوان المسلمين وقال لى اذا كنت تحب اقولك على
اسمائهم فانا قلت له انى انا تعبان دلوقتى ولم اشأ ان اطلع
على اسماء هؤلاء الضباط . وبعدين لما عينت مرشد محمود
لبيب الله يرحمه لانه كان مريض ومات دون ان يذكر لى شىء
وانا قلت للرئيس جمال عبد الناصر كل هذه الحكاية واذا كان
هو يعرفهم فله ان يحاكمهم ولكن انا شخصيا لا اعرفهم .

الرئيس - والجزء الثانى من البوليس .

الشاهد - الجزء الثانى بتاع البوليس ايضا انا لا اعلم ان
فيه في البوليس اكثر من افراد يعبدون الله .

الرئيس - برياسة مين ؟

الشاهد - برياسة صلاح شادى

الرئيس - وماذا فعلت او ماذا عملت لايقاف نشاط صلاح
شادى في تكوين الاسر والمنظمات في داخلية قوات البوليس ؟

الشاهد - اذا كان على الاسر فكل الاخوان يعملوا اسر .

الرئيس - الم بين لك الرئيس جمال عبد الناصر خطر

تكوين اسر في قوات الامن والقوات المسلحة ؟

الشاهد - بين لى ذلك ولكن انا شخصيا ما اقدرش احلهم .

الرئيس - كيف لا يمكنك حلهم ولما وجدت ان جهدك قصير،
في انك تتصرف معهم وتقف الخطر الذى اقتنعت به ماذا فعلت؟
الشاهد - انا ما اقتنعتش بالخطر لان دول ناس يعبدون
الله .

الرئيس - الم تقتنع بالخطر من وجود مثل هذه المنظمات في
داخلية البوليس والقوات المسلحة ؟

الشاهد - مش منظمات ، انما دول ناس بيصلوا ويصوموا
ويعبدوا الله ويدرسون القرآن .

الرئيس - وهل المفروض ان من يصلى او يصوم ان يتواجد
في منظمة ؟ كلنا نصلى ونصوم .

الشاهد - احنا ما عملناش منظمات .

الرئيس - لكن دول كانوا موجودين في منظمات .

الشاهد - ما اعرفش .

الرئيس - ولكن رئيس الحكومة قال لك انهم موجودين في
منظمات ومعرفتش توقف هذه المنظمات التى يكونها صلاح
شادى وابو المكارم ولما عرفت انهم سائرين في طريقهم لماذا لم
تجىء ثانياة الى رئيس الحكومة وتخبره بانك عاجز عن ايقافهم
وانك غير مسئول عن الضرر الذى يتوقعه وقاله لك .

الشاهد - انا قلت اللى قال لى كده الدكتور خميس .

الرئيس - هل هذا شيء يتعلق بأمن البلاد وبمستقبلها أو لا يتعلق .

الشاهد - اذا كان فيه اغراض غير

الرئيس - على حسب ما فهمك رئيس الحكومة وبعت لك هل الامر يتعلق بأمن البلاد ومستقبلها ام لا ؟

الشاهد - على الصورة التى قالها رئيس الحكومة يتعلق بأمن البلاد ولكن فى الصورة اللى فاهمها

الرئيس - انا باكلمك عن الصورة اللى فاهمها رئيس الحكومة، ولماذا رأى هكذا رئيس الحكومة لانه يعتبرها خطرا كبيرا . فلماذا لم تذهب لرئيس الحكومة وتخبره بحقيقة الوضع وانك غير قادر على تنفيذ ماطلبه منك وتترك له التصرف ؟

الشاهد - هل انا الذى اترك له التصرف ؟ وهل يحق لى ان اترك له التصرف ؟ ان التصرف متروك له .

الرئيس - هو رجل اكرمك باعتبارك مرشد الجمعية .

الشاهد - والله !

الرئيس - أرجوك اتركنى اتكلم وبعدين سيادتك ترد على مش ده المعقول والا تحب انك تسأل . اتفضل خلص كلامك وبعدين انا اتكلم قل الذى تريده .

الشاهد - الكلام ذهب من ذهنى .

الرئيس - طيب اتكلم انا الاول او تتكلم انت الاول .

الشاهد - اتفضل

الرئيس - اتفضل من الاول - رئيس الحكومة وجد خطرا داخل تحت مسؤوليته وهو مسئول عنه لانه وجد ان هناك منظمات خاصة بقوات الامن والقوات المسلحة وتعمل بواسطة جمعية الاخوان فارس لك وافهمك مدى الخطورة واتصل بك والكلام ده كان من مايو سنة ١٩٥٣ ونسيب الجزء الذى شرحه لك بتاع المواطنين عموما وهو الجزء او القسم المدنى فلما وجدت انك غير قادر على التصرف فلماذا لم ترجع الى رئيس الحكومة وترد اليه المكرمة بالمكرمة وتقول له انا آسف مش قادر أنفذ الاتفاق .

الشاهد - رئيس الحكومة ماكنش بيقابلنى والكلام ده حصل .

الرئيس - قابلك بمعرفتى انا على الاقل مرات عدة لايمكننى حصرها .

الشاهد - انا فى المرات التى قابلته فيها قلت له احنا ما عندناش منظمات من اللى ذكرتها وان كانت توجد حاجة قديمة فقدمهم الى المحاكمة وانا لا اقدر ان افعل شيئا فيما لا اعلمه وخميس قال له كده .

الرئيس - هل اصدرت قرارا باعتبارك مرشد بحل جميع انظمة الاخوان المسلمين داخل القوات المسلحة وقوات الامن .

الشاهد - أصدر قرار ليه اذا كنت مش معتقد .

الرئيس - حتى ولو كنت غير متأكد ويصح يكون واحد وراء
ظهورك يعمل فهل أصدرت بيانا خاصا بذلك ؟

الشاهد - أنا لم أصدر بيانا ولو كان طلب منى ان أصدره
لاصدرته .

الرئيس - ماذا عملت في الجزء الخاص بالمدينين ؟ والرئيس
طلب منك في نفس الوقت في مايو سنة ١٩٥٣ عدة مرات متوالية
اما مباشرة او عن طريق غير مباشر اى عن طريق اعضاء مكتب
الارشاد يطالبك بحل الجهاز الخاص بجمعية الاخوان المسلمين
القسم المدني وتسريحهم وتسليم اسلحتهم وافهمك الخطر الذى
ينجم من وجود هذا فماذا فعلت ؟

الشاهد - كنت اعتقد انه لا يوجد عندهم سلاح

الرئيس - يعنى مشيت على اعتقادك وسببت اعتقاد رئيس
الحكومة ولم تعره اى اهتمام .

الشاهد - لا ماعرفتش ولا اعتقد ان فيه سلاح لدى هذا
الجهاز وعلى الصورة التى عملناها مكشش ممكن يكون فيه حاجة .

الرئيس - ماهى الضمانات التى اخذتها على رئيس الجهاز
الذى عينته حتى انه يمشى على السياسة النظيفه حسب قرارك ؟
الشاهد - حلفته اليمين .

الرئيس - حلفته اليمين على ايه ؟

الشاهد - حلفته اليمين على انه يطيع ويتبع السياسة التي رسمناها .

الرئيس - يعنى شغوى

الشاهد - امال اليمين يكون ايه ؟

الرئيس - انت ماتعرفش

الشاهد - اللي يعرفه ناس تانيين

الرئيس - يعنى حلفته اليمين بضممان ناس تانيين امام

فرغلى ..

الشاهد - وامام خميس .

الرئيس - وامام خميس ومين ؟

الشاهد - مش فاكرد ده من زمان ولم يحصل شىء طول مدته

المدعى - الشاهد يقول انه قرر ترك شئون الجماعة منذ

خمسة اشهر فما رايه فى ان خميس قابل المرشد فى اول اختفائه

وطلب منه ترك شئون الجماعة يديرها هو ومكتب الارشاد ولكنه

رفض هذا وقال انه سيدير شئون الجماعة من مخبئه بمن يحب

الشاهد - والله لم يحصل

المدعى - لقد قال هذا خميس فما رايك .

الشاهد - هو الموكل اليه فى حالة غياب المرشد ان يدير

شئون الجماعة وانا كيف ادير شئون الجماعة وانا بعيد عنها ؟

المدعى - هل قابلتك في الدقى ؟ وماذا كان موضوع المقابلة ؟
الشاهد - دار الحديث حول شئون الاخوان ولكن لم يذكر
لى هذه المسألة .

المدعى - ألم يعرض عليه هذا الامر ؟
الشاهد - هو نفسه الذى كان يدير شئون الجماعة .
المدعى - يوسف طلعت وصلاح شادى وحسن العشماوى ألم
يقابلوك فى مخبئك ؟
الشاهد - حسن العشماوى كان قاعد معاىا فى البيت فى
اسكندرية .

المدعى - وصلاح شادى .
الشاهد - كان آعد فى البيت .
المدعى - ويوسف طلعت ؟
الشاهد - كان آعد فى بيت فى الرمل . فى آخر الرمل ، وهو
جانى مرة واحدة .

الدفاع - عرفنا القسم الذى أقسمه محمود عبد اللطيف وفى
حدود معرفة الشاهد هل فى جمعية الشبان المسلمين او فى جمعية
الوعظ والارشاد وكافة الجمعيات مثل هذا القسم ؟
الرئيس - انت تعبان من الوقوف .
الشاهد - لا معلنش كويس كده

الرئيس - هات كرسى للشاهد من فضلك (احضر أحد الجنود
الكرسى)

الرئيس - انفضل استريح .
الشاهد - لا معلش

الرئيس - نأخذ راحة الى أن تستريح توقف الجلسة ربع
ساعة .

(رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الواحدة والرربع بعد
الظهر) .

(أعيدت الجلسة في الساعة الثانية بعد الظهر) .

الرئيس - الدفاع ..

الدفاع - احب أن أستطرد من حيث انتهيت ، ولذلك
لو سمحت المحكمة أعرف آخر سؤال ..

سكرتير الجلسة - « هل في جماعة الشبان المسلمين والمحافظة
على القرآن الكريم .. » ثم توقف الدفاع عند هذا ورفعت
الجلسة ..

الدفاع - طيب كمل السؤال ... هل في جماعة الشبان
المسلمين والمحافظة على القرآن الكريم وما إليها من جمعيات
اسلامية أخرى .. هل في مثل هذه الجمعيات يمين السمع
والطاعة للرئيس ؟

الشاهد - ما اعرفش ... ما اطلعتش ...

الرئيس - على صوتك شوية والله ... اظن احنا استريحنا
شوية مش بطالة ..

الشاهد - استريحنا .. ولكن الواحد بيحل عليه التعب لما
يستريح ..

الرئيس - وكيف السبيل الى الراحة ؟

الشاهد - انا مرتاح ..

الرئيس - الحمد لله ...

الدفاع - لا تعرف ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - طيب ..

الشاهد - انا اول ما عملتش اليمين ده بل وجدته في القانون

بتاع الجمعية . كل مانروح حته يقولوا اليمين ده ..

الرئيس - يعنى موافق عليه علشان انت قبلته ..

الشاهد - قبلته اذا كان في غير معصية .. يبقى سليم ..

الرئيس - يعنى وافقت عليه ؟

الشاهد - ايوه .. انا ما قلتش اني ما وافقتش عليه ..!

الدفاع - ما هي الاسئلة التي يحتاج فيها الانسان الى يمين

السمع والطاعة ولا تدخل تحت نطاق المعصية .. اسئلة ..

لو سمحت تضرب مثل اثنين .. يكفيني هذا ..

الشاهد — يعنى مثلاً قلنا له تعالى نحارب فى اسرائيل ،
فيجب عليه ان يطيع ويسمع .. نحارب فى قنال السويس ..
يجب عليه ان يطيع ويسمع .. نحارب فى تونس .. يجب عليه
ان يطيع ويسمع ..

الدفاع — اى ان يمين السمع والطاعة قاصر على حالات الحرب ؟
الشاهد — لا مش بس كده ..

الدفاع — تقصد ان هذا اليمين قاصر بطبيعته على حالات
الحرب يعنى لان حالات السلم لا تحتاج الى يمين السمع والطاعة .
الشاهد — حالات الحرب دى حاجة .. الحاجة الثانية ..
نقول له اطلع اعمل رحلة فى الفيوم ..

الرئيس — والله تكلمنا هنا ... » وكان الشاهد يوجه كلامه
للدفاع » ..

الشاهد — طيب يا فندم ... نقول له اطلع اعمل رحلة فى
الفيوم . فيجب عليه ان يسمع ويطيع ، علشان ما يبقاش فى
مناقشات ولا كلام فى الحاجات اللى يقررها ..

الدفاع — اللى يقررها " رئيس ؟

الشاهد — اللى يقررها الرئيس والنظام .. يعنى نطلع رحلة
ندخل الكشافة نعمل فيها ايه .. نسوى فيها ايه .. نمتنع عن
ارتكاب المعاصى ، ونمتنع عن اللغو فى الحديث وهكذا .. ده اللى
يجب علينا السمع والطاعة فيه ..

الدفاع - الخروج الى رحلة او الدخول في الكشافة او ما الى ذلك من الاعمال المدنية العادية ... هلا تكفى فيها الرابطة بين الرئيس والمرؤوس وهل تحتاج الى يمين السمع والطاعة نكى يلتزم المرؤوس حدود طلبات الرئيس ؟

الشاهد - جاز .. و جاز .. وده النظام اللي وجدته كده .
الرئيس - النظام اللي وجدته كده ايام ان كنت قاضى وحكمت في الربا في بعض الحالات ؟

الشاهد - انا وجدت نظام السمع والطاعة موجود ، ولا وجدتش فيه مخالفة لشيء ..

الدفاع - تذكر ان اسلحة ضبطت في عزبة الاستاذ حسن العشماوي ؟

الشاهد - امتي ؟

الدفاع - منذ بضعة شهور ..

الشاهد - ايام ما دخلنا المعتقل المرة اللي فاتت كان فيه ..

الدفاع - تذكر هذا ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - هل تحدثت الى الاستاذ حسن العشماوي في هذا الموضوع ؟

الشاهد - ايوه اتكلمنا فيه ..

الدفاع - هل عرفت من هذا ان لدى الاخوان اسلحة ؟

الشاهد - لا ... انا عرفت ان الاسلحة دى سلمت له من

بعض رجال الثورة للاحتفاظ بها ..

الدفاع - فى اى فترة وبأى مناسبة ؟

الشاهد - حا اقول لسيادتك .. انا حاكمل ..

الرئيس - كلمنى انا « كلم المحكمة من فضلك »

الشاهد - ايوه .. بعض رجال الثورة سلموه هذه الاسلحة

فى وقت حريق القاهرة فى ٢٦ يناير .. وانه خشية من ان تفتش

مكاتبهم فى المعسكرات ، فطلبوا منه ومن صلاح أبو رقيق ..

افتكر طلبوا من بعض الاخوان انهم يشيلوا هذه الاسلحة ...

شالوها لحد ما هدأت الحالة ، وبعدين رسم لهم المخبأ اللى

تتحط فيه ، فوضعوا فيه الاسلحة دى ..

الدفاع - الذى يعينى من هذا السؤال شىء واحد هو

المعرفة .. معرفة رئيس جمعية الاخوان المسلمين بوجود اسلحة

لدى بعض افرادها . اما مصدرها ومناسبتها فمن شأن الادعاء

وليس من شأنى .. ولذلك فساعيد السؤال ثانى ..

الرئيس - لنفرض جدلا ان هذه الاسلحة اعطيت لهم

للتحفظ عليها ، هل تعتبر امانة ؟

الشاهد - تعتبر امانة ..

الرئيس - هل يجوز للشخص المؤمن على امانة ان يتصرف في الامانة او يأخذها لنفسه ؟

الشاهد - لا يجوز ..

الرئيس - تقدر تقول لى ليه لما طلبت منهم هذه الاسلحة انهم يسلموها ، ما سلموهاش ليه ؟

الشاهد - انا ما اعرفش انها طلبت منهم ..

الرئيس - لما انت عارف ما سالتش ليه .. بعقلية القاضى لو انسان ييجى يدلى اليك ببعض الكلام ، الا تتحقق من صحة الكلام بتاعه وتناقشه ؟

الشاهد - محدش قال لى ..

الرئيس - ومين اللى قال لك انها سلمت اليهم ؟

الشاهد - هم اللى قالو كده ..

الرئيس - وليه ما قلتش ان البوليس ضبطها عنده وحقت معاه النيابة ؟

الشاهد - ما اعرفش عن تحقيق النيابة حاجة ..

الرئيس - النيابة الم تحقق معه وهو اعترف انه اخذها من مدة .. فى اكتوبر ونوفمبر وديسمبر سنة ١٩٥١ ، ويناير سنة ١٩٥٢ لغرض استعمالها فى مقاومة الانجليز فى القنال ، واخذ هذه الاسلحة والذخيرة وتحفظ عليها بدون استعمالها فى

القنال واثبت هذا .. واعترف بهذا في محضر تحقيق موجود
في النيابة الان ؟

الشاهد - أنا لا اطلعت على محضر التحقيق ولا حاجة ..
المدعى - القضية دى موجودة عندنا ..

الرئيس - الم تساله ؟

الشاهد - لم اساله ..

الرئيس - يعنى لما يقول لك كلام تصدقه .. هل حلفته
على القرآن ؟

الشاهد - لا ... ما حلفتوش ..

الرئيس - ازاى تستبيح لنفسك ان تدلى بشهادة لم تتحقق
منها ؟

الشاهد - بمقتضى علمى ..

الرئيس - على نفس الطريقة التى ادرت بها جمعية الاخوان
المسلمين ؟

الشاهد - هو قال لى حكاية انا بأروياها ..

الرئيس - يعنى احنا بنسمع قصص هناولا شهادات وحلفت
عليها اليمين ؟

الشاهد - لا شهادات طبعا . انا حالف اليمين وباقول ان
ده هو الكلام الذى سمعته من حسن العشماوى ..

الرئيس - هلا تعلم من رئيس الحكومة ان الاجهزة السرية
التي طالب بحلها لها اسلحة ولها مخازن لا نعلم امكنتها على
وجه التحديد ، خاصة بالنظام الخاص بتاع جمعية الاخوان
المسلمين ؟

الشاهد - انا اولا رئيس الحكومة ما كلمنيش مباشرة في
الحكاية دي ..

الرئيس - مباشرة او بطريق غير مباشر .. عن ..
الشاهد - ده كان عن طريق بعض أعضاء مكتب الارشاد ..
الرئيس - هل ذكر لك حامل الرسالة هذه الحقيقة ؟
الشاهد - ذكر ايه ؟

الرئيس - انت تاكر يوم ٢٦ يناير ؟
الشاهد - معلش وماله .. فيه حوادث اتذكرها وحوادث
لا اتذكرها

الرئيس - هل ذكر لك حامل الرسالة ان رئيس الحكومة
حيطالبك باعتبارك مرشد عام انك تحل الاجهزة السرية اللى
تحت ايدها سلاح وعندها مخازن فيها اسلحة وذخيرة ، والا
ما قالكشى ؟

الشاهد - قال لى كده ..

الرئيس - يعنى علمت من رئيس الحكومة ؟

الشاهد - بيقول كده ..

الرئيس - ماصدقتوش ؟

الشاهد - لا مش ماصدقتوش .. هو بيقول كده ، وأنا

شخصيا مش عارف ...

الرئيس - لماذا لم تعلن ؟

الشاهد - أنا اعلنته .. اعلنته بالطريقة اللى بلغنى بها

الخبر ، بلغت به .. بلغت الرئيس وبلغت خميس ..

الرئيس - ما هو الاجراء الايجابى الذى اتخذته فى داخلية

الجمعية لتحقيق الكلام اللى قاله الرئيس ؟

الشاهد - قلت ياخميس .. اذا كان فيه عندكم حاجة

سلموها ..

الرئيس - سامعين يا مواطنين .. سامعين المرشد العام ..

سايب الدعوة لاهلها .. النظام الادارى ، مايعرفشى عنه حاجة

النظام المالى ما يعرفشى عنه حاجة .. الاسلحة ما يعرفشى عنها

حاجة .. حتى بعد رئيس الحكومة ما بعث وقال له ..

الشاهد - وهو كده الواقع ..

الرئيس - وبعد كده ترضى أن تكون مرشد عام لجمعية

الاخوان المسلمين وتتكلم .

الشاهد - وأنا رضيو ايسيبونى !!

الرئيس - ليه مارضيوش يسيبوك .. كيف اجبروك . .

هل اجبرك الجهاز السرى الارهابى وخفت على عتقك ؟

الشاهد - لا والله ..

الرئيس - امال خفت من ايه ؟

الشاهد - خفت من مجاملاتهم ..

الرئيس - وهل المجاملات تعلو على الحق وتطفو فوقه ؟

الشاهد - لا ..

الرئيس - مخاطبا جمهور الحاضرين - المرشد العام وجد ان

المجاملات بتعلو على الحق وعلشان كده سكت وجاملهم ..

الشاهد - سكت على ايه ؟

الرئيس - والله انا حسيب « سكت على ايه » للناس اللي

سامعينك ..

الشاهد - والله ..

الرئيس - والله ما تحلفشنى كفاية .. لانكم علمتونا وعلمتم

الناس كلها ماهى جمعية الاخوان ، وما هى الدعوة اللي يتشدقون

بها والايمانات على القرآن والقسم اللي عملوه .. نسيب الحكم

للناس سامعين .. هم اللي يحكموا .. اما حكم الاسلام

نحاسبه يحكم فيه المسلمون ..

الشاهد - طيب ..

الدفاع - من هم على وجه التحديد لو امكن - انا عارف ظروف

ذاكرتك مع الاسف - من هم على وجه التحديد لو امكن ،

اولئك الذين كانوا يعرفون مكان اختفائك او عزلتك او يعنى اى

تعبير ..

الشاهد - حسن العشماوى كان ويايا .. كان ساكن ويايا

فى البيت .. وصلاح شادى، كان بيبجى عندى هو كان ساكن

فى بيت فى آخر الرمل ..

الرئيس - فى آخر الرمل ..

الشاهد - فى سيدى بشر .. وعبد القادر حلمى كان بيبجى

علشان يشوف اخته ..

الرئيس - علشان يبجى يشوف اخته .. وانت علاقتك ايه

باخته .. كان بيبجى يشوفك انت .. مالنا احنا ومال اخته .

الشاهد - دى مرات حسن العشماوى .. ما هم، كانت

موجودة معنا ..

الرئيس - آه .. متأسف .. ماكنتش اعرف .. انا حبيت

يعنى من الاصل متعرضشى للموضوع .

الدفاع - ويوسف طلعت ؟

الشاهد - مرة واحدة .

الدفاع - وابراهيم الطيب ؟

الشاهد - ماجاش

الدفاع - ومين تانى ؟

الشاهد - مفيش حد .. اذا كان حد يفكرنى اقدر اقول
ايوه او لا ..

الرئيس - خميس قابلك او لا ؟

الشاهد - ماجاش اسكندرية ، انما جالى مرة فى القاهرة ..

الرئيس - وفرغلى جه قابلك ؟

الشاهد - جه ..

الرئيس - آدى اتنين تانيين ..

الشاهد - هو بيسألنى لما كنت فى اسكندرية ..

الرئيس - لا .. هو قال لك لما كنت فى عزلتك ..

الشاهد - لا .. لما كنت فى عزلتى .. عبد القادر عوده جه

وخميس جه .. وحسين كمال الدين جه .

وكيل النائب العام - فريد عبد الخالق ؟

الشاهد - لا .. فريد عبد الخالق ماجاش .. وجه محمد

حامد ابو النصر .. بس افكر دول .. اذا ذكرتنى بحد اقول لك

الدفاع - ما هو تفسير الشاهد لكون معظم من قابلك خلال

عزلتك هم اعضاء فى الجهاز السرى ، مع انك قررت ان لا صلة

لك فعلية بالجهاز ؟

الشاهد - دول اعضاء مكتب الارشاد .. اللى قابلونى هنا

فى مصر هم اعضاء مكتب الارشاد ، اما حسن العشماوى فلم

اعلم انه في الجواز السرى ، صلاح شادى كذلك ..
الرئيس - كذلك ايه ؟

الشاهد - كذلك لا اعلم انه في الجهاز السرى ..

الدفاع - هلا يفهم من ذلك انهم كانوا يستأنسون برايك او
ياخذون تعليماتك في خلال هذه الزيارات ؟

الشاهد - صلاح شادى كان رايع في اسكندرية علشان
يسعى على رزق ثمانية اولاد عنده .. ده الكلام الى قاله لى ..
صلاح شادى راح استأجر بيت في سيدى بشر لانه يريد ان
يشغل وحسن العشماوى كان قاعد ويانا لانه لا يريد ..

الدفاع - تهمنا النتائج .. هل كان يزورونك ليستأنسوا
برايك والا لمناسبات شخصية ؟

الشاهد - كانوا لما يجولى كنا بنتكلم في شئون الجماعة وفي
غيرها ..

الدفاع - هل تذكر الاستاذ موسى صبرى المحرر بدار اخبار
اليوم ؟

الشاهد - اذكره ..

الدفاع - هل اخذ منك حديثا ؟

الشاهد - امتى ؟

الدفاع - في سنة ١٩٥٢ ..

الشاهد - اذ كنت تورينى الحديث ده ممكن افكر ..

الدفاع - لا الشخص نفسه .. تفكر موسى صبرى .. انا

لا يهمنى الحديث يهمنى اللقاء فى ذاته ..

الشاهد - افكر كده ..

الدفاع - بناء على موعد سابق ؟

الشاهد - افكر انه قابلنى مرة فى منزل الشيخ الباقورى وكنا

بنفطر مع وزير مصر المفوض فى امريكا .. اسمه ..

الدفاع - كامل عبد الرحيم ..

الشاهد - لا .. لا .. مش كامل عبد الرحيم .. الحالى ..

الدفاع - احمد حسين ..

الشاهد - آه ..

الدفاع - بعد كده اخذ منا ميعاد ولقيك فى المركز العام ؟

الشاهد - مش عارف ..

الدفاع - هل تذكر انك لما قابلته طلبت منه الكارنيه لتعرف

على شخصيته ؟

الشاهد - مش متذكر الواقعة دى ..

الدفاع - اريد ان استنتج من هذا انك رجل دقيق عند ما

تريد ان تتعرف على اناس .. فهل تقرنى على هذه الدقة ام لا ؟

الشاهد - يجوز اتى فى الواقعة دى طلبت منه الكارنيه ..

الدفاع - مثل هذه الدقة ، هل هى طابعك فى كل اتصالاتك

بالناس ؟

الشاهد - والله كانت طابعى ..

الدفاع - انت طابعك ..

الشاهد - ولكن من وقت ان مرضت ، فقدت هذه الدقة .

الدفاع - المرض مناسبة كئيبة - ولكن لو سمحت - المرض

بدا فى اى سنة ؟

الشاهد - فى سنة ١٩٥٠ ..

الدفاع - ولكن المقابلة فى سنة ١٩٥٢ !

الشاهد - معلش ..

الدفاع - هل معنى هذا ان الدقة زاملتك بعد هذا ؟

الشاهد - زاملتنى !

الدفاع - يعنى استمر طابع الدقة بعد ذلك ..

الشاهد - من وقت ما مرضت ، فقدت كثير من الصفات اللى

كانت عندى ..

الرئيس - فقدت كثيرا من ايه ؟

الشاهد - من الصفات اللى كانت عندى .. يعنى ما اتذكرشى

كثير ... وجه وقت على ما كنتش اقدر اتكلم فيه دقيقتين ..

ويانى ، وعلشان كده باطلب منك انك تذكرنى ..

الدفاع - بمناسبة النسيان .. عاوزين تعليل لهذه الظاهرة

التى لازمت معظم من شوهوا فى هذه القاعة وهى مرض

النسيان ..

الشاهد - ...

الرئيس - لا تجاوب على هذا السؤال ..

الدفاع - هل تعرف ان قاتل النقراشي كان عضو في الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - كان ..

الدفاع - وهل تعرف ان قتلة الخازندار كانوا اعضاء في الاخوان ؟

الشاهد - كانوا ..

الدفاع - وصاحب قنبلة محكمة مصر ؟

الشاهد - كان ..

الدفاع - ألم تتشكك في النظام كله وفي الجماعة كلها التي تخرج مثل هؤلاء ان صح تسميتهم - تلاميذ .. الخريجين ..

الشاهد - الدعوة نفسها سليمة .. الدعوة الى كتاب الله سليمة .. ولكن حصل فيه انحراف ، فنحن اردنا ان نعالج هذا الانحراف وتعاهدنا على اصلاحه .. فايه الغلط في كده ؟

الرئيس - هل يمكن انك انت تقول لى ، كيف الحالة تكون في جيش قائده الاعلى لايعلم اى شىء عن نظامه الادارى والمالى او طبيعة اشخاصه او الرؤساء المعاوين له .. كيف تكون طبيعة هذا الجيش .. فوضى والا نظام ؟

الشاهد - اذا كان الاشخاص القائمين بالعمل احساسهم

ورغبتهم في اداء العمل كما يجب ، فان الحالة تستقيم ..

الرئيس - ده كلام معنوى .. كلام معنوى .. قائد هذا

الجيش او المسئول عن هذا الجيش ، كيف يعلم انهم راغبين في

العمل من عدمه .. هل من مظاهر العمل ، والا من دراسته

لاشخاصهم ، والا من التأكد او يجعلهم يحلفوا على القرآن ؟

الشاهد - والله من اعتقاده ..

الرئيس - يعنى العقيدة كفاية علشان خاطر التنفيذ ؟

الشاهد - ما انا باتكلم .. ومن تنفيذهم للاشياء اللى قلت

عليها ...

الرئيس - هل تحققت من تنفيذ الجهاز الخاص ؟

الشاهد - ما تحققتش من تنفيذ أى شىء ..

الرئيس - يعنى ترجع باه الى ان القائد بتاع هذا الجيش ما

تحققش من تنفيذ أعمال المعاوين بتوعه ..

الشاهد - انت عاوز تقول سعادتك .. عاوز تقول ..

الرئيس - أنا ما سعادتيش ! !

الشاهد - طيب سيادتك .. عاوز تقول ان قائد الجيش كان

غير صانع للقيادة ؟

الرئيس - والله أنا مش عاوز أقول حاجة خالص .. اذا كنت

عاوز نقول .. قول ...

الشاهد - أنا أقول لك ..

الرئيس - يبقى غير صالح ..

الشاهد - أنا أشهد بأنى غير صالح لقيادة هذه الجماعة ..
وظليت على رأسها على الرغم منى ..

الرئيس - وظليت على رأسها على الرغم منك .. عاوزينك
تفسر لنا « على الرغم منك »

الشاهد - ما رضىوش انهم يسيبونى .. وأنا استقلت اكثر
من مرة ، وفى آخر مرة لما رحنا اسكندرية بمت لهم استقالة ..

الرئيس - لماذا لم تلجأ الى الحكومة ؟

الشاهد - دى علاقة بينى وبينهم ..

الرئيس - علشان تحميك من الجهاز الادهاى ، ومن المجاملات
الى بتطفو وتعلو فوق الحق ..

الشاهد - لا والله .. والله ما تعلو فوق الحق .. ولكن الناس
بيقولوا احنا مش لاقين مرشد ..

الرئيس - ونسيب الناس فى ظلام ؟

الشاهد - أنا ما أعرفشى ان فيه ظلام .. ظلام ايه ؟

الرئيس - وفى الوقت نفسه تتحدث باسمهم ؟

الشاهد - اذا كنت غلط لما تحدثت باسمهم اتفضل قول ..

أنا باتحدث باسمهم فى المناسبات العامة ، واللى يقررروه فى مكتب
الارشاد أنا باتحدث به ..

الرئيس - مكتب الارشاد بشاهديه محمد فرغلى وخميس
وهو الوكيل قالوا انهم مالمش رأى بجانب رأى المرشد ..
الشاهد - ياسلام .. ليه .. ليه كده؟! .. طيب يقدر
يقولوا ايه رأى الى ابدوه وانا خالفت فيه .. مع ان والله كل
القرارات الى بنتخذها كانت باجماع الراء ..

الرئيس - هل اطلعتم على الجهاز السرى وتفصيله ؟
الشاهد - ده موكل لخميس يشوفه هو وفرغلى ..
الرئيس - رغم انك انت المسئول عنه ؟
الشاهد - مسئول قانونا ولكن فعلا هم المسئولين ..
الرئيس - هو المسئول قانونا يزاول حقه القانونى ام لا ؟
الشاهد - انا لم ازاوله ، وانا قلت لك انه صعب على ان
اباشر جماعة الاخوان ..

الدفاع - حسبة لوجه الله .. هل تستطيع ان تقطع بانك
لا تدري شيئا عن النظام الارهابى او ألوان التنفيذ الارهابى التى
قام بها فريق من الاخوان المسلمين ؟
الشاهد - امتى .. قاموا بها امتى .. قبل ما ادخل والا بعد
ما دخلت ؟

الدفاع - من اول ما دخلت لغاية دلوقتى ؟
الشاهد - من اول مادخلت الى الآن لم يحصل غير حادثة

السيد جمال عبد الناصر .. في الثلاث سنين كلها ما حصلش
شيء ..

الدفاع - والوان المنشورات المتعددة .. ما تعتبرهاش ..
الشاهد - اذا كانت فيه منشورات انا عملتها قول لى عليها
وانا اقول انا عملتها ..

الدفاع - انا ماباقولش انت عملت منشورات .. انا باقول
هل تدري عنها شيء ؟
الشاهد - لا ادرى ..

الدفاع - آخر سؤال حاساله، ولك ان تجيب اولاً تجيب
عليه ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - هل تعرف قول الشاعر :

فان كنت لاتدري فتلك مصيبة

وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

الشاهد - آه اعرفه ... نعم .. (ضحك)

رئيس النيابة - جاء في اقوال الشاهد اليوم ان صلاح شادى
كان يمثل اسر الاخوان في البوليس .. فمفهوم هذا .. هل المفهوم
من هذا ان لجماعة الاخوان ممثلين في البوليس ؟

الشاهد - فرق بين الجهاز السرى وبين نظام الاسر وفرق بين
ان واحد تقبل نفسه الدعوة الى افهمه ان عنده اسر في البوليس

وغير البوليس وينشر الدعوة واللى يقبلها يقبلها .

المدعى - الا يعد نظام الاسر تنظيمات ؟

الشاهد - جميع الاخوان فى اسر .

المدعى - فيه نظام فى الجيش زى الاسر .

الشاهد - يعنى ثلاثة .. اربعة يجتمعوا ويعملوا اسرة .

المدعى - مش دى اسمها منظمة .

الشاهد - لا .

الرئيس - امال ايه فركتة داخل القوات ؟

الشاهد - الاسرة ٣ - ٤ - ٥ يجتمعوا علشان يتذكروا

الرئيس - فى منظمة خاصة يجتمعوا هم دون الاخرين ؟

الشاهد - جايز ولكن مانعرفش عنها حاجة خالص .. وناس

كثير بيعملوا حاجات زى دى من غير مايكونوا فى الاخوان .

الرئيس - ولما تدين هذه الاسر بالسمع والطاعة ؟

الشاهد - مش لحد لانها غير معلومة لنا ولا نعرف شيئا عنها

الرئيس - بينتخب مجلس الارشاد ازاي من الهيئة

التأسيسية ؟

الشاهد - كل واحد فى الهيئة التأسيسية له الحق فى ان

ينتخب من يشاء وكان فى المدة الماضية عدد اللى نالوا اصوات

٥٦ واحد .

الرئيس - ومعدن ..

الشاهد - والى يفوز باكثرية فى الاصوات يؤخذوا بالترتيب

الرئيس - ودور التعيين يجب امتى ؟

الشاهد - فيه ٣ بيعينوا

الرئيس - مفروض انهم بيعينوا من غير الناجحين ؟

الشاهد - مكتب الارشاد بيتكون ١٢ واحد بالانتخاب و ٣

يعينوا بواسطة مكتب الارشاد .

الرئيس - مين الثلاثة اللى عينوا فى مكتب الارشاد فى آخر

مرة . ؟

الشاهد - الثلاثة اللى بالاختيار ما يكونوش انتخبوا

الرئيس - الثلاثة اللى ما انتخبوش وعينوا هم مين ؟

الشاهد - البهى الخولى

الرئيس - آدى واحد .

الشاهد - واحنا فى المعتقل المرة اللى فانت اقترح احد الاعضاء

وهو الشيخ فرغلى نعين منير الدله وصالح ابو رقيق فالمكتب

عينهم بصفة وقتية الى ان نخرج ولما خرجنا قال هذه العبارة

ومكتب الارشاد كله وافق عليها .

الرئيس - هل منير الدله وصالح ابورقيق سقطوا فى الانتخابات

والا نجحوا ؟

- الشاهد** - ماكانوش مرشحين فيها ومنير الدله قال انه
مارشح نفسه وابو رقيق ...
- الرئيس** - سقطوا او نجحوا .
- الشاهد** - سقطوا كما سقط ٥٦ آخرين .
- الرئيس** - عدد الهيئة كام واحد ؟
- الشاهد** - زى ١٤٠ .
- الرئيس** - هل المعقول ان تعيين الثلاثة من خارج ال ٥٦ او من
داخل ال ٥٦ الى سقطوا .
- الشاهد** - انا ماعينتش مكتب الارشاد هو الى بيعين ودى
الاسباب .
- الرئيس** - ايه هى الاسباب ؟
- الشاهد** - الاسباب ان صالح ابو رقيق كان بيتكلم بلسان
الجماعة واحنا معتقلين واحسن السفارة ومنير الدله كذلك كان
بيكلم الضباط وكان بيتكلم فى حكاية الاتفاق الى حصل بيننا وبين
الحكومة واحنا فى المعتقل فالشيخ فرغلى قال بدل ما يسمعوش
مكتب الارشاد نضمهم ونجيبهم معنا .
- الرئيس** - ما اختيروش اذن لانهم احسن الائمة فى الدين
الاسلامى كما هو معلوم لدى افراد الامة ..
- الشاهد** - وهم باقى الاعضاء يعتبروا ائمة !
- الرئيس** - ما يعتبروش .

الشاهد - مش من الائمة .

الرئيس - وباقي الاعضاء مش الائمة .

الشاهد - مجتهدين ... يحاولوا

الرئيس - الله ... سامعين ... مكتب الارشاد نتاء جماعة

الاخوان المسلمين يكون من مين .. سامعين يا اهل البلاد ..
سامعين يا مسلمين .

الشاهد - هو فيه حد من الائمة دلوقت !

الرئيس - تفكر كنت قاعد بصفتك ايه بعد الكلام اللي قلته
دلوقت ؟ .

الشاهد -

الرئيس - بلاش انا مش عايز جواب .. الادعاء عايز حاجة .

المدعى - الشيخ عبد الرحمن البنا اقواله موجوده اماننا

وبيدكر فيها ردا على القول بان القرارات كانت تصدر بموافقة

مكتب الارشاد عندما سئل في هذا الصدد .. هل يوجد للجماعة

نظام خاص ... قال قديبدمن غير المعقول اولاً تصدقنى وقلت

اننى وكثير من اعضاء مكتب الارشاد لانعلم ذلك ولكنى لاعدو

الحقيقة حين اقول اننا كلما سألنا قالوا ان المكتب الادارى

بالقاهرة هو المسئول عن ذلك وترتب على ذلك انكماش الدعوة

واصبحت محصورة فى اجتماعات خاصة فى اماكن مجهولة لا يعلم

عنها مكتب الارشاد شيئاً .

الرئيس — على العموم فيه ناس كثير جم شهدوا من مكتب الارشاد بأن النظام الخاص مسئول عنه المرشد وهو قد قال بأنه مسئول عن جميع الاجهزة بما فيها رؤسائها فيه اى حاجة تانية ... رأى أناس المسلمين فيك كمرشد حا اتركه للمسلمين بس جبيننا نبين الموضوع فى السكة علشان المسلمين يفتحوا عندهم ويعرفوا ... مع الف سلامة اتفضل ..

(انصرف الشاهد)

ترفع الجلسة الان على أن تعود للانعقاد فى الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٤ لسماع مرافعة الادعاء والدفاع .

(رفعت الجلسة فى الساعة الثالثة مساء) .

مخضر

((الجلسة الحادية عشرة لمحكمة الشعب))

المنعقدة علنا في الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم السبت ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائم مقام انور السادات والبكباشي ((ا . ح)) حسين الشافعي ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشي محمد التابى المدعى والاستاذ مصطفى الهلباوى رئيس نيابة امن الدولة عضوى مكتب التحقيق والادعاء وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساندة ابراهيم فكرى . احمد فودة، طلعت الصبان وممدوح توفيق ورسميس حنا عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم « ١ » لسنة ١٩٥٤ « محكمة الشعب »
المتهم فيها محمود عبد اللطيف، محمد
« حضر المتهم »

الرئيس - فتحت الجلسة .. المدعى

الاستاذ مصطفى الهلباوى رئيس نيابة أمن الدولة - حضرات
القضاة قضاة هذا الشعب الذى صبر طويلا على الضيم وعلى
الذل وعلى الظلم وعلى التضليل والذى انتفض الآن ليحاكم
الذين ظلموه والذين ضللوهم . ما اشبه الليلة بالبارحة . كنا
هنا نجتمع بالامس فى هذه القاعة لنحاسب الذين افسدوا أو
ماونوا على افساد هذا الشعب والذين خانوا امانته ، واليوم
نجتمع فى هذه القاعة نفسها مرة اخرى فى هذه القاعة التى
شهدت بالامس الوانا عديدة من فساد الحياة السياسية والحياة
النيابية فى هذا البلد . نجتمع فى هذه القاعة مرة اخرى لنشهد
مأساة تضليل هذا الشعب وتخليده وتنويمه والاحتيال عليه
والنصب على الناس الاغرار السذج والجهال ممن اعمى الله
بصائرهم وقلوبهم .. كل ذلك باسم الدين الحنيف السميع
السليم الكريم الذى نبغ من اظهر وارقى واسمى ينابيع
العزة والكرامة والاخلاص والحب ، حب الانسان لربه ووجه
لوطنه ووجه لاخيه المسلم ووجه للانسانية جميعها وللعالم كله

أجل يا حضرات القضاة يجتمع الشعب اليوم في قاعة محكمته
ليطلب من قضائه أن يقضوا في أمر هذه الجماعة التي دأبت على
تخديره وتنويمه « باسم هذا الدين الذي تستغله وترتكب
جرائمها مستترة به والدين منها برىء ومن شياطينها قامت
هذه الجماعة يا حضرات القضاة أول ما قامت تنشر في الناس
دعوتها الظاهرة وهى اصلاح حال المسلم وحال الجماعة
الاسلامية وتربيتها على أساس من الفضائل والكرامة التى
أدب الله بها رسوله والتى دعاه الى نشرها بين الناس كافة
وقد اعتمدت هذه الجماعة فى القيام برسالتها بهدى القرآن
الكريم واتخذت من هذا الكتاب الكريم دستورها الذى تهتدى
به وتستلهمه فى خطواتها واحكامها وقد قالت ان القرآن الكريم
دستورها وسترون الآن يا حضرات القضاة ان هذه الجماعة
كانت تقول بأفواهها ما ليس فى قلوبها وكانت تلبس الحق
بالباطل وكانت تنادى باتباع احكام هذا الكتاب الكريم ثم تعمل
فى الخفاء ما ينهى عنه هذا الكتاب بل بما يحرمه كل التحريم .
وسنرى ان سياستها وحقيقة دعوتها واساليبها التى تتوسل
بها تقوم كلها على التفرير والنفاق والزيف والكذب قامت هذه
الجماعة تدعو الى الاصلاح والفضائل فى اول امرها بالحسنى
وبالدعوة الحسنة متحدثين فى ذلك بقول الله تعالى « وادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ثم تبدت حقيقتها حين

خرجت عن الدعوة وانشأت تنظيمًا سريًا أو نظامًا خاصًا أو النظام فقط كما يسمونه لم يستهدفوا يا حضرات القضاة منه الا القتل والتخريب والتدمير وهى افعال وكبائر لا ينهى عنها القرآن الكريم فحسب بل وتنهى عنها جميع الاديان السماوية وسأعرض بعد قليل الى تكوين هذا النظام وكيف نشأ وكيف تكون وبماذا توسل وبماذا يريد .

تنادى هذه الجماعة يا حضرات القضاة بأنها تريد الحكم بالقرآن فى بلد دينه الرسمى الاسلام فهل منعت الحكومة اتباع حكم من احكام القرآن وهل حجرت على احد من المسلمين ومنعته من أن يمارس حق خوله له القرآن .

وهل القرآن يا حضرات القضاة يدعو هذه الجماعة وغيرها الى أن تتوسل للوصول الى اغراضها بمثل هذا وهل دعا القرآن الى استعمال المسدسات والطبنجات والديناميت والقنابل والمدافع وما هو من شأن هذه الجماعة من أساليب الفدر والتقتيل والفتك هذا القرآن الذى لا يدعو الا الى الرحمة والسماحة واليسر والى محاجة الراى بالراى ومقارعة الحجة بالحجة القرآن الذى جاء فيه « وجادلهم بالتى هى احسن » وجاء فيه « لا اكراه فى الدين » وجاء فيه « ليس عليك هداهم ولكن الله يهتدى من يشاء » كما جاء فيه « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف

عنهم واغفر لهم .. » وجاء فيه « وشاورهم في الامر » كما جاء
فيه « من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم .. » هذا القرآن
الذي لا يدعو الى التعصب بل الى الحب في اوسع صورته واعمق
معانيه وافسح آفاقه هذا القرآن الذي يدعو الى كل ذلك تنكره
ولا تفقهه ولا تؤمن به بل وتتجر فيه . الا تدرى هذه الجماعة
ان اول قتل سياسى قام فى الاسلام هو قتل عمر بن الخطاب وكان
ذلك اول معول فى هدم البناء الذى بناه الرسول الاعظم من تألف
ووحدة وتآزر وان قتلة عمر سموا الخوارج . هل تعرف هذه
الجماعة ان عليا بن ابي طالب قال فى حادث مقتل عثمان
ان قتلة عثمان قد ثلموا فى الاسلام ثغرة لا تسد الى يوم
القيامة ولو استعرضنا أسس الدعوة الاسلامية لوجدنا ان الدين
الاسلامى اكثر الاديان تسامحا وبعدا عن العنف وبعدا عن
التعصب فهو لم يوجب طاعة الله ورسوله قسرا أو كرها وانما
دعا الناس الى ان يحكموا عقولهم قبل ان يؤمنوا وقد بلغ من
تساميه وتسامحه ان قضى بعدم التعرض للمذنبين وان كان
هناك دين يفرض اتباع القوة والعنف فليس هو الاسلام وليس
الذين يدعون الى ذلك مسلمين اذن لماذا جنحت هذه الدعوة
يا حضرات القضاة الى الجريمة ولماذا كانت شعاراتها الحقيقية
الخفية ليست الموعظة الحسنة ولا تبادل الشورى وانما هى
القنابل والمسدسات والمدافع . لماذا كانت هذه الاسلحة المدمرة

هي أسلحة هذه الجماعة بالذات دون باقي الجماعات الإسلامية
الأخرى في البلاد وهي كلها تدعو الى مثل ما تدعو اليه هذه
الجماعة في الظاهر . لماذا انفردت هذه الجماعة التي لاتتفق
أعمالها مع اسمها لماذا انفردت دون الجماعات الإسلامية الأخرى
بذلك . انها لم تسلك هذا السلوك الاجرامى يا حضرات القضاة
الا ليصل مرشدها واعوانه الى مقاعد الحكم باسم هذا الدين
البريء منهم جميعا لانهم لم يلجأوا الى الرصاص والارهاب
الاسود الا حين عرفت الجماعة ان ظاهر دعوتها لا يحقق لها مآربا
ذاتيا ولانها عجزت عن تحقيق رسالتها بالموعظة الحسنة لانها
لا تؤمن بدعوتها ولا تعمل بما فيها بل وهي في قرارة نفس كبارها
تعلم انها تتجر بها وتتحايل باسمها . اذن كيف تقدم هذه
الجماعة . يا حضرات القضاة - هذه الجماعة التي لا تؤمن حتى
بدعوتها ولا ترسم خطوطا لتحقيق فكرتها وبرنامجهما . لقد
سمعتم يا حضرات القضاة من رؤساء فصائل هذه الجماعة المتعلم
منهم والجاهل العامل وخريج الجامعة كشفتم الاقنعة عن
ادمغتهم ووضح لكم ان احدا منهم لا يحفظ آية من آيات القرآن
الكريم الذى يتخذونه دستوراً لهم وان هو حفظها لا يفهم معناها
ووضح لكم ولنا وللناس جميعا ان الجماعة لم تضل سبيل الوطن
وحده بل ضلت سبيل الدين أيضا كما نطق بذلك لسان كبير من
كبار هؤلاء المضللين . ووضح لكم ان الجماعة كانت تتجر بالدين

الاسلامى فى اسواق الضلالة واسواق النفاق والكذب . وسمعتهم
ايضا من افواه كبار المناطق فى نظام هذه الجماعة انها حتى الان
لم تفكر فى أن تبين للناس كيف يكون الحكم بالقرآن وكيف تقوم
بتنفيذ ماتدعو اليه وانها لم ترسم ذلك لانها لاتؤمن بما تقول
ولا تؤمن بما يقول قادتها وكبارها سواء فى منشوراتهم أو فى
خطبهم فى المساجد وغيرها .

يا حضرات القضاة ان الجماعة لا تعنى الا بالواجهات
« الفترينات » كما قال كبير من كبارهم . لا تعنى الا باللافات
والعناوين الضخمة لهذه الجماعة باسم القرآن الكريم . ولعلكم
لاحظتم يا حضرات القضاة على الشهود ان هذه الجمعية كانت
حريصة كل الحرص على ان تختار فى نظامها السرى أو الخاص
طائفة من الفقراء فقد شهدتم الحداد والمطبخى والسمكرى
والعامل فى وزارة الصحة ولعل هدفها فى اختيار هؤلاء الفقراء
انها ارادت بذلك أن تستغل عامل الفقر فى هؤلاء الناس فسلكتهم
فى هذا النظام السرى الفدائى الارهابى لتثير فيهم غريزة الحقنة
على هذا المجتمع وهى غريزة تجعلهم اكثر الناس تعصبا للمبادئ
المخرجة السفاكة .

وكانى بهذه الجماعة يا حضرات القضاة لم تكتف بان تستغل
للوصل الى تحقيق اهدافها الدين الاسلامى والقرآن بل ارادت

أن تستغل أيضا عامل الفقر حتى يتم لها بهذين الاستغلالين
الخطرين القبيحين الآثمين الوصول الى تحقيق اهدافها
واغراضها . حتى يتم لها من هذين الاستغلالين عملية التخدير
والتنويم تخدير العقول وتنويم البصائر . ثم الهاب الفرائز بعد
ذلك والهاب الشهوات ولعلكم لاحظتم يا قضاة الشعب وانتم
تناقشون المتهم والشهود كيف كان هؤلاء جميعا لم يقرأوا
الاتفاقية التى عبأت لها هذه الجماعة ادمغة البسطاء والجهلاء
عبأت لها حملة منشورات واسعة . منشورات كاذبة مضللة .
لاحظتم فى هذه القاعة ان ابراهيم الطيب نفسه القائد العام لمنطقة
القاهرة والمحامى المثقف اعترف لكم بكل استهتار انه لم يقرأ
هذه الاتفاقية ومع ذلك يقيمون حملة منشورات واسعة النطاق
ويخطبون فى المساجد ضد هذه الاتفاقية .

حضرات قضاة الشعب .. ياليت هذه الجماعة التى تقول
انها مسلمة وتدعو الى الاسلام واقرت ارتكاب هذه الجريمة لان
الحكومة القائمة غير مسلمة ولان جمال عبد الناصر العدو الاول
للالسلام كما قالوا ياليت هذه الجماعة التى تقول هذا القول -
يا ليتها اكتفت بالوصول الى اغراضها الحقيقية الى استغلال الدين
واستغلال الفقر فقط وهى التى تقول ان القرآن دستورنا .
يا ليتها لم تسخر هذه الرسالة الكريمة لتحقيق اهداف أعداء
الدين الاسلامى والدعوة الاسلامية وهى اصحاب المذهب الهدام

((الشيوعية)) يا ليتها لم تستخدم دعوتها في مناصرة الشيوعية
التي قال لكم مرشدنا بالامس وفي هذه القاعة ان الشيوعية
لا تحترم الاديان او الاعراض ومع ذلك يتألفون ويتآزرون مع
هذه الجماعة .

كنا نتصور يا حضرات قضاة الشعب . كنا نتصور كل شيء
يمكن لخواطرننا ان تهمس به ولخيالاتنا الى ان تذهب في افقه
الا شيئا واحدا وهو اندماج هذه الجماعة او تألفها مع الحزب
الشيوعي المصري . الذي يعمل في الخفاء على تقويض مقاومة
هذا البلد وعلى مقدساته . ان كل مسلم يدين بالقرآن ويستظل
شريعة محمد ليندى جبينه خجلا مما انحدرت اليه هذه
الجماعة التي تقول انها مسلمة والتي تنتسب زورا الى الاسلام
لا لشيء ولا لفرض الا لتتحد مع الشيوعية في محاربة ومكافحة
خصمهم المشترك ، الحكومة القائمة حكومة الثورة التي لا تؤمن
بالتدجيل ولا التضليل اني لا اتهم هذه الجماعة يا حضرات
قضاة الشعب . لا اتهمها جزافا ولا ارسل القول ارسالا فما
عودت قضائي ابدا ان اتحدث الا وفي يدي الدليل . وفي يدي
الان يا حضرات قضاة الشعب الدليل تلو الدليل . وهي ادلة
اقوى من اقوال شهود . ومن اعترافات متهمين تحت يدي الان
صور تقارير من احد الشيوعيين عن اتصالاته بكبير من كبار
هذه الجماعة الاسلامية وستعرفون حضراتكم ستعرفون هذا

القطب الكبير في جماعة الاخوان المسلمين الذى كان واسطة اتصال بالشيوعيين كما اقدم لكم ايضا صورة منشور من منشورات الحزب الشيوعى المصرى يتحدث عن اهداف مشتركة بين الجماعتين . وايضا هناك قضية قدمت للمحكمة العسكرية العليا اتهم فيها اثنين من الاخوان المسلمين . يا حضرات القضاة كانا يوزعان منشورات الحزب الشيوعى المصرى وخطورة هذه الادلة استأذن حضراتكم فى ان اتلو هذه المنشورات وصور هذه التقارير .

تقرير عنوانه تقرير عن الاتصال الدائم بأحد المسؤولين من الاخوان الوطنيين وسموهم فوق فى المنشور الاخوان الوطنيين . وهذا التقرير تاريخه ١٦ يوليو سنة ١٩٥٤ . « تنفيذا » لما جاء بالموضوع السياسى قمت بالاتصال بأحد المسؤولين بهيئة الاخوان المسلمين ولاهمية الحديث الذى دار حول واجب الوطنيين فى هذه الظروف التى تمر بالبلاد اسارع برفع هذا التقرير . « وأنا مش حاقوله كله .

أولا « هذا الشخص يعرف اننى احد اعضاء الحزب الشيوعى المصرى » . هذا الشخص الذى هو قطب من اقطاب الاخوان المسلمين يعرف ، اننى من اعضاء الحزب الشيوعى المصرى . ثانيا « هذا الشخص من المسؤولين عن العمل التنظيمى فى الاخوان (الميدان الخاص) » .

جاء بهذا التقرير « ان الوطنى الآن هو الذى يعارض ان ترتبط بلاده بمعاهدة او حلف مع الاعداء . والوطنى هو الذى يكافح من اجل اسقاط الحكومة » هذا هو الهدف المشترك للجماعتين « الذى يكافح من اجل اسقاط الحكومة التى وضعها الاعداء على نفوسنا لثربطنا بعجلته وحروبه » ثم عرض محرر هذا التقرير احد افراد الحزب الشيوعى . خطة الحزب الشيوعى على الاخوان المسلمين وهى قطع المفاوضات والغاء الاحكام العرفية وما اليها وقال محرر التقرير بعد ان عرض على الطرفين اقتراح الحزب الشيوعى لمكافحة هذه الحكومة . اثبت فى تقريره انه لم يجد خلافا بينه وبين رسول الاخوان المسلمين . فماذا قال « اولا : من حيث المبدأ فقد وافق عليها موافقة تامة » اى تألف الجماعتين لاسقاط هذه الحكومة القائمة وأن هناك نفرا من الاخوان الخونة الذين يسرون وفق خطط الاستعمار واعلمنى رسول الاخوان المسلمين ان المرشد قد ترك مصر للخلاف الذى بينه وبين دعاة التعاون مع الحكومة « المرشد يا حضرات قضاة الشعب الذى قال لكم بالامس انه سافر الى سوريا لوجود خلافات داخلية بينه وبين جماعته كان هو على رأس من يطالب بالتعاون مع الحكومة يقول لكم بالنص انه لايجد سببا للخلاف بين جماعة الاخوان والحكومة هذا المرشد الذى يقول هذا القول فى قاعة الجلسة يثبت رسول

الحزب الشيوعي الذي تقابل مع رسوله وفسر سفر هذا المرشد بأنه سافر وترك الجماعة لأنه لا يريد التعاون مع الحكومة . أما باقى التيارات الاخرى فتريد التعاون مع الحكومة . ثم يقول محرر التقرير « ان الطريقة الوحيدة لاسقاط الحكومة لا يمكن ان تنجح الا اذا قامت من خارج الجيش ، هكذا قال الكاتب وعلى الشعب ان يقاوم لاسقاط الحكومة الحاضرة الى ان انتهى من التقرير فقال « هذه هى ملخصات الاتصال الذى قمت بها وسأواصل الاتصال به من اجل اتمام العمل المشترك ومن اجل مصر التى نريدها وطنية حرة ومن اجل اسقاط العصابة الفاشية » ثم هناك ما هو ادهى وامر هناك صورة لتقرير آخر ايضا تاريخه ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٤ جاء فيه ولذلك من الضروري القيام بأعمال تمهيدية لتجميع القوى من الذى قال ؟ قال رسول الاخوان المسلمين انهم أصدروا عشرة آلاف منشور. أصدروا عشرة آلاف منشور وسيصدرون غيرهم فقال ان هذا لا يكفي بل يجب ان تكون هناك أعمال ايجابية تشجع الجماهير على التجمع فى عمل نهائى حاسم فقال انه سيعرض هذا . ثم تناقشنا فى المظاهرات وقلت له ان انسحاب الاخوان منها سيعرضهم امام الجمهور لموقف سيء فقال ان الاشتراك الآن سيعرضنا للحل السريع وان علينا أن نرتب عملا مشتركا مدروسا وفى موضع آخر من هذا التقرير قال رسول الاخوان

المسلمين لرسول الحزب الشيوعى ان التعليمات صدرت بشأن المظاهرات بالا ينسحب الاخوان فقط. فقط نرجو الا تستعمل هتاف الاخوان ولا شعاراتهم التى هى الله اكبر والله الحمد... ثم قال له ان فضيلته اى المرشد العام قد وافق على اتمام العمل المشترك المدروس » .

تبين يا حضرات قضاة الشعب من هذا التقرير ان رسول الاخوان المسلمين كان س.ق. وما هو س.ق. ؟ هو سيد قطب القائد العام للاخوان المسلمين حيث ذكر فى تقرير آخر « سلم البيان يدا بيد الى س.ق. وكانت المقابلة مبشرة بالخير ؟ » والآن يا حضرات قضاة الشعب . ما هو النظام السرى او النظام الخاص الذى تفتقت اذهان هذه الجماعة الإسلامية عنه ؟ هذا النظام الذى يجافى كل المجافاه روح الاسلام السمع الكريم . لان الاسلام لا يعمل الا فى النور وفى العلن وعلى سطح الارض لا فى الظلام ولا فى السر ولا بين المقابر والكهوف ولا تحت اقبية الضرائح ومساجد الله .

سمعتم حضراتكم فى هذه القاعة من اقوال كبار وقواد هذه الجماعة مثل فرغلى ومحمود الخواتكى وغيرهم ان حسن الهضيبى مرشد هذه الجماعة لم ينتخب لا من الهيئة التأسيسية ولا من مكتب الارشاد . وانما عين تعييننا بواسطة حاشية فاروق وبوحى

منه ولذلك كان دائم التردد على فاروق وكان يقول في مناسبة زيارته له زيارة كريمة للملك كريم . كما كان يحجب موضوع هذه الزيارات والأحاديث عن هيئتي هذه الجماعة وهما الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد لأنه كان يرى أنه ليس ولى أمر هذه الجماعة فحسب بل ولى أمر المسلمين جميعا فى بقاع الأرض كافة .

وسمعتم أيضا حضراتكم أنه منذ ولى شأن هذه الجماعة حرص على أن يهيمن على النظام السرى وعلى أن يشرف عليه اشرفا تاما كاملا . ولذلك لما لم يستجب له الرئيس القديم لهذا الجهاز وهو عبد الرحمن السندى تظاهر المرشد بأنه لا يقر قيام هذا النظام وقال لكم فى هذه القاعة أن هذا النظام ارتكب عدة جرائم . لا يقرها الله ولا يقرها الإخوان المسلمون . تذكرون حضراتكم بأنه لا يقر مبدا قيام هذا النظام وقال وقتئذ قوله المعروفة لا سرية فى الدعوة وكأنه تناسى يا حضرات قضاة الشعب أنه منذ ولى شئون هذه الجماعة خلال سنة ١٩٥١ حتى الآن منذ ولى شأن هذه الجماعة أبقى هذا النظام ولم يفعل شىء الا أنه غير رئاسته وأمر بإعادة تنظيمه وتشكيله وجعل نفسه مهيمنا ومشرفا عاما على هذا النظام . هذا الاشراف الذى لم يخضع له عبد الرحمن السندى وأخضع له أيضا - يا حضرات القضاة - بجانب هذا الجهاز السرى جهاز المخابرات ورقابة الأعضاء بعضهم على بعض . فعل كل هذا

يا حضرات القضاة ليكون في يديه جميع خيوط هذا النظام وفروعه
لا تتحرك الا بأمره ولا تنطق الا بلسانه ولا تفكر الا براسه وتنفيذا
لهذا القصد يا حضرات القضاة عين يوسف طلعت رئيسا لهذا
النظام بدلا من عبد الرحمن السندی .

طالبته الحكومة يا قضاة الشعب في مايو سنة ١٩٥٣ بالغاء هذا
النظام السرى وتسليم اسلحته وبعدم التدخل في صفوف الجيش
والبوليس بعد ان علمت ان يد هذا النظام وسوموم هذا النظام قد
اندست في صفوف الجيش والبوليس فماذا فعل المرشد ؟ سكت
ولم يجب لا بنعم ولا بلا كما شاهدتم حضراتكم في هذه القاعة ولم
يسكت فقط يا قضاة الشعب بل تحدى الحكومة . تحدى الحكومة
وعين يوسف طلعت رئيسا على هذا النظام . وجعل لهذا النظام
مجلسا اعلى يسمونه مجلس الجهاد الاعلى ، وهنا لم تجد الحكومة
يا حضرات قضاة الشعب . كاي حكرمة تحترم نفسها وتحترم
حقوقها وواجباتها على هذا الشعب . لم تر مناصا من ان تحل
هذه الجماعة بعد ان رفضت ما دعتها الى تنفيذه ما من حكومة
في العالم يا حضرات القضاة تسمح ان تكون جماعات كائنة ما كانت
هذه الجماعة تستغل اسم الدين او غيره . لا تسمح حكومة ولا
حكومة الغابات بان تكون جماعة او حزب دولة داخل الدولة وجيشا
بجوار جيش الدولة الرسمي . ماذا فعلت الجماعة بعد ذلك وقد

وقفت من الحكومة هذا الموقف العدائى ؟ التجأت الى السفارة البريطانية وقابل مرشدها أحد رجال السفارة البريطانية فى الظلام . دون أن تعلم هيئته التأسيسية ومكتب ارشاده . كما قالوا أن بهذه المفاوضة ودون أن تعلم الحكومة أيضا بشيء عن هذه كل همه وما يعنيه أن ينشر هذه السموم دون أن يتأكد منها - فانها تكون كارثة وأعجب ما رأت الدنيا »

المفاوضة السرية التى تجرى من وراء ظهرها . استمرت مفاوضات المرشد مع السفارة البريطانية وانتهت كما صرح خيس حميدة نفسه أن الجماعة انتهت بأنها قبلت كأساس للمفاوضة مع البريطانيين أقل بكثير مما وصلت اليه الحكومة القائمة وبعد مارس سنة ١٩٥٤ يا حضرات قضاة الشعب نشط المرشد واعد الخطة المحكمة فى كفاحه المسلح ضد الحكومة مستعينا فى ذلك كما قال ابراهيم الطيب وهنداوى دوير والشيخ فرغلى وخيس حميدة باللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية السابق الذى اؤمهم كما قالوا هنا فى هذه القاعة أن رجال الجيش معه فلما اطمأن الى هذا السند أمر يوسف طلعت بأن يتحرك ويعد تشكيل هذا النظام السرى مستعينا فى ذلك بمعلومات ضابطهم العسكرى عبد المنعم عبد الرؤوف الضابط الهارب والضابط سابقا فى الجيش المصرى .

والآن يا حضرات القضاة ما هو هذا التشكيل الجديد لهذا

النظام السرى الذى انطلقت به السنة كباره وقواده مثل ابراهيم الطيب وخميس حميده وفرغلى وهنداوى ورؤساء المناطق الذين سمعتوهم جميعا فى هذه القاعة .

الرئيس الاعلى لهذه الجماعة هو المرشد العام . الامر الناهى والقائد المطاع الذى لا يصدر امر الا من لسانه والذى يقسم له جميع اعضاء الجماعة يمين السمع والطاعة والولاء له . ويلي حسن الهضيبي مجلس اعلى مكون من يوسف طلعت رئيس القسم المدنى فى جميع انحاء الجمهورية . وصلاح شادى رئيس التشكيل الخاص بالبوليس وابو المكارم عبد الحى الضابط السابق بالجيش الذى حل محله الضابط السابق فى الجيش عبد المنعم عبد الرؤوف ولهذا المجلس مستشاران كما سمعنا . فى هذه القاعة هما خميس حميده ومحمد فرغلى يلي هؤلاء ابراهيم الطيب المحامى وقائد منطقة القاهرة . ثم يأتى بعد ذلك قائد منطقة الاسكندرية وهى ثلاث مناطق ويلي ذلك قائدان للاقاليم هما احمد حسانين ومصطفى مشهور الذى كان متهما فى قضية الجيب . ويلي هؤلاء كلهم ضباط اتصال بين قائد منطقة القاهرة وبين رؤساء مناطق القاهرة العشرة . وضباط الاتصال هم اسماعيل عارف . مهدي عاكف . سيد عبد الله الرئيس . الذى هو فى الوقت نفسه المشرف العام على تخزين الاسلحة وجردها وتوزيعها من مكان لآخر وفؤاد مكاوى وحسين شعبان

يلى هؤلاء جميعا رؤساء لمنطقة القاهرة وهم محمد شديد لمنطقة
شمال القاهرة . محمود يونس لمنطقتى المرج وعرب جهينه
وكمال السنانيى لجنوب القاهرة . وعبد العزيز أحمد لمنطقة
الفسطاط والسيد أبو سالم لمنطقة وسط القاهرة ويوسف
هارون ومن بعده محمود الحواتكى للجيزة وهنداوى دوير
لمنطقة امبابه وفتحى البوز لبنين السرايات . عبد المعز عبد الله
لمنطقة شرق القاهرة تقسيمات وتشكيلات كتقسيمات الجيوش
.. يا حضرات القضاة ، ثم قسمت كل منطقة بعد ذلك الى
فصائل .. والفصيلة عبارة عن اربع مجموعات ، وكل مجموعة
تتكون من سبعة اشخاص .. لا يعرفون اسماء الجماعات
الآخري .. ولكل فصيلة قائد وقائد ثانى او رديف كما يسمونه
.. بهذا - يا حضرات القضاة - تكون كل فصيلة عبارة عن
ثلاثين شخصا ، وبعض المناطق مكونة من فصيلتين مثل منطقة
الفسطاط التى يرأسها ذو الرئاسةين .. عبد العزيز أحمد .
أما تسليح كل فصيلة فهو عبارة عن طبنجة لقائدها وطبنجة
آخري لرديفه .. وثلاث بنادق ومدفع ستن والذخيرة اللازمة
لكل ذلك .. وفى كل فصيلة مجموعة من المخابرات ..

الرئيس - التسليح الذى ذكرته للفصائل او للمجموعات ؟
رئيس النيابة - للمجموعة .. ونعطى لحضراتكم - يا حضرات

القضاة - صورة من التسليح الذى أعدته هذه الجماعة او هذا النظام الخاص بمعنى ادق .. وهو تسليح يقول السيد الرئيس فى تقريره انه لم يتم ولم يكتمل ... والذى طلب فيه ارجاء تنفيذ الخطة حتى يكتمل هذا التسليح ..

ولاعطى حضراتكم صورة مبسطة عن هذا التسليح الذى يقولون عنه انه بسيط والذى لم يختاروا له جدران الحوائط فحسب .. ولا السرايب تحت الارض .. ولا مدافن الموتى او الدور العليا من المنازل .. بل لم يتورعوا ان يتخذوا من مساجد الله وأضرحة أوليائه مستودعات لهذه الاسلحة ..

وتحت يدي الآن - يا حضرات القضاة - بيان رسمى من ادارة المباحث العامة وواضح فيه كل الوضوح مقدار ما عثر عليه حتى الآن فقط من اسلحتهم والتي كانت تخفيها هذه الجماعة .. ليعرف الناس كيف كانت تعمل هذه الجماعة وما الذى كانت تريد من هذا الوطن المسالم الهادئ واذا سمحت المحكمة اتلو بياننا بهذه الاسلحة :

الرئيس - اتفضل ...

رئيس النيابة - وسوف لا اذكرها كلها لانها كثيرة .. فقد تسببت عند عبد الحميد البنا وهو الذى سمعتم شهادته بالامس القريب هنا :

- ٢ مدفع ستن
٥ قنابل يدوية
٦٤ قالب ديناميت ولغم
١١ أنبوبة قنابل مولوتوف
٧ حزام جلجنايت - وهو الحزام الذى رددت جدران
هذه القاعة ذكره وفزعت رعبا من أن تسمعه .. وهذا
الحزام كانت الخطة مدبرة بأن يلبسه محمود عبداللطيف
أو محمد النصيرى ليقتالا به الرئيس جمال عبد الناصر
وضبط عند ملازم اول اسمه سعيد بليغ فى الاسكندرية
ما يلى :

- ٤ طبنجات اوتوماتيكي
٦٨ مفجر كهربائى
٤ ملفات فتيل
٧ مدفع ستن
١٤ قنبلة ملنز
٤٠ قالب جلجنايت

وعند اسماعيل الهضيبي ابن اخ المرشد ما يلى :

- ٤ بندق ايطالى
٤ مدافع برن

١	مدفع برن
٧	بنادق لى انفيلد
١	مدفع تومى جن
٢	ماسورة مدفع

ولدى مصطفى فهمى معيد بكلية الهندسة :

٤	لفات فتيل
١١	قنبلة ملنز
٨٥٠	طلقة عيار ٣٠.٣

١٠٠٠ طلقة ٩ مللى ٩٠٠٠٠ مللى - يا حضرات القضاة - وهى مماثلة لتلك الطلقات التى استعملها محمود عبد اللطيف فى هذا الحادث ..

٥٠٠ اصبع جلجنايت

وعشر ايضا فى نقطة السواحل بالاسكندرية فى ٩ نوفمبر الحالى على .

٢	بندقية المانى
٣٨٥	طلقة
١٦٧	طلقة ذخيرة
١	مدفع فيكرز
١٣	خزانة مدفع رشاش ..

كما ضبط ايضا في الاسكندرية في ١٠ نوفمبر الحالى :

٢	بندقية ايطالى
١	مدفع رشاش
١	مدفع رشاش
١	مدفع رشاش
١	مدفع ستن
١٥٢٠	طلقة عيار ٣٥
٦	» » ٦.٣
٢٦٥	» » ٣.٣
٦٧٥	» » ٧١٩
٤٣٩	» » ٤٥
٤٤	» برتا
٢٤٢	» » ٧
١١٦	» عبوات ثانوية للهاون
٢٦٤	قالب
١٥	رطل جالجنات

كما ضبط في الاسماعيلية عند غريب حسون وهو متصل

بالشيخ محمد فرغلى ما يلى :

٨ بنادق لى انفيلد

٣ مدفع ستن

١ مدفع تومى

٥ طبنجة

١٠٨٠ طلقة لبندقية لى انفيلد

الى غير ذلك وهو كثير جدا ... وما قدمته هو امثلة وعينة فقط .

ولا اعتقد - يا حضرات القضاة - بعد ان ذكرت امثلة لما عثر عليه من اسلحة هذه الجماعة - لا اعتقد ان شخصا ما يستطيع ان يمارى او يتشكك فى ان هذه الاسلحة التى ضبطت حتى الان فقط كنت تكفى لنسف مدن القطر .

ولتنجح خطط هذا النظام - يا حضرات القضاة - افرد النظام جهازا خاصا سرىا .. وهو جهاز طبع المنشورات .. ويهيمن عليه نفس قادة النظام السرى ، وقد ظهر هذا النشاط معاصرا لنشاط النظام السرى نفسه فى صورة حملة مدبرة منظمة .. .
القصص منها تعبئة وشحن الافكار بالطنين على هذه الحكومة وعلى رجال الثورة والتشهير بهم والتشكيك فى امانتهم وفى وطنيتهم واتهامهم بالزور والباطل ولاقدم الدليل ايضا على ما اقول - استاذن حضراتكم ان اتلو بعض هذه المنشورات .

الرئيس - انفضل .

رئيس النيابة - سابداً بمنشور المرشد العام نفسه وهو منشور حديث مؤثر عليه ٥ أكتوبر سنة ١٩٥٤ .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« الى جنود الله في أرضه » - الهضيبي يحدث جنود الله في أرضه . « يأمرنا الله في كتابه العزيز بقوله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين لا تعلمونهم الله يعلمهم)

فيا أيها الأخ الكريم قد جاء يومك وعليك أن تستعد وتأهب فأما أعداء وليس عدو واحد ألا وهما الكفرة والفجرة حكام هذا الوطن العزيز . هؤلاء الذين ليس في قلوبهم مسة من الرحمة أو ذرة من شفقة . هذا الشعب البائس الذي يحكمه الطغاة لا يصح أن يعيش في هذه الذلة والمسكنة . ألا تعلم - أيها الأخ - أنهم يشردون أطفالك باعتقالاتهم الجنونية وربما يحتاج الأمر الى استعمال القسوة في معاملتهم . فعلى كل أخ يعتز بدعوته أن يستعد بكل ما عنده من مال وسلاح الى أن يحين اليوم الموعود »

وما دمت قد ابتدأت بتلاوة منشورات حسن الهضيبي وبهذه اللغة ، فاني استأذن حضراتكم أيضاً في تلاوة بعض فقرات من نشرة الاخوان المسلمين - العدد ٥ المؤرخ فبراير سنة ١٩٥٤ . صفحة

١ - مذيلة بتوقيع حسن الهضيبي . ماذا يقول لجماعة الاخوان ولشباب الاخوان :

« يا شباب الاخوان تعالوا نشترى الجنة بسياط العذاب وبرصاص أعداء الله . تعالوا نرق الدم المسفوك والدم الساخن ليكون اوسمة تحلى بها صدور الشهداء ، تعالوا نشم اريج الجنة ، فداء لله وللدين . . . وتعالوا ننعم النظر الى جمال الله وصحبه رسول الله ، تعالوا الى ما وعد الله في كتابه الكريم « وجوه يومئذ راضية . . وبشر المؤمنين » والله اكبر والله الحمد . .

واخيرا تلك النشرة التى وردت فى اقوال الدكتور خميس حيدة امام حضراتكم وذكر ان جماعة الاخوان كانوا ينشرونها سرا وهى « الاخوان فى المعركة » وقال لكم انه بعد ان ظهر العدد العاشر امس بالا تنشر فى باقى الاعداد واذا بالجماعة تصدر النشرة الحادية عشرة والتى قال لحضراتكم بالامس هنا أن كل ما فيها كذب وبهتان وزور اسمعوا ماذا قالوا فيها :

اتفاق سرى مع اسرائيل

« انظروا حضراتكم الى التعابير التى كانت تعبر بها الجماعة وتنشر هذه السموم بين هذه الجماعة .

« يشيع - ويقصد يشاع - فى بعض الاوساط - لغة كلها تشككية - المطلعة على بواطن الامور أن رئيس الحكومة المصرية

عقد اتفاقا سرىا مع اسرائيل على الاسس الآتية :

« أولا - أن تقف اسرائيل موقف الحياد من النزاع المصرى

البريطانى »

« ثانيا - أن تقف الحكومة المصرية موقف الحياد من اى نزاع

يقع بين اسرائيل والدول العربية الأخرى »

« فاذا صحت هذه الاخبار - هو لا يؤمن بأنها صحيحة وانما

كل همه وما يعنيه أن ينشر هذه السموم دون أن يتأكد منها -

فانها تكون كارثة واعجب ما رات الدنيا »

ونسى محرر هذه النشرة - يا حضرات القضاة - قوله تعالى

« يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق نبيا فتبينوا ان تصيبوا

قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

ولم يكتفوا - يا حضرات القضاة - وهم يقومون بحملة

المنشورات على هذه الصورة وان تصدر هذه المنشورات من

المرشد العام اخوهم حسن الهضيبي بل عاونهم اللواء محمد

نجيب حين نشروا له منشورا معنون باسمه يطلعن فيه على

الحكومة وعلى هذه الاتفاقية .

بذلك عبأوا اذهان الناس - يا حضرات القضاة - وشحنوها

بتلك الاكاذيب السامة ليمضوا فى تنفيذ خطتهم الجهنمية ،

وحتى يحدثوا فى البلاد فتنة وهم يعلمون - لو كانوا يحفظون

القرآن - ان الفتنة اشد من القتل . ثم امروا شبابهم بالانحراف في المعسكرات الحكومية المعدة للتدريب العسكري لانشاء الحرس الوطنى ، ولما تم لهؤلاء الشبان التدريب العسكرى المنظم سلكوهم في نظامهم السرى للقضاء على الثورة وعلى رجالها ولاحداث الفتنة الكبرى .

الان . قد عبئت الادمغة بتلك المنشورات ... وخطب خطباؤهم في المساجد اعدت الاسلحة المختلفة ، وخزنت تحت الارض . والآن دقت الساعة وحين حان تنفيذ تلك الخطة المدمرة ، ورئى ان يختفى المرشد بعد ان دبر كل شىء .. نشرات .. خطب .. جمع اسلحة وتخزينها تحت الارض .. روى ان يختفى المرشد وبطانته ليعملوا تحت الارض وبين السراييب المظلمة ويصدروا تعليماتهم الى اركان حربهم لتطلق الطلقة الاولى من هذه الخطة ، ولتلك الحرب التى اعلنوها على الحكومة .. والطلقة الاولى في المرحلة الاولى من هذه الخطة هى اغتيال رئيس الحكومة الرئيس جمال عبد الناصر والتى سيتلوها مراحل وخطوات اخرى وهى اغتيال اعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط واعمال التخريب والتسف في البلاد .. ثم تتولى حكومة اخرى الحكم بان تفرض جماعة الاخوان المسلمين وصايتها عليها لان هذه الجماعة كما اعترف بذلك الاخوان ليس فيهم اكفاء ولا رجال

يستطيعون أن يضطلعوا بأعباء الحكم .

ثم تجرى الحوادث - يا حضرات القضاة - بسرعة ويقع هذا الحادث الاجرامى الشنيع .. وتنفذ اولى خطوات هذا التدبير الاجرامى فى الاسكندرية عقب اختفاء المرشد فى الاسكندرية هذا المرشد الذى قال الشهود جميعا فى هذه القاعة صفارهم وكبارهم .. جنودهم وقادتهم .. انه لا يمكن ان يقوم النظام الخاص بفعل او بحادث الا بموافقته هو .. وبأمره هو .. باعتباراه المسئول الاول والاخير عن هذا النظام ولقد شهد شاهد من اهله - يا حضرات القضاة - شهد شاهد من اهله وهو صلاح شادى الذى كان ياوره وحارسه فى مجيئه شهد بأن يوسف طلعت

الرئيس - شهد فين ؟

رئيس النيابة - فى التحقيقات التى لدينا ..

الرئيس - يبقى قرر فى التحقيقات

رئيس النيابة - ابراهيم الطيب حلف اليمين امامنا وقرر ..

الرئيس - انت بتقول شهد .. يعنى مفروض انه شهد فى

المحكمة ..

رئيس النيابة - لم أقل شهد فى المحكمة وانما شهد فى

التحقيق او قرر ان يوسف طلعت قابل المرشد قبل وقوع هذا

الحادث في مخبئه بالاسكندرية وعرض عليه هذه الخطة ووافق عليها وامره بأن تكون في مناسبة شعبية ..

ولقد نفذت - بالحضرات القضاة - هذه الخطة - فعلا -
وشرع في ارتكاب هذه الجريمة فعلا في مناسبة شعبية
والآن نتساءل : لماذا انشئ هذا النظام السرى ؟ لماذا اتخذت
هذه الجماعة لنفسها صفة الدولة وأضافت على نفسها وصف
الحكومة وجعلت لها جيشا سوريا مسلحا بكل هذه الاسلحة بعد
ان خيات تلك الاسلحة وتلك المتفجرات والمدمرات في الامكنة
التي شرحتها ، متناسية ان في البلاد حكومة رسمية وان لها
جيشا رسميا وان للدولة قوانين يجب ان تتبع وان تحترم
وان يخضع لها المواطنون كافة .. لماذا وقفت هذه الجماعة هذا
الموقف وسلكت هذا المسلك ؟ .. تقول انها ارادت من انشاء
هذا النظام تكوين جيش اسلامي لتحارب به اعداء المسلمين وقد
راينا وسمعنا كيف ان قادة هذه الجماعة وهم الصفوة الممتازة
منهم لا يحفظون شيئا من القرآن الكريم كما قلت ، وانهم لم
يضعوا خطة او يرسموا خطة لتنفيذ الحكم بالقرآن ، وانهم
نفذوا خطتهم وحركوا جيوشهم لا لاعداء الاسلام .. ولا الى
المستعمر الفاسب او الى اسرائيل .. بل الى رئيس الحكومة
وهو مسلم وعلى راس حكومة مسلمة ..

اذن لماذا انشئ هذا النظام المسلح الذى لا يعمل الا فى الظلام
وتحت الارض كما قلت ، ولقد قالها صراحة مدوية فى هذه
القاعة التى نقشت على جدرانها اقوالهم .. قالوا ان الغرض او
الهدف لم يكن الا الوصول الى مقاعد الحكم وان لم يكن بواسطة
رجالهم هم فعن طريق حكومة اخرى لا تأتمر الا بأمرهم ولا
تتحرك الا بأصابعهم ولا تفكر الا براءوسهم .

هذا هو النظام السرى وهذه هى أهدافه .. وهذا هو الاتفاق
الجنائى الذى تكون بين فائد هذا النظام الاعلى وبين أركان حربه
وجنوده ..

وسيقدم زميلى لحضراتكم الادلة على قيام هذا النظام والادلة
على الغرض من هذا النظام .

ماذا فعلت الحكومة - يا حضرات القضاة - لهذه الجماعة
التي انشأت جيشا بجانب الجيش الرسمى للدولة .. ودولة
داخل دولة ترى هل فعلت ذلك لان الحكومة فتحت لهم أبواب
السجون واعفت عن سبق ان حكم عليه منهم ؟

اننى اسأل : اين كانت هذه الجماعة واين كان المرشد العام
واين كان نظامه السرى فى ايام فاروق ؟ فى عهد فاروق الذى
زكمت انوف المواطنين جميعا رائحة اعماله ورائحة اعمال أسرته
وكانت كلها اعمالا لا يقرها القرآن او يرضى بها الاسلام .. لماذا

ظل المرشد حابسا هذا النظام السرى عن العمل ولم يفك قيوده
واغلاله لينطلق الا حين قامت هذه الثورة والنى كافحت جميع
انوان الفساد الذى استشرى فى هذا البلد لماذا ابقى على هذا
النظام بل واعاد تنظيمه وتشكيله بعد ان الفت الثورة الملكية
المستبدة واتفقت على اجلاء المستعمر القاصب عن ارض الوطن
اجلاء شاملا كاملا .. لماذا لم ينادوا بحكم القرآن والجهاد فى
سبيل الله ابان حكم فاروق ؟ .. لقد سمعتم وسمع رواد هذه
القاعة وسمع المواطنون جميعا خارج هذه القاعة بل ونطق
مرشد هذه الجماعة ان اول مبدا من مبادئها ان يقسم الاعضاء
يمين السمع والولاء والطاعة وانهم يبايعون المرشد على ذلك ..
كما قال خميس حميدة ان الهيئة التأسيسية كلها معينة .. وان
ربع اعضاء مكتب الارشاد معين .. وان مكتب الارشاد رايه
استشارى لا يلزم المرشد .. ومعنى هذه الكلمة - يا حضرات
القضاة - ان هذا المرشد هو الامر الناهى والحاكم المطلق لهذه
الجماعة .

وكما قال محمود الحواتكى فى هذه القاعة ان الجهاز السرى
قائم على مبدا ذويان ارادة العضو فى الجماعة او فى النظام ، كما
قال خميس حميدة ان جميع خطط هذه الجماعة تؤدى قطعاً
الى حرب اهلية .. ولعل هذا كله - يا حضرات القضاة - يخالف

كل المخالفات ماقاله خميس حميده عن الطلبات التي قدمتها هذه الجماعة للحكومة لتكون اسسا للدستور الجديد وهى الشورى والحرية الفردية والتكافل بين المواطنين .

مؤدى هذا كله - يا حضرات القضاة أوجزه فى الحقائق الآتية:-

أولا - ان هذه الجماعة اعترفت عن جميع أسس دعوتها الدينية .. بل وانها لا تدين ولا تؤمن بها وانها تبدى للناس بوجه وتعمل فى الخفاء بوجه آخر .

ثانيا - ان الخلافات الداخلية بين أعضائها قد استهلكتها فأبعدتها عن أساس دعوتها فأصبحت كجميع الأحزاب السياسية المنحلة لا هم لها الا الوصول الى مقاعد الحكم ولكنها تختلف عن جميع الأحزاب فى أنها تريد ذلك بالمسدسات والجلنجايث .

وهذه هى محاضر الهيئة التأسيسية موجودة تحت تصرف حضراتكم ويبين منها أن مناقشات هذه الجماعة كانت كلها منحصرة فى خلافاتها الداخلية وبعيدة كل البعد عما يتصل بالدعوة الدينية .
ثالثا - ان النظام لهذه الجماعة هو خروج عن قوانين الدولة ، بل تمرد وعصيان عليها وهو نظام دكتاتورى غير اسلامى لانه يعمل فى الظلام ولا يدين بالشورى بل يخضع لنفس ومشيئة شخص واحد هو المرشد العام .

رابعا - ان هذا النظام يتبعه جهاز سرى آخر هو جهاز

المنشورات ، وهى منشورات كلها تتضمن الكذب والنفاق والتضليل .

خامسا - ان هذا النظام وضع خطة الانقلاب والثورة على هذه الحكومة ، واعد عدته للتقتيل والتخريب والتدمير بعد ان عدل عن السير فى الاتجاه الشعبى ،والذى كان ممثلا فى المنشورات والذى اختير المتهم ليشعل شرارته الاولى .

سادسا - ان هذه الخطة الكاملة قد عرضها يوسف طلعت بعد ان وضعت فى عمارة فى غمرة .. وفى عمارة الهامى حسين .. وعرضت هذه الخطة على المرشد العام فى مخبئه بالاسكندرية فأقرها على ان تجرى فى مناسبة شعبية كما قلت ..

هذه هى الجماعة - يا حضرات القضاة - التى افقت جماعة كبار العلماء اخيرا ، وهى اكبر جماعة يحق لها ان تتحدث عن الاسلام وعن أحكامه ... قالت تلك الهيئة الرسمية الدينية الكبرى أن سلوك الاخوان سبيل الارهاب والتضليل هو انحراف عن نهج القرآن ، وقالت ان الاسلام ينكر موقف الاخوان بل يعتبرهم قد تعدوا حدود الله ... ومن تعدى حدود الله فقد ظل نفسه ... ومن تعدى حدود الله فأولئك هم الظالمون .

والآن ... والآن - يا حضرات القضاة - لا أجد ختاماً لمرافعتي ابلغ ولا اروع مما جاء فى القرآن الكريم نفسه .. وكأنى به كان

يتحدث عن هذه الجماعة ... قال تعالى : يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون . واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون . الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون . واذا قيل لهم آمنوا قالوا آمنا ، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون . الله يستهزي بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ... » ولم يبق لى بعد ذلك الا ان ادعولكم الله تعالى ان يلهمكم الصواب وان يسدد خطاكم والله ولى التوفيق

الرئيس - ترفع الجلسة للاستراحة لمدة ربع ساعة ...
(رفعت الجلسة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين صباحا)

استراحة

اعيدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين
بعد الظهر

الرئيس - اعيدت الجلسة الادعاء ...
الاستاذ عبد الرحمن صالح - وكيل النائب العام - قضاة الشعب ... استمعتم الى زميلي وقد سرد لحضراتكم مجمل لما عليه هذه الدعوى من وقائع .. وتعرض لما وسعه التعرض للمستندات . وانا ابدا مرافعتى انما ابداها مستعينا بالوقائع

... وأعنى بالواقع انى المس لما ورد فى التحقيقات .. فمن واجبى ابرز ماقد يخفى فهمه اويستعصى استيعابه ... وعلى هذا النمط اقول ان دعوة الاخوان فى مجموعها وقد البست - كما وضع زميلى - ثوب الدين ونصحت بأسسه واصوله واحكامه ، الا أنها كانت فى الواقع او كما قد اثبت الواقع أنها دعوة لامت للدين بسبب ... وأنها كانت للعالم وليست للآخرة كما يدعون ... كان همهم ان يوسعوا نطاق هذه الجماعة ... ينشروا ويتغلغلوا ويجمعوا اكبر عدد ممكن زى مانصروا علسان يكونوا دعاة ... دعاة للفكرة الحقيقية الا ما اظهروهاش فى الدعوة الطبيعية .. ولذلك نجد الاختيار يتبع على طائفة معينة من الناس - وقد وضحها الزميل فلا داعى لان اتعرض لها - طائفة يلمسون فيها أنها تريد ان تتمسك بالدين وأهدافه .. ناس عاوزين يبقوا مسلمين .. ويجدوا ناس فيقولوا لهم احنا الاخوان المسلمون .. نبقى كلنا مع بعض .. حتى اذا ما انضموا تحت هذا النطاق ... عادوا ولقنوههم فى نطاق ضيق ما يهدفون اليه من حركتهم الاساسية ... ولذلك فقد جعلوا لانفسهم فروعاً وشعباً فى جميع انحاء القطر .. عادوا ينتخبون من هذه الفروع والشعب ... يتخيرون منها الاشخاص الذين يتمشون معهم فى تنفيذ سياستهم الباطنة .. والتى من حسن حظ هذا البلد بل من حسن حظ الشرق .. بل من حسن حظ الاسلام أنها

قد تكشف كما سأرويها لحضراتكم .. هنا نشأت فكرة الجهاز السرى عندهم .. جماعة منتشرة ... تنقى منهم ناس حانجعلهم جهاز سرى .. كان الكلام ده امتى ؟ ... من عهد منشىء الاخوان حسن البنا ... وقد ارتكب هذا للجهاز فعلا حوادث ملموسة هنيئة .. وهنا نحن المصريين عامة والمسلمين خاصة قلنا ان ذلك عهد ... عهد بفيض .. كل منا كان يتمنى ان يزول .. وان هؤلاء الذين يقيمون هذه الجماعات السرية ويرتكبون هذه الحوادث وقد تكون معولا في هدم ذلك النظام الذى زال بحمد الله وانتهى ... ولذلك لا اعدو الحقيقة اذا قلت وتمسكت بقول الشاعر ..

يقضى على المرء فى أيام محنته بأن يرى حسنا ما ليس بالحسن
كنا فى محنة يا سادة ... وكنا فى شر .. فظهر شر آخر
فخيل الينا انه حسن على الرغم من انوفنا .. لاننا كنا نبغض ذلك العهد ... أما وقد زال العهد البفيض على يد الضباط الاحرار ... ثورة الجيش التى هى فى الواقع ثورة الشعب ... لانه كانت الحجة فى ذلك الوقت ان ده ملك فاسد فاسق ... أما وقد زال هذا العهد ، افلا كان يحق .. بل يجب ان يزول ايضا مانظم لهدم هذا العهد ، افلا كان يحق .. بل يجب ان يزول ايضا مانظم لهدم هذا النظام ، وزوال ذلك العهد من كافة طبقات الأمة حتى تتركز الجهود فى يد رجال الثورة الاحرار لتتقدم بهذا البلد الى حيث

نريد والى حيث يجب ان يكون .. ولكن .. ولكن شاء المرشد حسن الهضيبي - وتعيينه مرشدا للاخوان تاريخه معروف ، وقد نوه اليه زميلي - قال المرشد وقد أبى عبد الرحمن السندى رئيس الجهاز القديم ان يخضع له بحجة انه لا يخضع الا لمن انشا الجهاز ، وقد توفي صاحب الجهاز فلا يخضع للحالى .. فقال له طيب .. انا المرشد .. لا سرية فى الدعوة ... مادام انت كده بتخرج على طاعتى .. مفيش سرية .. هذا ما اعلنه .. قلنا .. ده قول حكيم .. تمخض هذا التصريح الضخم الفخم - كعادة الاخوان فى تصريحاتهم ... يظهر غير مايطنون - قال المرشد مادام عبد الرحمن السندى مش عاوز يخضع لى ، فانا قلت لا سرية فى الدعوة .. وده متمسك بالجهاز فانا حاحله واشيل عبد الرحمن السندى .. انما ده كان يقدر يواجه الموقف ؟ ... الهضيبي له اركان حرب .. هو شاله باعتباره المرشد الذى يملك ذلك .. وانما الثانى كان عضو فى الاخوان بيناونه ... يشيله بقرار من مكتب الارشاد ... اريد ان اقول ان مكتب الارشاد فى جماعة الاخوان من هذا الاجراء الذى قال به فرغلى صراحة وقال به خميس صراحة وهو نائب المرشد والثانى عضو بارز قديم فى الاخوان ... قالوا ان المكتب تدخل وفصل الجماعة دول من جمعية الاخوان .. يبقى معنى ذلك ان مكتب الارشاد على علم تام بوجود هذا الجهاز السرى فى جماعة الاخوان ، لالانه تدخل فى امر

رئيسه وفصله .. ولأن منهم من اشترك بناءً على أمر من المرشد
كمستشارين أو كمرشدين لهذا الجهاز علشان ينظموه .. وكان
فيه خلاف بينهم علشان يرغموه ... لماذا جاءكم أحد من مكتب
الارشاد يقول أنا ماعنديش علم بالجهاز السرى .. تقول له ...
البعيد كذاب ... وتقول له انت تعلم ان هناك جهازا سريا مسلحا
.. وتعلم ان المرشد هو القائد العام ولذلك اردتم ان تقووه ...
ففصلتم الرئيس القديم وجه بدله يوسف طلعت .. المرشد جاء
امام حضراتكم وقال ان يوسف طلعت ده ما اعرفوش ... ده
رشحه لى خميس استهبل ادامنا هنا وقال انا ما اعرفوش ..
وهذا اول اعتراف من المرشد امام حضراتكم بأن هناك جهاز ..
وانه عين رئيس لهذا الجهاز انما ازاي انت يا هضيبى من الضعف
كما تدعى ؟ .. وانت اللى فرضت ارادتك ورقدت الجهاز القديم
... فرضت ارادتك على مكتب الارشاد والجمعية التأسيسية
وعلى الجماعة كلها .. ورقدت رئيس الجهاز القديم وجبت واحد
تانى ... تقوم بعد كده عاوزنى اصدقك لما تقول لى ان الواقعة
غير كده ... المرشد كيف عين يوسف طلعت ؟ .. فرغلى يقول
لنا الواقع من اقواله .. قال لنا ان يوسف طلعت هذا من اقرب
المقربين للمرشد وكان من اشد الاعضاء فى الاخوان تحمسا
للمرشد ، وكان من ضمن الناس اللى راحوا مع وفد الى الاسكندرية
علشان يقولوا له اتقبل مركز المرشد ... وهو الذى وقع عليه

اختياره لانه يثق فيه ... فهو اذن يعرفه مش مايعرفوش ...
احنا نرجع تانى لحكاية « لا سرية في الدعوة » ... يا مرشد انت
قلت « لا سرية في الدعوة ... طيب .. ليه تشيل جهاز قديم
وتجيب جهاز جديد ... لم يقف عند حد التساؤل .. لا .. دى
الحكومة ... الرئيس جمال جابكم وقال لمدويكم ورجال مكتب
الارشاد وقال لكم : يا جماعة فيه جهاز سرى ، ومش بس جهاز
سرى .. وعاملين كمان شعب خطيرة في القوات المسلحة والبوليس
... وفهمهم ان الحكومة ماتبقاش حكومة محترمة اذا كان فيه
جهاز سرى مسلح .. وانها لاتقبل هذا الوضع .. يقوموا يقولوا
له : حاضر .. آدى جواب رسله امثال فرغلى وخميس .. دول
يروحوا بدلا من ان يحلوا النظام .. ينظموه من تانى .. الله ..
رئيس الحكومة قال لكم ما يصحش .. شيلوا الجهاز ده ..
وبعدين تشكل لجنة بأمر المرشد علشان ينظموا الجهاز . ده من
جديد .. آدى رسل الاخوان تقدر ناخذ فكرة عنهم ان الجماعة
دول بحكم تعصبهم وبحكم ثقافتهم الملتوية ما بيقولوش ابدا الى
في قلوبهم .. يعنى الجماعة دول بوشين .. أهو دول زى اللى
بيقولوا عليهم .. فى الوش مراية .. وفى القفا سلاية .. يجوا
امام الحكومة يقولوا طيب .. ويادوب .. بعدها بشوية يروحوا
علشان يوضبوا توضيبة جديدة .. هنا تخاذل واسترخاء ..

ويظهروا بمظهر الضعف .. ومن ورا .. يعملوا العملة التننة
السودة اللى عملوها ... واحوا نظموا الجهاز تنظيمات عجيبة
قوى ... قالوا ليوسف طلعت انت القائد العام .. وبعدين عملوا
اركان حرب وقيادة وبقية التفصيلات اللى قالوها لحضراتكم ..
وعملوا له جهات ومناطق واقاليم .. مصر واسكندرية .. الخ
.. ولها ضابط اتصال .. وفصائل وجماعات تنتهى بهذا
التشكيل كله وتمشى حسب التسلسل ده وينتهى الامر ليوسف
طلعت .. انما يوسف طلعت ، المرشد سابه كده بعد ما ادا له
العمل ده وراح نام زى ما قال هناك انه ما عرفش حصل ايه ؟
.. لا .. المرشد حرص على ان يجعل من نفسه مهيمنابل المهيمن
الاول والاخير على هذا الجهاز .. صحيح يوسف طلعت انا اثق
فيه واعرف انه يقتل فى عز الضهر ... وانما لازم اعمل جهاز
تانى علشان اشرف به ويكون هو المهيمن على الكل .. ولازم
يشعر الاخوان ان انا فى ايدى قوة .. وراح عامل مجلس اعلى
.. سمّاه يوسف طلعت - وهو الخبير - مجلس الجهاد الاعلى
... وثم اعضاؤه مين .. اعضاؤه يوسف طلعت باعتباره القائد
العام علشان يعرف السياسة العامة ماشية ازاي .. ويخش
فرغلى رسول الاخوان لدى الحكومة اللى كان بيروح للحكومة
ويقول لها انا معاكى .. واللى جه يقول لحضراتكم انا من رايى

انهم يصطلحوا .. وخميس حميدة .. نائب المرشد الى قال
لحضراتكم .. انا ماليش دعوة بالحكاية دى ... هم كانوا زمان
عاملين لجنة ، وانما ابعدونى عنها .. وصلاح شادى الى واخذ
قوات البوليس .. وابو المكارم عبد الحى الذى خلفه عبد المنعم
عبد الرؤوف .. المرشد حيقف عند كده .. لان المرشد مايقفش
يتفرج على المجلس ده ... جميع من سئلوا من هؤلاء الرؤساء
لحد ما نزلوا لابراهيم الطيب قالوا كلهم انه لا بد اذا ما رسم هذا
المجلس سياسة او اتجاه من الاتجاهات لا بد ان يصدر امر من
المرشد بوجوب التنفيذ فان لم يوافق اعتبر القرار كأن لم يكن
.. اخرج من ده بايه ؟ .. فى سلسلة هذا النظام اذا ما انتهى
امر الى اقل فرد فيه بالتسلسل الى ذكرته لحضراتكم .. فلا بد
.. لا بد ان يكون الامر اصلا قد صدر من الراس الاعلى وهو
المرشد ... هذا ما قال به .. وقطع به .. فرغلى ويوسف
طلعت وخميس وابراهيم الطيب .. وقرره هنداوى فى قضيتنا
المعروضة الآن .. وكذلك قال كل من سئلوا من زعماء هذا
الجهاز او رؤساء المناطق او الفصائل .. - قالوا انه لا يمكن ان
ينتهى الينا الامر الا اذا كان صادرا اصلا من المرشد او الا اذا
وافق عليه المرشد شخصا .. ومتى صدر الامر يبقى مفروض
تنفيذه ... فاذا جه المرشد بعد كده يقول انا ما ليش دعوة

بالجهاز ده .. فنحن نتمسك بكلام كيار معاونيه فى هذا الجهاز ونواجهه بهم .. مش كفاية انه يقول دول كدايين .. ليه .. لانه هو الكذاب .. فقد اجتمعت اقوالهم وكلمتهم على انه هو الرئيس الاعلى ولا داعى لان يذكروا ذلك اذا لم تكن هذه هى الحقيقة .. ومع ذلك فهو كان معتقد انه خليفة امير المؤمنين .. متى نظم هذا النظام ؟ نظم امتى ؟ بعد ان قامت الثورة من جانبها فى اكثر من مناسبة .. من وقت ان اتصلوا بها او اتصلت بهم وهى تنصحهم بالحسنى وتقول لهم يا جماعة ما يصحش .. نحن نترك لكم تقدير الموقف .. يا ناس السكة الحلال من هنا والسكة الحرام من هنا .. قعدوا يقولوا لهم الكلام ده .. المرة بعد المرة .. ويقولوا لهم ان ده لخير اليلد .. تعرفوا هذا التوجيه الصحيح وهذا النصح بماذا قابلوه ؟ ... قابلوه بالتنظيم الجديد وفى فترة عجيبة ... ترجع هذه الفترة الى مارس او ابريل سنة ١٩٥٤ بعد الحوادث المؤسفة اللى وقائعها لا زالت ماثلة فى الازهان .. قام نظام فى هذا التنظيم اللى شرح .. واظهرت التحقيقات ان هناك اكثر من هذا التنظيم .. فيه تنظيمات اخرى جانبية .. زى الفنيين .. مخابرات .. واجهزة اخرى عديدة تتبعها .. ايه ياعم .. ايه التنظيم الجديد ده .. والسرعة فى التسليح والمنشورات اللى بتنزلوها وتحثوا بها الناس على

الجهاد .. الجهاد على ايه ... ؟ ؟ استعدوا .. دى فسرھا
لنا عبد العزيز حسن وابراهيم الطيب وصلاح شادى .. ودول
من الاقطاب غير المطعون فيهم من جانبه .. وفرغلى وخميس
قالوا ايضا هذا الكلام .. ايه هو .. انه كان للاخوان مطاعم عند
رجال الثورة .. واذا رجعنا الى تفسير هذه المطاعم الى قالوها
لنا لكان العجب ... عاوزين يبقوا وزراء ... فلما رشحوا لهم
اثنين هلافيت .. جم رجال الثورة وقالوا ملبناخدش هلافيت
.. احنا عاوزين رجالة .. فالتانيين عملوا من دى زعلة .. بيه
.. الهضيبى سياسته انه دايم عاوز حواليه الهلافيت .. عاوز
رجالته الهلافيت يظهروا علشان يقاوم بهم رجال الاصلاح ...
فلما تنبته الثورة لهذا الموقف قالت لا .. فزعل الهضيبى
خصوصا ان اللى كان لهم امل فى هذه الوزارة كانوا من اقرب
المقربين اليه امثال منير الدلة .. وحسن عشناوى .. الخ ..
وبعدين حسن الهضيبى وزبائنه اخذوا يستعدون ...
جمع الجهاز السرى بتاعه وقال انا حاعمل انقلاب .. هو باه فى
الحته دى فكر فى الانقلاب وجمع رجالته ونظمهم وسلحهم زى
ما اتم فاهمين .. وقال لهم انا رايح الشام اسرح شوية فى البلاد
الشرقية .. وانهوى هناك ... قال لحضراتكم هنا انا رحى
هناك .. بالمسكنة كده وبالطريقة بتاعتهم .. لما وقع وعرف انه

خلاص بقى فى (الخية) بيتمسكن .. وبره عامل زى الاسد ..
قال امام حضراتكم .. انا قلت لما اسيب لهم الجو وابعد عن
مصر عسى ان يصلوا الى حل وان يوفقوا فى ايجاد جو من التفاهم
بينهم وبين الحكومة ... العبارة مشوقة ... وجوابه يدل على
ان نيته كويسة قوى .. ولكن هل هذه هى الحقيقة ؟ ... راح
سوريا عمل ايه ؟ ده لف فى البلاد العربية ونظم حملة للتشهير
على مصر ورجال مصر وثورة مصر ... الكلام اللى قاله هنا
ينقصه الواقع .. حضرته لما راح هناك طعن وهاجم الاتفاقية
قبل ان تنشأ .. وهو الذى سعى من قبل لكى يتفق على أسس
رفضتموها يا ايها الرجال .. وسبق ان اتفق سرا على أسس لم
يقبلها رجال الثورة ... هذا الشخص يروح هناك بره ويقوم
بحملة تشهير ويبدى رايه فى اتفاقية لسه ماحصلتشى .. وبعدين
يجى يقول هنا .. انا والله كنت بعيد وانا رحت هناك علشان
ابعد واروق الجو .. ياسلام ... باه انت رحت هناك علشان
تبعد وتروق الجو ولا رحت عملت هيصة طويلة عريضة وتعكر
الجو ! ؟ .. وبعدين رجع مصر وهو فى ثياب الحمل .. قال ايه
لما وصل .. سال : علمتم ايه يا جماعة .. قالوا الخال زى
ماهو .. فقال طيب حا اختفى عنكم وعن الحكومة علشان تشوقوا
لكم حل .. ده مظهر عجيب .. ولكن ماحصل قد كشف عن نيته

وعما كان يضمّر .. وعما كان يفكر .. وعما كان يدبر .. تقدّر ان يقوم بانقلاب .. واسمحوا لى ان اعرض على حضراتكم اقوال قطب السيد قطب .. رسوله الى الشيوعيين والشخص الذى عمل جهاز المنشورات .. يعنى محل ثقته .. هذا القطب .. سيد قطب قال : ان المرشد بمجرد مارجع من سوريا ويجب ان تكشف امام خصمه الموقف الذى اراد ان يجعله غامضا يجب ان تكشفه على حقيقته ... انا باجيبك شاهد من بطنك ... واحد من الثقة بتوعك اللى كان بيحرر لك المنشورات وانت تعلم مدى مافيه من صحة ياسلام على تعاليم الاخوان والكذب بتاع المنشورات اللى بيعملها سيد قطب . سيد قطب يقول ان قبل مايجى المرشد من سوريا لم اكن اعلم بخطة يدبرها الاخوان المسلمين ولكنى علمت بعد ذلك بان الاخوان يعلمون بخطة الانقلاب يا سلام انقلاب ... ايه مدى هذا الانقلاب ... قال ان الحكم الحاضر يروح وثيرجى حكومة زى ماهم عايزين ... يكون الوصى عليها الاخوان وتسير على السياسة التى يرسمها الاخوان ودى مش باقولها على لسانى وانما جاءت على لسان فرغلى عندما سئل عن السياسة التى رسمتها الجماعة للحكم ... الكلام ده جيبته منين ياعم سيد قطب فقال المرشد العام هو الذى اخبرنى ويقول لما كنت اعتقد ان الوضع فى مصر له ارتباط

بالدول العربية وبالسياسة الدولية لان منطقة الشرق الاوسط منطقة حساسة فقلت له ياسيدى المرشد الامر من الناحية الدولية ليس بهذه السهولة وهناك عقبات كثيرة من الناحية الدولية فقال بأن كل هذه الاعتبارات عملت حسابها افلا يكشف هذا لحضراتكم عن النية الخبيثة التى دبرها وجاء بها الهضيبي بعد جولة فى البلاد العربية وهى انهم حيعملوا انقلاب وييجوا اوصياء على الحكم وحيعملوا اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية برضه ولما يسأل ياراجل السياسة الدولية والشعب فيقول كل حاجة عاملين حسابها هذا هو التدبير الذى قام به الهضيبي امام المسلمين يواجه الناس بأقوال ويأتى من خلفهم بأفعال يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم يواجهون الناس بأقوال ويفعلون أفعالا لا يرضاها الله ولا يقرها الدين .

قال لكم انا اختفيت لآكون بعيدا لا أتعرض لشيء حتى يصفو الموقف بين الحكومة والاخوان . هل صحيح كان اختفاؤه لتصفية الجو بعد ما افصح عن سياسته . ان اختفائه كان فى الوقت المعاصر للتسليح والتدريب والتنظيم فهل كان اختفاؤه علشان يروق الجو زى ما روقه فى سوريا . طيب بماذا تغفل ان زعماء الجهاز السرى واعضاء المجلس الاعلى للجهاز السرى والزعماء المقربين الى الهضيبي واللى يرسموا سياسته بماذا

تعلل انهم كلهم فص ملح وداب كأن بلعثهم الارض . طيب الهضيبي بيجد تعليل لنفسه ودول تعليلهم ايه ؟ وبعدين يا هضيبي يقول بان انا في مخبئي بعدت عنهم وماليش دعوى بيهم . وانا لارد عليه باكثر مما قاله هو وما ثبت من اقوال افراد هذه الجماعة او هذه العصابة . قال انه وهو في مخبئه كان ماسك في حبال الجهاز ... ازاي ؟ كان كل واحد منهم ييقبله الاعضاء الظاهرين من مكتب الارشاد والجمعية التأسيسية هو يقول ان ادارته للجماعة انقطعت وماقابلش زعماء الجهاز وانه ماقابلش حد ... وقد سئل في التحقيق الراجل المدرس الى اسمه المحروقي وهو مدرس ثانوى في مدرسة احمد عرابى ببلدة العسلوجى وخده صلاح شادى علشان حراسة الراجل زى ماكان محمود عبد اللطيف ... مدرس ثانوى يقوم بحراسته وخدمته ... ماهو امير المؤمنين ... راجل كبير . يقول المحروقي ان كثيرين مثل فرغلى ويوسف طلعت وصلاح شادى وخميس حميده كانوا يقابلونه وحسن العشماوى كان قاعد معاها وبيقول ان الحياء كان يمنعنى من الانصات لما يقال ومفهوم ان المقابلات دى كان علشان ايه ؟ لخير البلاد والدين والعمل على ترويق الجو ؟ طيب اسمع كلام صلاح شادى ازاي حضرتك يا هضيبي في مخبئك في الاسكندرية وانت مجتمع بيوسف طلعت عندما سئل في التحقيق :

س - هل قابلت يوسف طلعت ومتى كانت آخر مقابلة لك معه ؟

ج - قابلته من حوالى عشرة أيام ... قابلته عند المرشد فى الاسكندرية وكان حالى ذقنه واجتمع به المرشد على انفراد وتحدث اليه يوسف طلعت وبعد انصرافه المرشد قال لى ان يوسف طلعت عرض على خطة وهى ان تقوم باغتيالات فردية فى اثناء مظاهرات شعبية وانا راى - المرشد - ان يكون القيام بالاغتيالات اثناء مناسبة شعبية وخرج يوسف طلعت مقتنعا بذلك - ويوسف قال فى مناسبة ثانية قال اننى عرضت الخطة على المرشد افلا يستفاد من هذا الموقف الذى وقع قبل الحادث بعشرة ايام . قبل حادث محاولة اغتيال الرئيس حدث تدبير قام بتنفيذه احد اعضاء هذا الجهاز الذى يراسه يوسف طلعت وسافر ليحضر الاجتماع الذى اقيم لتكريم الرئيس والاستماع لكلمته الا يدل هذا بل ويقطع قطعاً باتا لاربية فيه ان يوسف طلعت وهو الرئيس الاعلى او القائد الاعلى عمل خطته مع المجلس الاعلى وعرضها على الرئيس فعدل فيها وقال انا احب ان الاغتيال يكون فى مناسبة شعبية اهو ده اللى حصل ... الرئيس جمال وغيره يروحوا فى مناسبات شعبية يبقى الاغتيال فيها ميسر وخرج يوسف طلعت مقتنعا ثم وقعت الواقعة ... ابراهيم الطيب تلقى الامر وبلغ الامر لهنداوى ولحمود عبد اللطيف وبعدين ييجى المرشد يتخلص ونصدقه ... الغريب فى اقواله انه يقول وهو الجهاز بتاعى عمل ايه غير حادثة محاولة اغتيال الرئيس جمال

وهى دى كانت الهدف والا كان اغتيال الرئيس جمال بداية
للاغتيالات وليست النهاية ... وكانت ساعة الصفر عندهم وبعد
كده تحصل الهيصه وقنابل مولوتوف ويضربوا فى الدنيا وتهيص .
ولما فشل الحادث الى بكى بكى واللى لطم لطم ... ليه ؟ لان
الاتفاق فشل ... وجميع من سئلوا من اعضاء هذا الجهاز السرى
اذا سألت الواحد منهم كنت فى يوم الحادث تبص تلاقيه ياما فى
بيته ياما فى الشعبة فى وقت الحادث يعنى استعداد وانتظار للخبر
المشئوم عليهم والسعيد على هذا البلد ... نكبوا الله ينكبهم كمان
وكمان لان نكبتهم بتيجى سعادة واستقرار لهذا البلد ... هما
باعتبروا انفسهم اقوى من ربنا .. ده كفر هو فيه اية اعظم من
كده ؟ ٨ طلقات تنطلق من نيشانجى خصصوه ولله الحمد لم يصب
واحدة منها الرئيس وان اصاب البعض الاخر ليه مايكتفوش
اليست هذه قدرة الالهية تلك التى ظهرت امامنا فى ذلك الحادث
المشئوم الى حصل اليست هذه معجزة من الله تعطيهم درسا ..
يجيلنا المرشد ويقول واحنا شرحنا لحضراتكم الى اى حد كان
يهدف وما كان يهدف من الجهاز الا الى امرين الاول ان يظهر
المرشد امام جماعة الاخوان بانه قوى ومسلح ووراه رجاله علشان
اياك حد يفتح بقة والناحية الثانية هى ان الجهاز ده حشغله
وحعمل انقلاب فى البلاد وابقى الرئيس وابقى امير المؤمنين وحملك
الخيوط والعب بالوزراء من الخلف وهذا كفر وهم لم يكونوا

مؤمنين حتى بانفسهم ليه الجهاز عملته ارهاب لجماعتك وكم ان
ارهاب للشعب . . . ولقد قال لكم ابراهيم الطيب احنا عددنا نص
مليون وواحد ثانی منهم اللى هو بتاع الضرايب سيد ابو سالم
قال احنا ٢٠٠ الف دول كل الاخوان فى البلد يبقوا ازاي دول
يحكموا ٢٢ مليون فى البلد يحكموهم ازاي غير بشغل قطاع الطرق
الخط وعواد لقد نسي حسن الهضيبي انه كان قاضيا وجلس على
كرسى القضاء زمنا طويلا نسي ثقافته ودينه ورجع الى طبيعته
الاولى وقال انا الخط او عواد وجعل من نفسه قاطع طريق هو
وعصابته مهو صحيح لما عشرة يكونوا فى قرية ومسلحين يقدروا
يفزعوها ويقطعوا الطريق مش فى القرية لوحدها ولكن فى المركز
كله كل هذا لى تحكم هذه الاقلية الضئيلة الحقيرة التى يتزعمها
مرشد ضيق الافق كما يشهد بذلك فرغلى . . . عصابة لاسياسة
لها ولا هدف ولما سئل فرغلى انتم لكم سياسه لما تيجوا الحكم
انتوا بتمسكوا المدافع الرشاشة والجلجنيث علشان تيجوا تعملوا
ايه ماهى السياسه العامه للاخوان انتوا بتنادوا بالحكم الاسلامى
لكم سياسه مرسومة والا حكم اسلامى دى التزويقة والفترينة اللى
حطينها لتخدعوا الناس بها فقال فرغلى ان الواقع هو ان الاخوان
لم يرسموا سياسه للحكم او يضعوا برنامجا للحكم وانهم لايصلحون
كذلك لتولى الحكم فليست فيهم كفايات تصلح لتولى الحكم ولا
الوضع الحالى يسمح لوجودهم فى الحكم ثم اضاف واود ان اذكر

ان الحكم الحاضر يتفق مع قواعد الاسلام ووضع مصر الدولى -
امال قاعد ليه ياسى فرغلى .

مفيش جواب ... اهو دى اللى ميقدرش يرد عليه زى
العصابات تمام الواحد منهم لما يقابل الحكام يتمسكن ويعمل
جبان ويطلع بره يعمل جدع ويعمل اسد ... عصابة لا برنامج
لها الا تجديد الاغتيالات النهارده تقتل مين والنهارده نسطو على
مين وهكذا ميتلمسوش الا على الجرائم ملهمش سياسة ولا برنامج
... وانت يا هضيبى تعالى نحاسبك على كلامك امام المحكمة
قعدت قاضى لما شبت كنت بتحكم بايه ... بالقوانين الموجودة
دلوقت ... يا شيخ كده وليه فيقول لان ولى الامر كان عاوز
كده ... اصله فى الاول بعيد عن عدة النصب وبعدين لما دخل
الجماعة واستلم العدة واشتغل بيها قال عاوزين نحكم البلد حكم
اسلامى طيب ايه اللى مزعلك فى القانون قال حته الربا الموجودة
فى القانون المدنى ونسى القانون التجارى اللى هو متخصص فيه
واللى كله ربا طيب كنت بتعمل ايه فى الربا كنت بتحكم بيه فيقول
انا كنت باطلب منهم انهم يتنازلوا عنه طيب واللى ما يتنازلش
قال كنت بحكم بيه طيب وعاوز تحكم بالاسلام ليه بقى عاوز
تعمل جمعيات طبايع وزمارين فى الوقت اللى الثورة فيه بتنشئ
من هذا الشعب رجالا احرارا بنائين لا هدامين ... لا يمكن ان
يبقى الهضيبى امام الثورة ابدا هو وعصابته ولا يمكن ان تقبل

حكومة تحترم نفسها كما قال الرئيس جمال ان تسمح بقيام
عصابة مسلحة لاهداف لها الا النصب والتدمير والتقتيل لا يمكن
ابدا والعجيب انه يصدر منشورا يقول فيه يا جنود الله في
الارض هوه انت عندك حد غير عصابك بتكلم مين جنود الله
دول فين هوه فيه جمهور تقدر تقول عنه انه من شعب الاخوان
من غير المشتركين فيهم دول عددهم محصور في اللي يدفعوا
الجزية والاشترار ميمكنش ان يكون فيه جنود آخرين لذلك
اقول انهم غير مؤمنين بالشعب لانهم اقلية في هذا الشعب اقلية
بفيضة كادت ان تجعل من المسلمين اعداء للاسلام مع الاسف
... اذا كان الاسلام بالشكل ده مين ميسبش دينه اذا كان
الدين كده ولكن لله الحمد الدين متين قوى والدلين قيم لا يمكن
للهضيبي وعصابته ان تؤثر في ديننا القيم لذلك اقول لسيادتكم
ان الهضيبي كان يعد ثورة ضد الجيش والشعب ضد هذه
القوة المتكاثفة المتساندة يا للفجر . هذا فجر من هذه العصابة
الارهابية وما الهدف ... الهدف هو زوال الحكومة الحاضرة
وبعدين افرضوا انكم جيتوا ونجحتم هوه انتم كنتم حتقعدوا
في الحكم ٢٤ ساعة افرض ان محمود عبد اللطيف نجح في جريمته
لكان هو اول المطالبين بالسلطة يعمل رئيس وزارة يقتلكم مش
ده المنطق بتاعهم وهنداوى ييجى يقول انا الرئيس انا اللي
قتلك وابراهيم الطيب يقول انا اللي قلت اقتلوه يبقى انا اللي

أعمل رئيس وزارة وتبدأ العصابة تلطش في بعضها ونرجع الفين سنة الى الوراء الى أيام الادغال وأنا مش عاوز أقول يحصل لنا ايه أكثر من كده من قتل الابرياء وانتهاك الحرمات باسم الدين والدين منهم برىء ... يرجعوا يقولوا لنا وأنا احب أرد عليهم في كل ما قالوه امام حضراتكم يا ناس دحنا عاملين الجهاز ده علشان يدافع عن الاسلام والحكومة مالها مش هيه الى تحمى الاسلام مش هيه حكومة في بلد اسلامية بتحكم بقوانين لا تختلف عن القواعد الاسلامية ... انتوا عايزين تغيير الاشخاص علشان تتطرطروا على كراسى الحكم مغيث أكثر من كده .. يقولوا لا دحنا كنا حنارب بيه الاستعمار في كل مكان طيب انتم حضرتم جهازكم وجهزته وسلحته في عهد معاصر للمعاهدة علشان ايه علشان تحاربوا الانجليز في القتال ولا علشان تعملوا انقلاب لو كان علشان محاربة الانجليز كنتم فين وقت ماچه الضباط الاحرار وقالوا لكم يا جماعة نلم الى معاكم على الى معانا ونقاوم الانجليز مش رفضتوا وقتها وقتلنا لا احنا حنارب في الجزائر او مراکش وبلاش القتال ... ما هو أصله ناوى على الغدر ... وطلعت الجزائر ومراكش وقامت بحركة في الوقت ده بالذات لماذا لم تحرك قواتك يا هضيبى وتقول لها مارش الى الغرب تروح تعدى الصحراء الى الجزائر وتونس مقعدها هنا

ليه واتفقنا مع الانجليز وده حلم من الاحلام عند الاخوان الاتفاق بيننا وبين الانجليز كان حلم من الاحلام لا يمكن ان يتحقق في نظرهم فلما تم حتمعلوا ايه جتقولوا استنوا يا انجليز او عوا تطلعوا احنا عاوزين نحاربكم .. وتونس ومراكش مخلينها لوقت اللزوم ده كلام ما ينسمعش .

ومتى ثبت يا خضرات القضاة ان الشخص اذا كذب في واقعة لا يمكن ان يطمئن ضميري الى صدقه في كل ما وراءها . لان الصادق الذي يلتزم جانب الصدق والصواب لا يمكن ان يقع في ذلك الكذب . ولكن لا أعيب عليهم لانه اصلا في دمهم كذايون منافقون مضللون نصابون . قلوبهم سوداء لا يمكن ان تبيض لان الله قال « من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا » .

نرجع لكلام حسن الهضيبي . نقول له السلاح يا راجل ... استعباط برضه معرفش عن السلاح حاجة ابدا معرفش ... يقولوا اسألوا خميس وفرغلي انا استخبيت . وقد اثبتنا لحضراتكم علة اختبائه . ويجيء السيد الرئيس له . هو المفتش العام للأسلحة والتخزينات عندهم . ضابط الاتصال . وسألنا سيد الرئيس فقال كلفني بهذا رئيس الجهاز السرى . كنت توزعه ازاي ؟ قال السلاح كان ييجي من مخزن عام . فين ؟ قال من غرب جهينة . اשמعنى ؟ قال والمخزن جى عليه والامين

عليه اسماعيل سليمان الهضيبي . يبقى ايه ده للمرشد ؟ قال
ابن اخوه . ومخبى السلاح فين في جهينة . قال في تربة ابو
يحطها مع امواتهم في تربة أسرة الهضيبي . « ضحك »

وبعدين ييجى سيد الريس ينقل زى ما هو عايز ويوزع زى
ما هو عايز . عمل التخزينات اللي ضبطت في ضواحي القاهرة -
وبعد كده ييجى سليمان الهضيبي يقول انا ابن اخوه . سلموها
لى . كنت رئيس شعبة جهينة ورئيس المخابرات كمان . فاذا
جاءكم حسن الهضيبي وقال انا لا اعرف عن السلاح فلا تصدقوه
وقولوا له ان ابن اخيك اللي في بلدك وعامله رئيس شعبة ورئيس
المخابرات في منطقة جهينة وشبين . ابن اخوك شال السلاح
وعمل منه المخازن العامة اللي تمون منها مناطق القاهرة . ووضع
الاسلحة في المقابر . حتى الاموات لم يسلموا من انتهاك حرمتهم
على يد السفاحين حتى الاموات وموتاهم هم . وقد ثبت في
التحقيق مدى اجرامهم حتى في تخبئة السلاح . شخص توفى
ولم تمض على وفاته اربعين يوما وجد جنبه كوم سلاح . لايراعون
ذمة ولا ضمير . ليس عندهم الا تفكير اجرامى واجرامى واجرامى
وبس ميعرفوش بعد ما يقتل نعمل ايه . لا . ناس دعاة هدم دون
بناء لذلك لا أستغرب ان تختلف الثورة مع هؤلاء لان البنائين
رجال الثورة الاحرار لا يمكن ان يسيروا في تيار هدامين اشرار .

شوفوا حضراتكم السلاح اللى مايعرفش عنه شىء ابدا حسن اسماعيل الهضيبى . اللى قال عليه رؤوس الجهاز السرى . شوفوا حضراتكم ده لحد ما قبل يومين انضبط خلاف مايستجد ٧١ مدفع استن وبرن وتومى ، ٤٧١٩ طلقة ذخيرة للمدافع ، مدفع مضاد للدبابات ، ١٠١ طلقة مدفع مضاد للدبابات ، ٥٠٦ قطع غيار للمدافع ، ٨١ بنادق مختلفة ، ٢٤٩١٩ طلقة ذخيرة للبنادق ، ٧ صناديق ذخيرة البنادق وقنابل يدوية ، ٦٦ طبنجة ٢٦٢٢ ٥٢١٠ قنابل يدوية وحارقة ، ٥٧١٠ طلقة ذخيرة طبنجة ؛ ٢٦٢٢ قالب ديناميت وجلجنات كافية لنسف القطر المصرى - ٥٠ كيس متفجرات ، ١٩ علبة متفجرات ، ١ حزام لنسف وهو الحزام المشهور ، ١٠٠ لغم ، ١٥٠٤ فتيل اشعال ، ٦٥٤ متفجرات كهربائية وأجهزتها ، ٤ منظار تنشين ، ٦ مقصات اسلاك شائكة ، ٥ سكاكين يابانى وبلط ، ٥ اجهزة ارسال ، هذا خلاف ما يستجد هذا ماضبط حتى منذ يومين او ثلاثة .

هذه التنظيمات جت ازاي ؟ انا راجل مدنى وعلى قدر فهمى السطحى فى المسائل العسكرية . افهم ان هذه التنظيمات لا يقوم بها الا شخص يفهم فى الشئون العسكرية . ويوسف طلعت القائد العام لهذا التنظيم فرغلى قال انه لا يحمل من الشهادات ان صدق الا شهادت لا اله الا الله امال بيشتغل ايه ؟ كان

يشتغل نجار وبعدين عمل تاجر حبوب . تنقلات تتفق مع طبيعتهم ، ايه علاقة النجار بتاجر الحبوب ؟ طبيعتهم كده . لا يمكن ان يوسف طلعت يعمل الشغله دى . ايوه . فيه ناس زى ابو المكارم عبد الحى اللى حل محله عبد المنعم عبد الرؤوف . اللى هم كتبوا عنه فى منشوراتهم وقالوا مسمينه ايه ... ؟ - اطلقوا على عبد المنعم عبد الرؤوف البطل بين صفوف اللى يعرفوه الاسد . السبع اللى هو ينظم الشغله دى فى كرداسة وغيرها . لاننا سنعرض لكل واحد فى منصبه . ولو تكلمنا عن كل واحد لا ستنفذ وقتكم . ولكن سنعرضها فيما بعد .

سبع البرمبه بتاعهم اللى يجيب الديب من ديله بيعمل تكتيكات . ميزته انه اشتغل فى حرب فلسطين وكان من الابطال هناك . ولهذا فهو ولد يسد . تحت يدي تقرير كتبه فيهم المرحوم احمد عبد العزيز - وهو ده البطل صحيح .. كتب فيه قال ايه ؟ « ان ملاحظاتي على هذا الضابط منذ بدء حرب فلسطين تدفعني الى الاعتقاد بأنه مريض بأعصابه فهو يصاب فى الملمات بذهول مثل المرشد بالضبط . الطريقة واحدة . ويميل الى ترك جنوده وقت الخطر ليفعلوا ما يشاءون زواغة لذلك راعيت فى اختياري حامية عسلوج عدم اخذه معي فى العمليات الرئيسية وقد نجح العدو فى معرفة ان هذا

الضابط لا يعتمد عليه كلية في اعمال مستقلة وانه اما جبان او مريض بأعصابه فهاجمه في الوقت المناسب وقت الهدنة ... لهذا كله أحذر رئاسة القوات المصرية من تقل هذا الضابط من قوته الى قوة الجيش بالمجدل واعتقد انه من الضروري اتخاذ اجراء واضح له او على الاقل اعفائه من الخدمة في ميدان القتال « ده قائد جهاز السلاح بتاعهم . وهذه صفته . هذه صفة قائد من القواد الى اعتمدوا عليه . عضو في مجلس الجهاد الاعلى . الذى عمل التكتيكات الذى كان راضى بها المرشد العام ليصل الى اهدافه غير المحدودة او غير المعروفة حتى له هو .

قلت برضه فى الايمان انهم لا يؤمنوا بالشعب لانهم يعلمون جيدا وقد جاهرُوا بأنهم اقلية ضئيلة حقيرة فى هذا الشعب . سواء المصرى او المسلم . وانهم لذلك يعملون حساباه فى انقلاباتهم . علشان يتفادوه . والانتقام يكون من القوات المسلحة لانها مش وياهم .

وهل كانوا مؤمنين بأنفسهم هم ؟ اولا الجهاز السرى فى وسط الجماعة يهدد الجماعة فعملوا فى وسطهم مخابرات على نفسهم كما ثبت من التقرير . لا فيه ثقة فى الشعب ولا فى مجموعة الاخوان ذاتهم ولا فى الجهاز السرى فى ذاته ايضا . يعنى نفس المجموعة السرية فى الجهاز السرى لا تثق فى نفسها او

بالاخرى لا يثق الهضبي فيها الا اذا كان مكتلا عليها جهاز
مخابرات خاص . العضو في الجماعة الفلانية في امبابة قابل
فلان . وهذه اسرار في الحقيقة نحفظ بها لمصلحة التحقيقات
القادمة . ولذلك لن اذكرها يعنى يتجسسوا على بعض . هذا
النظام الذى اجرائه مقلوب عايز يتحكم فى البلاد . هم فى ذاتهم
مش واثقين لا فى الشعب ولا فى انفسهم .

هل وثقوا فى الله ؟ لا . ده كفرهم . ليه ؟ الدعوة دعوة
اسلامية . الدين بين قوى متين . ولكنهم هم لم يقصدوه لوجه
الله الكريم ولكن تغطية لموقف الاجرام وافعال المجرمين ولذلك
رد الله كيدهم الى نحورهم ونكل بهم ولم يوفق لهم فى خطواتهم
وكشف عن امرهم لشعب وادى النيل وللشرق والمسلمين
ده عدم الايمان بالله لانهم تمسكوا واختفوا تحت هذا الاسم
جل جلاله وتحت اسم كتابه الكريم ونبيه الامين . انما
اعراض الدنيا لا يمكن ان ترقى الى هذا المستوى المنزه المقدس .
الجهاز لى فيه ملاحظات من ناحية اخرى : اذا رجعنا الى
افراده سواء كانوا فى قيادته او فى الجماعة الدنيا منه . ينحصر
فى نوعين من الناس . مغيث تانى . قلنا الناس دول ليس لهم -
وحكم الدين معروف للمسلمين وقد زاده تفسيراً راي جماعة
العلماء وشيخ الجامع الازهر وكل من يفهم فى الدين - اثبتوا
انهم لا يعرفون من الدين من اكبر كبير فيهم الى اصفرهم .

أجمعين الطبقة اللى يتكون منها هذا الجهاز نوعين اما طبقة متعلمة لها اغراض ذاتية . هدفها لما تعمل وتسوى وتقتل نعمل ده وزير وده خفير شأن الاحزاب المنحلة زمان . وطبقة غير متعلمة ودى يعملوا منها الشعب ويؤثروا فيها . عايزه تفهم الدين . يفهموها الدين على الطريقة اللى هم عايزين يفهموها بها . وبعد كده لا نجد وسط صنف ثالث . اما هذا واما هذا واطن لا هذا ينفع ولا ده ينفع لان الطبقة الدنيا تستغل فى تنفيذ اغراض هذه الجماعة والطبقة العليا ترسم وتنتظر النتائج لتجنى الغنم والحمد لله دائما جنت الغرم وان شاء الله دائما على دماغهم نخرج بنتيجة يا حضرات قضاة الشعب عن وجود هذا الجهاز بالطريقة اللى كونه ونظمه وسلحه بهما الهضيبى . مين كان سيتحمل كل العبء ويشيل كل الحمل الثقيل اللى ستركز من افعال هذا الجهاز . مقيش غير الشعب . الشعب المسكين . الشعب اللى ماصدق نقد من عهد بغيض للثورة . عايزين يرجعوه مش لذلك العهد بل الى ابعد ماكان عليه الناس فى ذلك العهد البغيض . كان يحصل ايه . تقتيل . والهضيبى قال المظاهرات ممنوعة واللى يتصدر لها طبععا يحصل مذبحة . ودى كافية لان ناخذ الهضيبى بهذا الاعتراف لانه كان يعرف الاهداف ويفهم النتائج . قال هو بلسانه يحصل مذبحة . ياسيدنا المرشد يالى جعلت لنفسك سيطرة لم يشا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان تكون له . كونت لنفسك أجهزة وعملت
لنفسك هيصة وهيلمان وقلت تخوف اناس تقول لهم « بخ »
تعرف نهايته ايه ؟ ان كل ده يبجى على دماغ الشعب المسكين .
الى كنت تقول فى وسطهم يا جنود الله . تقول تعالوا علشان
خاطر حسن اسماعيل الهصبي وبطانته . دائما لا يتحمل مثل
هذه الاوزار من مثل هذه الطغمة وهذه العصابة الا الشعب
المسكين . فاذا لجأ اليكم الشعب يا قضاة الشعب . اذا لجأ
اليكم لتحكموا ولتقضوا له ممن اراد بهم الشر فانما طلبوا حقا
وقالوا حقا ولا أعدو لا اذهب بعيدا مثال ضيق محدود لما كان
سيكون عليه الحال فى حادث شبرا ثلاثة من الاخوان اخذوا
شقة فوق فى الدور الخامس . موقف استراتيجى . تعبیر
عسكرى علشان يكشفوا الرايح والجای ويصيّدوا صح ويخزنوا
فيها سلاحهم وبنادقهم مع ما فى ذلك من مخاطر . ايه الى
حصل لما قوات البوليس قالت تعالوا هاتوا الى عندكم ؟ ايه
الى حصل فى هذا الحادث الضيق . مثال صغير يرينا ما كان
سيكون عليه الحال . اصيب من اصيب وقيل ان بعضهم مات .
وقتل من قتل وروع الامنون . واهتز الحى . وكل الناس
طلعت من بيوتها وقالت حرب . ثلاثة انفار عملوا كده . عملوا
النتيجة الى عارفينها . ما بالنا اذا قام الجهاز بأكمله فى جميع

انحاء البلاد . لا اريد ان اتصور . استبعد من خاطري ماسيكون عليه الحال من مثل هذه الافعال التى لا ترضى الانسانية ولا الله .

ثلاثة عملوا كده فما بال من ٣٠٠ - ٤٠٠ - ٥٠٠ ؟

الحكومة لن تقف مكتوفة اليدين ابدا اذا اخذنا بهذه النسبة تبقى مذبحه كما قال المرشد اللى عرف نتيجة العملية . فلا اقل من ان يتحمل . وكنت ارجو ان يكون حسن الهضيبى امامنا رجلا يقول لقد قبلت ان اكون مرشدا على هذه الجماعة ووقع منها ما وقع وانا اتحمل ولكنه جاء امامنا وتخاذل وابتعد عن الرجولة واراد ان يلقى بالعبء على معاونيه ولكن انى له ذلك . المعاوين يقولوا احنا عاوناه ولكن بناء على اقراره ورضاه قمنا بالتنفيذ . فانت المجرم الاول فاذا كان علينا عقاب فليكن عقابك مضاعفا لانك كنت القائد والعامل والمدير . وهذا منتهى الفوضى ان شخص ينصب من نفسه حاكما يتهم وينفذ بالقتل أو التدمير أو غيره الفوضى ايه ؟ هو ده ؟ هل هذا يقبله وضع أى دولة . مش مصر ؟ أى دولة تحترم نفسها وكيانها . والغريب اللى دايمًا يؤلمنى فى الموضوع . دايمًا افترس الجماعة اللى يتباكوا على الدين كان فين حسن الهضيبى وعصابته لما فاروق جاب كريم ثابت وقال اكتب يا كريم ومن معك انى أنا من نسل الرسول . كنت فين يا هضيبى ؟ راح جرى وسجل اسمه

في سجل التشریفات . ليهنى الملك الكرم باللقب الكرم .
انت بعد كده نسمع لك كلام يامنافق . نسمع لك كلام . وعابز
تقود المسلمين . لفين ؟ لحرب أهلية . لمركة طاحنة يمكن
لا تبقى ولا تذر . انت ياهضيبى يالى بست أعتاب فاروق قاتل
رئيس جماعة الإخوان . وبعد كده جاى عابز تعمل راجل .
حاجة غريبة . ولكن الحمد لله . مفيش حد سمعه على
العصابة اللى معاه . واللى يؤلنى جدا ويحز فى نفسى ان كل
هذا يحصل مش من مصرى بل من مصرى ضد المصريين النكبة
مش جاية على فريق دون فريق . كانت سحتل بالمصريين .
مكانش حينقى . وبطلع ده من ده . الضرب عميانى وتلفيش
ويكون من غير حساب . يروح فيه المسلم وغير المسلم والله
اعلم كانت آخرتها تكون ايه .

انتهى الامر فى الناحية العامة للاتفاق الجنائى أو الادعاء الاول
الى ان الاتفاق الجنائى على قلب نظام الحكم ثابت فى حق هذه
الجماعة على وجه عام وفى حق الجهاز السرى على وجه خاص .
ومما قدمنا من ادلة وبيئت كان بداية تنفيذ هذا الاتفاق هو
الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر . فوضبنا يامتفقين أو
يامجرمين من اول ما انشأت نظاما واتفقنا معا ورسمنا خططا
طويلة وعريضة فى اجتماعات الى ان وصلنا الى مرحلة التنفيذ

كيف نبدا ، خرج يوسف طلعت من عند المرشد في الاسكندرية بعد ان عرض عليه خطته التى ينتويها خرج بالتعديل الذى ارتاه المرشد وهويا يوسف طلعت لازم تنفذ وانما لبس بالطريقة التى قلتها ، وانما فى اثناء احتفال الشعب بهؤلاء الجماعة ، ولابد انهم سيقفون ليخطبوا وخصوصا الرئيس جمال عبد الناصر كى يوضحوا للناس اهداف الاتفاقية فنفذ الاغتيال فى هذه المناسبة الشعبية . وخرج يوسف طلعت على حسب ما قال صلاح شادى رئيس الجهاز السرى الخاص ، وقام يوسف طلعت وخرج بعد ان اقتنع بالفكرة . فهل تم التنفيذ وفقا لما اشار به المرشد فى هذا التعديل ام لا ؟

الواقعة وقعت فى احتفال عام اقيم لتكريم الرئيس وصحبه فى ميدان المنشية بالاسكندرية اثناء قيامه بالخطابة فى هذه الجماهير الحاشدة ، اذن فمبدئيا - وقبل ان ادخل فى تفاصيل المناسبة الشعبية قامت والشخص او الهدف الرئيسى لهذه المؤامرة امامنا ونفذت الخطة على هذا الوضع ، ولكنهم مكروا ومكر الله والله خير الماكرين ففشلوا . يبقى لاشك ان الجهاز ابتدا من المرشد الى المتهم الى افراد الجهاز وجنوده كلهم مسئولون عن هذه الجريمة قانونا . فاذا دخلنا فى التفاصيل الخاصة بهذه الجريمة نجد ان المتهم محمود عبد اللطيف اغتانا مشقة البحث وراء التنقيب حوله وعمما كان من امره قبل

الواقعة وبعدها . قال محمود عبد اللطيف انه هو وسعد حجاج وهنداوى دوير رئيس منطقة امبابة كانوا فى منظمة ، وانهم قائمين فى منظمة سرية داخل شعبة منطقة امبابة ، ولعل هذه التنظيمات تسير على أساس ان الجماعة تتكون من سبعة اشخاص .

هذا التجهيز او هذه الفصيلة الخاصة التى خرجت على النظام العام كان يقصد بها ان يركنوا اليهم - وجاءهم انهم - فى تتبع الرئيس جمال عبد الناصر لانه هو الذى كان المقصود اغتياله الان . أى هو ساعة الصفر لديهم على أساس انها جماعة موثوق بها ثقة تامة والخطة التى ذكرها اقطابهم هى ان يكلف أحد أعضاء الجهاز الذى يقع فى منطقته أحد منازل الاشخاص المقصودين بهذه الحركة بمهمة وهى ان يفتال كل واحد من يوجد عنده من الرجال الاحرار ، اما منطقة امبابة وقد خلت من هذا ، ولان فيها اشخاص تثق فيهم وتعرف كيف تسيرهم وناس « يقال » مدربين ويمكنهم تنفيذ الخطة كما تريد اتجه طلعت الى ابراهيم الطيب بالامر النازل من اعلى وخرج به ابراهيم الطيب الى هنداوى دوير ومعه المسدس والحزام والترليوز والقنابل واخذ يتناقش معه فى كيفية اغتيال هذا الرجل ، وطبعا لرئيس المنطقة ان يختار ما يشاء ، وكل فى

وظيفته لهذه المهمة ولا أريد أن أطيل في هذا الشرح لانه قد وردت تفصيلات عنه على السنتهم شخصا .

فلما جرى بالحزام وسئل محمود عبد اللطيف عما اذا كان يقبل أن يلبسه وهو عبارة عن عشر أصابع من الجلجنات وبينهم بطارية جافة وعليك أن توصل السلك السالب بالموجب وتعبط وتحضن الرئيس ويتفجر الحزام وتموتوا انتم الاثنين . ولكن الحياة حلوة ومحمود عبد اللطيف رفض أن يستخدم هذا الحزام لانه شعر بأنه سيموت وقال لا . هذا لا ينفع . ولا شك ان الدافع الذى جعله « يكش » هو خوفه على حياته ونفسه فهو اذن ذو تفكير صحيح . عرضوا الامر على نصيرى ولكنه أبى هو الآخر أن يلبسه لان العمر غالى وقال اركنوه عندكم فى المخزن عند عبد الحميد البنا .

ثم عرض عليهما فى أن يتربصوا للرئيس بالمتريليوزات وضربه اثناء السير فى الطريق ولكن استبعدت هذه الفكرة لانها لم تنجح او انهم لا يضمنون نجاحها لفشلها من قبل فى حادثة الاستاذ حامد جوده ولان الحرس يقتلونهم . ثم عرضت فكرة القاء القنابل ولكنها أيضا غير مضمونة . وفى هذه الاثناء قال قاطع الطريق ان المسدس كويس . وانه على استعداد لانهاء هذه المهمة بالمسدس فاعطاه ابراهيم الطيب الى هنداوى دوير

وهذا بدوره أعطاه الى محمود عبد اللطيف وطلب منه ان يتصرف حسب الامر الذى يصدر اليه من رئيسه . محمود عبد اللطيف بعد هذا اراد ان يفكر فى طريقة لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر فكان يستكشف فرآه يذهب الى احتفالات ، فمثلا وجده يحضر مؤتمر الموظفين الذى اقيم لتكريم الرئيس ، وفى مرة اخرى - كما قرر فى التحقيق وكلها تحت امام النائب العام - قرر واعترف انه ذهب ودخل الى مكان المؤتمر لانه كان عاوز يصطاده الا ان - تأخر الرئيس فى الحضور اثار شبهة الناس حوله فانسحب وفى اقوال اخرى قل انه كان يستطلع شكل الرئيس لانه لم يره شخصا وانما من الصور التى يراها فى الجرائد . الامر متروك له ، ويعرف انه ينفذ ومعه هنداوى دوير وسعد حجاج « سنيده » ونصيرى وهو ايضا من الجهاز معه مسدس ، فصمم محمود عبد اللطيف على ان يقتل هرم الكافر الذى خرج عن الدين ويراس حكومة لاتحكم بالدين وباع البلد الى الانجليز والاتفاقية وحشة وما دام الى عمل هذه الاتفاقية جمال عبد الناصر فانه يستحق القتل وعلى هذا الاساس انتظر محمود عبد اللطيف يشوف جمال عبد الناصر وتتبع خطوات الرئيس فوجد انه سافر الى الاسكندرية لكنه فى حاجة الى نقود ورصاص وحاجة يشيل فيها هذه الاشياء

- فأخذ الخمسة جنيهاً من هنداوى والشنطة من رئيس
المخابرات ووضع كل شيء وذهب محمود عبد اللطيف الى
هنداوى دوير وقال له انا « Quite Ready » وقرات في
الجرائد ان الرئيس سيخطب في ميدان المنشية ، فقال له
هنداوى دوير توكل على الله ، ولا شك انه كاذب لانه متوكل
على الشيطان . يتوكل على الله ويروح يموت الناس ولكنه
يقول توكلت على الله لانه تعلم هكذا او هو ان المتوكل عندهم
الى الشر . قال توكلت على الله ولان الله لم يكن معه ولن يكون
معه او مع امثاله ففشل . والذي حصل في الاسكندرية انه
بعد ان وصل الى هناك ذهب الى اللوكمادة وغسل وجهه واخذ
المسدس وراح الى المنشية فوجد الدنيا هائصة فخش السراشق
- شوفوا التروى - وشاف مكان الرئيس حيكون فين ثم اخذ
يرتب المكان الذي يقف فيه هو هل يقف امامه فوجد ان يده
يمكن تروح كده او كده - ولا تنسوا انه شخص مدرب فوجد
ان ياخذ وضع خاص بميل . ليه علشان يملك الرئيس كويس .
فيضرب الرصاص ويفرغ الثماني رصاصات كويس . اعند
مستنى - شوفو التعصب وشوفوا الاجرام - عمل ايه قال انا
تعدت ووجدت الدنيا هائصة وصفقوا للرئيس وبعد ان خطب
غيره بدا الرئيس في القاء خطابه ومد يده الى كل من يريد البناء

وخاطب الرجال الاحرار ولكن محمود عبد اللطيف يقرر انه لم يسمع كلمة فطرش وخرس وعمى الا عن مسدسه ولم يكن هناك وانما كل همه ان يصطاد الرئيس فلم يسمع الكلام القيم ، الكلام الذى يهد الحجر ، بدأ الرئيس كلامه ولكنه لم يسمع ابدا فيقول ومسكت المسدس وهات يا ضرب .. تراك .. تراك .. تراك كما سمعنا .

جرت الناس عشان يمسكوه ولكن المتهم كان صلبا مصمما تصميميا فوق الحد ، فاخذ يزق ده ويضرب ده فى عينه وايداه على الزناد ويطلق منه الرصاص لانه يريد ان يقتال الرئيس جمال رغم مقاومة الجالسين ، وجاءت جميع طلقاته حول الرئيس ورغم المقاومة التى حدثت له وكاد ان يصيب الهدف لولا ان الاستاذ احمد بدر تصدى لحماية الرئيس وحمل الرئيس كانت الرصاصات جاءت فى الرئيس . وانا اعرف الاستاذ احمد بدر فهو شخص ملئ ورئيا يديله الصحة استحتمل الرصاصة التى دلفت حول جسمه ولو كنت مكانه وجاءت فى هذه الرصاصات كان الله يرحمنى .

وبعدين مسكوه والناس ضربوه وتشاء قدرة الله انه لم يموت رغم ان الناس دهسته . والذى زاد الموقف جلالة رغم هذه الجريمة النكراء موقف الرئيس - ذلك الموقف الخالد . وقف

كالرجل المحارب البطل ، راجل صحيح وجهت اليه ثمانى
رصاصات ...

الرئيس - ماتعرضن لمسألة خارجة عن الموضوع الذى نتكلم
فيه . تكلم فى الموضوع

وكيل النائب العام - نهايته ... قبض على المتهم ولم يمت
وكانت النتيجة انه اعترف على كل شىء والتى ادت الى الكشف
عن الجهاز الى غير ذلك سواء من شاركه او عاونه فى ارتكاب هذه
الجريمة الشنيعة .

انا لاحظت وانا بحكم عملى وتجاربى ان الدفاع فى أسئلته يريد
ان يشككنى فى موقف المتهم من عدة نواح . فقال اولا ان المتهم
لا يمكن ان يكون عاقلا بل هو مجنون ، ثم رجع وقال انا عاوز
تودوه للطبيب الشرعى ، ولو ان المحكمة بتت فى هذه المسألة الا انى
أريد ان اعلق عليها . ثم عاد الدفاع وقال ان المتهم غير مسئول
لانه فاقد الاختيار ، ثم رجع وقال ان محمود عبد اللطيف فى هذا
الجهاز الضخم عبارة عن صامولة صغيرة فيه وما كان يمكن ان
يفعل غير ذلك ، فأين تكون مسئوليته بالنسبة لمسئولية الكبار
جدا فى الجهاز . كما انه اثار ان المتهم كان مايقدرش يعمل غير
الذى عمله لانه مايقدرش يخرج عن النظام .

هذه هى الدفع التى سمعتموها من الدفاع والتى لفتت

تظري من أسئلته . اما عن الجنون فرغم أن المحكمة رفضت
احالة المتهم الى الطبيب الشرعى فانى اقول ان مافعله محمود
عبد اللطيف من تفكير وتنظيم وتدبير عقب صدور الامر اليه
من رئيسه كان يدل على منتهى التفكير الاجرامى المنظم البعيد
عن الجنون فمن تتبعه للرئيس بعد ان القى على كاهله مهمة
التنفيذ وبدون ان يرشده احد راح الى مؤتمر الموظفين وتبعه
بالطريقة التى شرحتها ، وتتبع رحلات الرئيس فى الجرائد
هشان يشوف رايح فين ونبه رئيسه ان الرئيس سيحضر باكر
فى الاسكندرية احتفال فى ميدان المنشية فاخذ المسدس والنقود
والرصااص والشنطة وسافر الى الاسكندرية ، كل هذا كان
يبحثه هو وبمجهوده نتيجة الامر الصادر اليه وراح الى اللوكاندة
وغسل وشه فى هدوء تام ثم اخذ المسدس ودخل محل الاجتماع
بوضع لا يلفت النظر اليه مع جمهور الشعب ثم اختار المكان
المناسب هنا ايوه . . . انتهر فرصة مواتية وهى الناس منصتة
الى الرئيس وهو يخطب ونفذ الجريمة . . . قاومه الناس فلکم
هذا وضرب ذاك الى ان قبض عليه رغم اعتداء الجمهور عليه .
ثم جاء وقال ان الحكاية صح .

فين الجنون ، فين العقل الشارد ، فين التوهان مقيش اعقل
ولا ادق ولا احكم من هذا ، فهل بعد هذا يقولون انه مجنون ،

انا اقول لا ، واذا كان كل الى زى محمود عبد اللطيف مجاتين
تبقى الناس كلها مجاتين . ده عقله كالحديد .

قيل بعدم مسئولية هذا المتهم ...

الرئيس — لا داعى ان نتكلم عن الناس ، لانه فى التعليق بتاعك
على هذا المتهم من ناحية العقل ان الناس كلها يبقوا مجرمين .
وكيل النائب العام — لا ... لا ... انا لم اقصد هذا .

الرئيس — فسر — انت بتتكلم عن الناس

وكيل النائب العام — انا لم اقصد هذا . وانما اتكلم عن ان
العاقل هو الذى يتصرف التصرف الذى يريده هو وذكرت انه
ييتصرف بمحض ارادته .

قال الدفاع ايضا ان المتهم كان فاقد الارادة لانه كما سمعنا
عن نظام هذا الجهاز ان هناك قسم عام وقسم خاص وان القسم
الخاص هو السمع والطاعة والذى فهم ان هذا تقليد لديهم يجب
ان يؤديه كل من يدخل فى سلك هذا النظام وهو ان يطيع رئيسه
طاعة عمياء . يعنى محمود عبد اللطيف يحترم هنداوى دوير
وهنداوى دوير يطيع ابراهيم الطيب وابراهيم الطيب يطيع
يوسف طلعت ويوسف طلعت يطيع المرشد والمرشد لا يطيع الله
وهذه تذكرنى بقول الشاعر فى سلسلة هذه العبادات او الطاعات
قوله :

لاتمر بهم الا على صنم قد هام فى صنم

من أولهم الى آخرهم ، هذا هو السمع والطاعة عندهم وهذا هو الذى يرضوه لانفسهم . محمود عبد اللطيف حينما دخل هذه الجماعة حلف هذا اليمين مختارا وحينما دخل النظام السرى دخله بمحض ارادته ولم يجبره احد . فعند ما رشحوه كانوا يروا فيه انه رجل قديم ودرس وفهم وقدروا اخلاصه ، فشاقوا فيه هذه الصفات مجسمة ولذلك قالوا له تعالوا خش فى الجهاز السرى لان مثل هؤلاء يعتبروا اصحاب استعداد خاص والذى يدخل فى هذا الجهاز يرتفع درجته ويتقرب الى المرشد من طريق سرى داخل النظام ، وهو يعلم انه يجب عليه ان يطيع وان ينفذ ما يلقى اليه من الاوامر فاذا فعل هذه الجريمة وهو فى داخل الجهاز فانه لم يرتكب شيئا ضد برنامج الجهاز .

فالحجة بعد ذلك من انه كان فاقد الارادة ارد عليها بأنه لم يكن فاقد الارادة بل كان صاحى واختياره كامل وافر ماقلته فى الاول ماقلته اخيرا من انه لم يكن مجنونا ولم يكن فاقد الاختيار لانه هو الذى فعل هذا من تلقاء نفسه مختارا وكان يقدر لو اراد الا يفعل ، فاذا ما قيل له اذهب ونفذ هذه المأمورية كان يمكنه ان يمطوح ولا يبحث لرئيسه عن المكان الذى يذهب اليه رئيس الحكومة . او كان على اقل تقدير يقول لهم وضربوا لى انتم كل شيء . لكن المتهم عمل تحريرات ولم عدته وارتكب

جريمته . فأين اذن فقدان الاختيار والمتهم كان مندفعاً تلقائياً ..
مليان .. مركز وكل ما هنالك انه يمثل له ان اتمام هذه المهمة
موكول اليك وهذه مهمة كبيرة الا انه كان مندفعاً لهذا العمل
الاجرامى من نفسه . واكثر من هذا فقد اعترف محمود عبد
اللطيف بلسانه فاذا ستكون آخرته ، فاسمعوا وانظروا الى فاقده
الاختيار او الذى عنده شئ من الجنون اعترف المتهم بأنه قال
بأنه كان رايع يعمل الحادثة وهندأوى قال له ان الحرس
سيضربه وسيموت ومع ذلك قبل هذا وذهب وارتكب الجريمة
شخص رايع وعارف نهايته ورايع على نور هل بعد هذا يقبل
القول بأنه كان فاقده الاختيار .

كان يمكن للمتهم ان يذهب ويبلغ الحكومة اذا كان خائف او
ضميره يؤنبه فيقول لها يا حكومة انا كلفت بكيت وكيت
فاعموني ، وشوف الحكومة تحميمك ولا لا الحكومة اللى جابت
الجهاز السرى من قراره الم تكن قادرة على حماية المتهم من هذا
الجهاز اذا ما اراد الاعتداء عليه .

اما القول من ان المتهم كان صومولة او جزء من آلة ضخمة
وهو تعبير كويس - فسأمش معه على الطريقة الميكانيكية .
هل الالة الضخمة خلقت هكذا كتلة ... دب .. او خلقت من
قطعة على قطعة على قطعة ، وكل قطعة فيها لها مأمورية خاصة
حتى يمكن ان تعمل هذه الالة الضخمة . حضرة محمود عبد

اللطيف صامولة وهنداوى دوير صامولة واراھيم الطيب صامولة
ويوسف طلعت صامولة وبعدين الدينامو . فواحد من غير الثانى
لا يمشى وكذلك كل جزء من أجزاء الآلة له مأمورية ولا يمكن
للآلة أن تسير بدونہ . هل يريد الدفاع أن يفصل المتهم من هذه
الآلة الضخمة الى النهاية مع أنه فى ذاته آلة تنفيذية ضخمة فى
الآلة ، ولا يمكن أن ينفصل الجزء عن الكل والا . يتفرکس
الجهاز السرى كله . ولا يمكن التمسك فى مثل هذه الحالة بأن
هذا صغير وهذا كبير لان لكل عمله ويتعاون مع الآخر .

يقول الدفاع أن المتهم ما كان له أو فى مقدوره أن يخرج من
هذا النظام ، وباعتبارى مدعى فان كل ما يطرأ على ذهنى من
دفع آثاره الدفاع أريد أن افنده .

فالقول بأنه ما كان يمكن للمتهم أن يخرج من النظام ، لان
كل من يخرج منه يموتہ . وهذا الزعم عمليا لم يثبت عندى
وانما من تكييفها وتفسيرها ، فانا قابل أن ادخل النظام وأنا أعلم
شروط وأوضاع وتنظيمات وأهداف هذا النظام كما انى أهم
انى داخل فى هذا النظام لأعمل عملا سريا مسلحا ضد الدولة
وضد الافراد والجماعات أى انى داخل وأنا فاهم اننى مرتبط
بهذا الرباط الوثيق وانى داخل بارادة كاملة من الناحية القانونية
وبحريرتى دخلت ووضعت نفسى فى هذا النطاق الذى كنت
اعرفه وقبلت وبعد كده لما تقع الواقعة الفاشلة .

بعد كذبه لما تقع الواقعة .. الواقعة الفاشلة .. ارجع اقول
ما كنتش قادر اخرج .. طيب ايه اللى زنتك وليه دخلت ..
دخلت لانك معروف من العناية الجبارة .. اللى كانوا يختاروك
علشان تعمل حارس للمرشد .. لدرجة انك قفلت دكانك علشان
تروح تحرسه .. يعنى راجل له مقامه فى هذا الجهاز .. هذا
ما قد يقوله المتهم فى دفوعه .. اما دفاعى الموضوعى فليس له
من دفاع بعد الاعتراف الصريح البين .. وكذا بعد ما قاله
هنداوى وعلى نويتو وحامد نويتو وعبد الحميد البنا .. ويحيى
سعيد .. كل دول ايدوا ما قاله المتهم .. وكل متهم وكل
مرتكب الحادث بصرف النظر عن ظروفه أو ملبساته أو الاحوال
التي احاطت به .. كل متهم وهو يرتكب الجرم .. كان مجرما
عائيا جبارا قاسيا .. هو عارف انه رايح يموت شخص برىء
بنى آدم .. يقتل شخص وهو مسلم .. رايح يقتل نفس
قد حرم الله قتلها .. رايح يقتل شخص برىء غيلة وغدرا ..
وبطريق الجبن .. الجبان هو اللى يلجأ الى هذه الطريقة ..
الى ما عندوش رجولة .. وكان المتهم وهو يرتكب هذا
الحادث .. كان من القسوة .. وتحجر القلب .. وانعدام
الضمير .. شخص لا يقدر للحوادث قدرها .. بأى حال من
الاحوال .. ولما يخلص .. وبعدين يقبض عليه .. يرجع

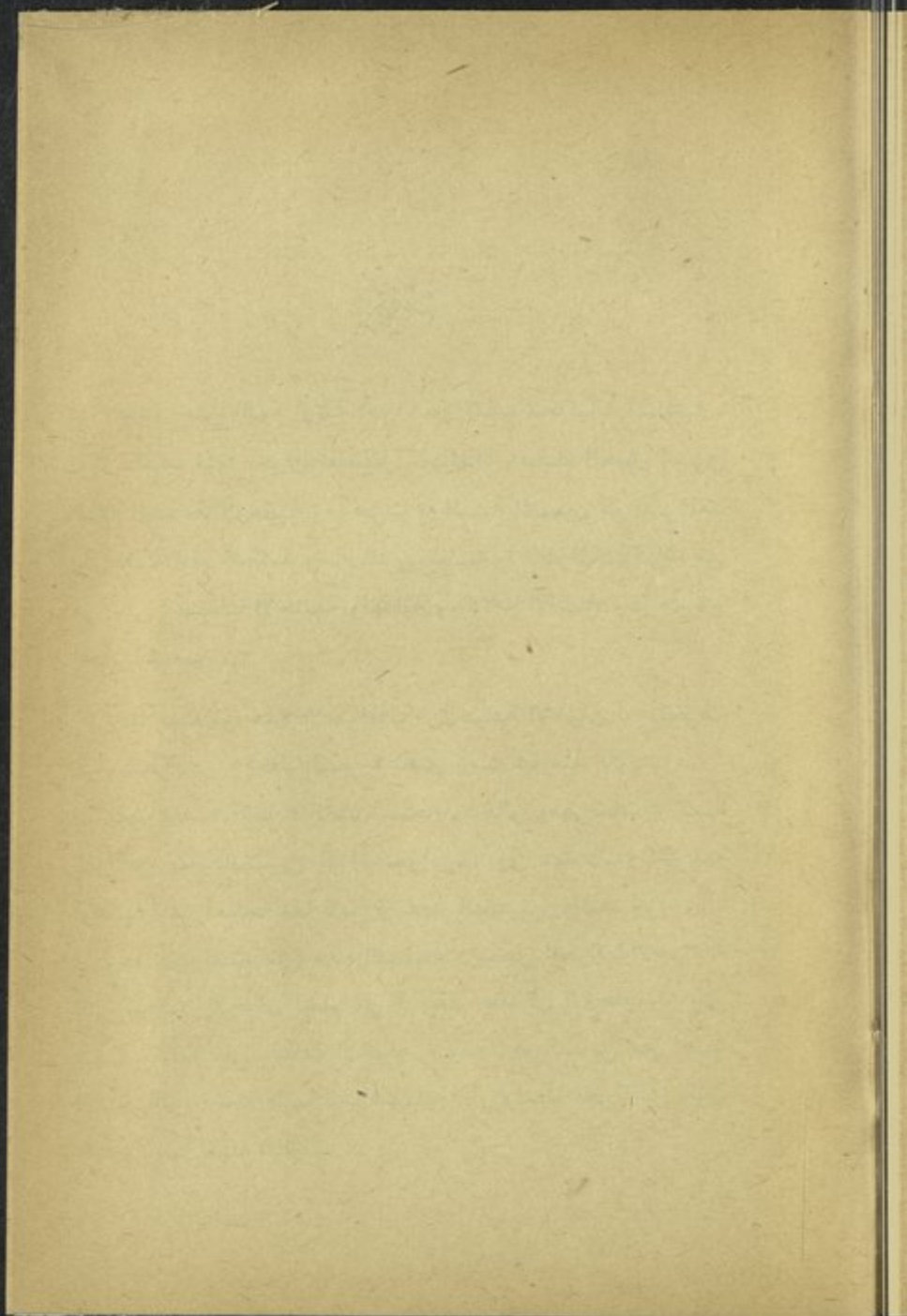
يقول بعد ما قبض عليه .. يعنى بعد ما انتهى من كل شيء .. كل مجرم يرجع بعد ما يعمل العملة بتاعته يقول .. ياريت الى كان ما كان .. كان فين ضميرك اللي تيقظ بعد الحادث ؟ .. كان فين !! .. كنت افهمك راجل ومواطن يا محمود يا عبد اللطيف لو انهم اعطوك الطبنجة علشان ترتكب بها الحادث فقلت انك ما قرأتش الاتفاقية .. او انك لما ركبت القطار ضميرك استيقظ .. فرجعت عن هذا الطريق - وهذا اضعف الايمان .. انا مش عاوز اقوى الايمان - وتقول للحكومة ان فيه مؤامرة عليك وعلى رئيسك .. ولكن انت ركبت القطار .. والطريق طويل الى الاسكندرية .. ضميرك ما تيقظشى يا محمود ؟ ... لا ... دخل اللوكاندة .. ضميرك ما تيقظشى يا محمود ... لا ... الراجل مليون .. عاوز يخلص عليه .. لا يقبل من المتهم بعد ما تبين ما فعل .. وبعد ما تبين من امره انه عضو فعلى فى جهاز سرى اتفقت اغراضه وتكاتفت اغراضه على احداث انقلاب .. هذا الشخص لا يمكن ان يقبل منه بعد ذلك اى عذر من الاعداد القانونية او الموضوعية ...

والان وقد انتهت هذه المرافعة على الوجه الذى قدمته لحضراتكم .. لا اطلب منكم - وانا اطلب باسم الشعب .. يا قضاة الشعب - الا ان تقتصوا للشعب ..

اطلب منكم ان تأخذكم الرحمة بالشعب .. بمصر .. وأن
تقتصوا ممن لم يرحم الشعب .. ولم يرحم مصر ..

أرادوا لها الدمار والخراب والانحطاط والتقهقر على يد هذا
الطاغية .. فاذا طالبكم براسه صراحة .. فانما اطلب القليل .
القليل في سبيل الابقاء على هذا الشعب .. والحمد لله الذى
وفى الكنانة الحرب الاهلية والنار التى كانت ستشتعل .. والتى
أرادها هؤلاء المجرمون ..

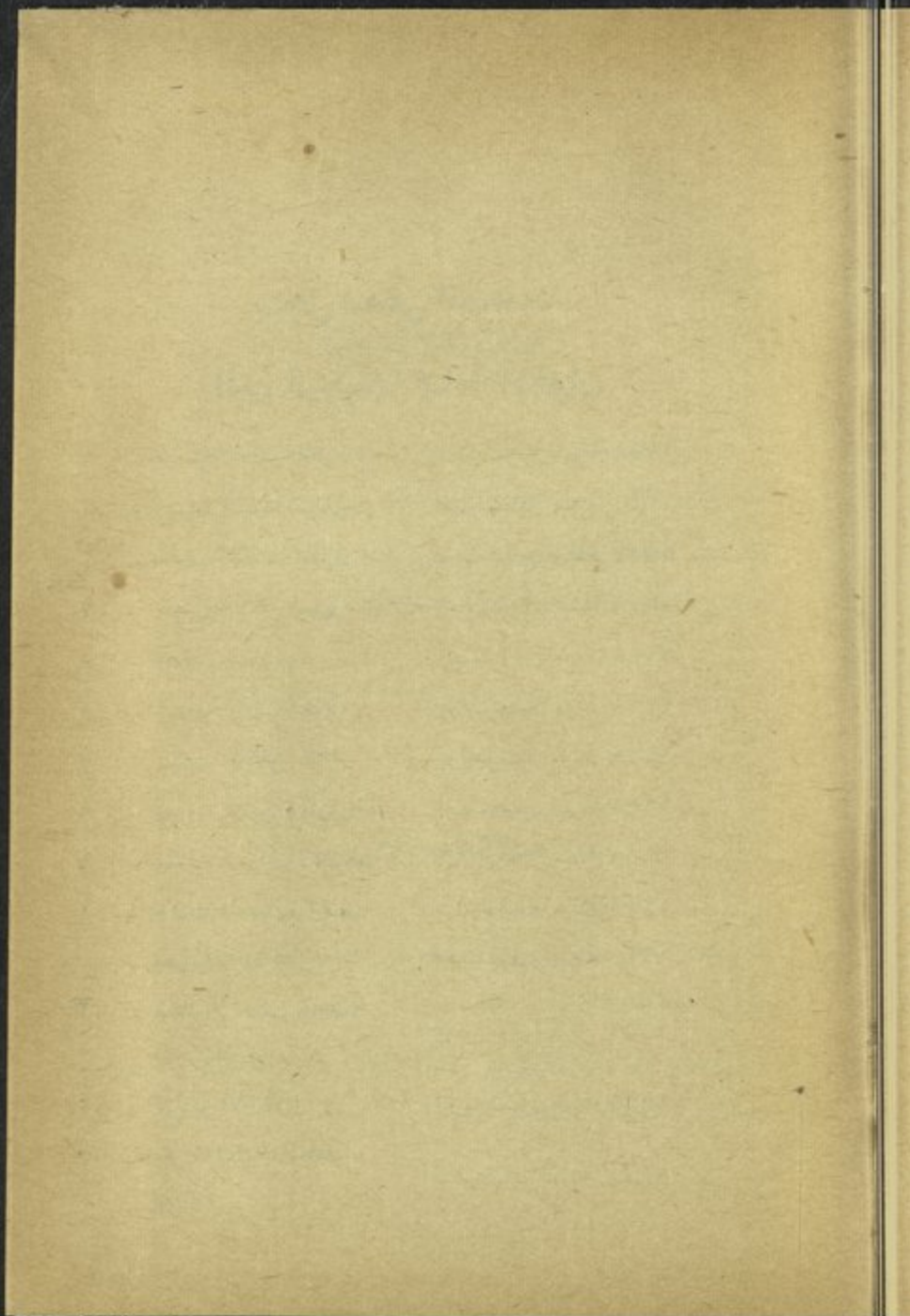
وفقكم الله .. والسلام عليكم ورحمة الله ..
الرئيس - ترفع الجلسة الان .. على أن تعود الى الانمقان
فى الساعة الرابعة بعد الظهر لسماع مرافعة الدفاع ..
« رفعت الجلسة فى الساعة الثانية »
« والدقيقة الخامسة والخمسين »
« بعد الظهر »



خاتمة

صدر حتى اليوم اربعة اجزاء من كتاب محاكمات الشعب . وكل كتاب منها يحوى تفاصيل محاكمات اعضاء الجهاز السرى لتلك الجماعة الارهابية وما جرت به السنة المتهمين من اعترافات صريحة امام المحكمة وامام الذين شهدوا تلك المحاكمات من مراسلى الصحف الاجنبية والمحلية ووكالات الانباء وغيرهم من افراد الشعب .

وقد ثبت من هذه الاعترافات ان جماعة الاخوان لم تنحرف قيد شعرة عن « خط السير » الذى رسم لها منذ تكوينها . ففى عهد « البنا » كانت اسلحة وذخائر ومفرقات ، كما كانت فى عهد الهضيبي سواء بسواء .. وفى عهد البنا كان ثمة ارهاب اكثر احكاما مما ظهر فى عهد الهضيبي واشد اثرا .. وها نحن نضع على هذه الصفحات سجل الحوادث الاجرامية التى ارتكبها الاخوان ليعلم من لم يعلم بعد ان الارهاب لم يكن شيئا جديدا على جماعة الاخوان ، وانما هو اساس من اهم الاسس التى قامت عليها تلك الجماعة .. ولسنا نحن الذين نقول هذا ، وانما يقوله التاريخ ..



سجل لبعض الحوادث

التي ارتكبتها جماعة الاخوان

- | | |
|---------------------------------|--------------------|
| ١ - مصرع احمد ماهر | فبراير سنة ١٩٤٥ |
| ٢ - نسف سينما ميامي | مايو سنة ١٩٤٦ |
| ٣ - نسف سينما مترو | مايو سنة ١٩٤٧ |
| ٤ - مصرع الامام يحيى | فبراير سنة ١٩٤٨ |
| ٥ - مصرع الحازندار | مارس سنة ١٩٤٨ |
| ٦ - نسف حارة اليهود | يونيه سنة ١٩٤٨ |
| ٧ - نسف شارع فؤاد | يوليه سنة ١٩٤٨ |
| ٨ - نسف علس وبنزايون | أغسطس سنة ١٩٤٨ |
| ٩ - نسف شركة الاعلانات | ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٨ |
| ١٠ - حادث السيارة الجيب | ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٨ |
| ١١ - مصرع النقراشي | ديسمبر سنة ١٩٤٨ |
| ١٢ - محاولة نسف محكمة الاستئناف | يناير سنة ١٩٤٩ |
| ١٣ - جرائم الاوكاز | ابريل سنة ١٩٤٩ |
| ١٤ - محاولة اغتيال حامد جوده | مايو سنة ١٩٤٩ |

محاكمات الثورة

يوجد لدى ادارة النشر والتوزيع كمية محدودة من كتاب
محاكمات الثورة من الجزء الاول الى الجزء السادس . فاذا
كنت لم تحصل على نسختك من هذه الكتب فاتصل بشركة
توزيع الاخبار ، عمارة بحرى بميدان التحرير .

محاكمات الشعب

صدر حتى اليوم اربعة اجزاء من هذه المحاكمات وثمان كل
جزء منها ثلاثة قروش فقط .
ويمكن الحصول عليها من ادارة شركة توزيع الاخبار ، عمارة
بحرى ، بميدان التحرير .

مصلحة الاستعلامات

وزارة الارشاد القومى

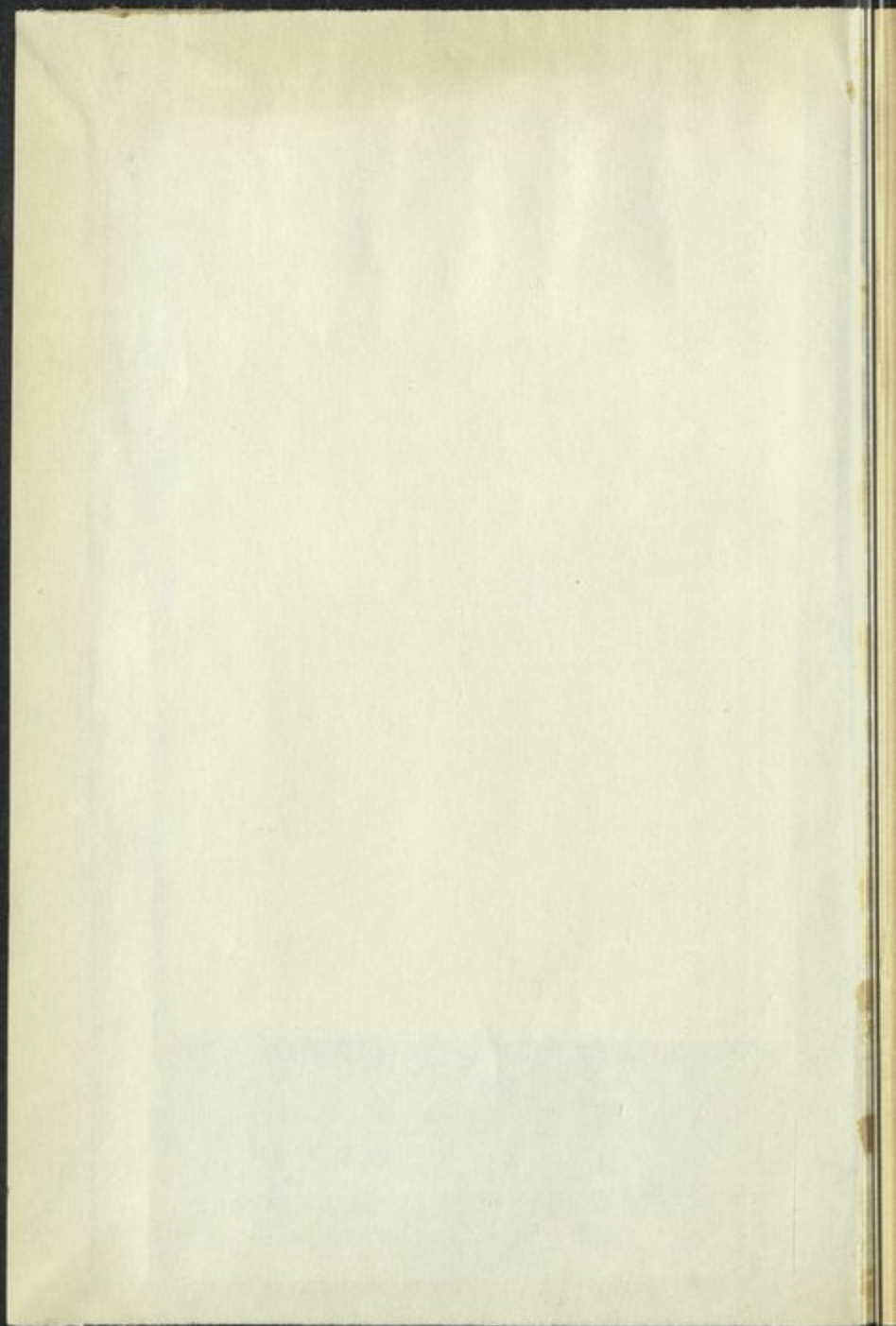
مبنى شركة جريشام

٢٢ شارع سليمان باشا ، القاهرة

ادارة النشر والتوزيع

مبنى سيف الدين

٦٨ شارع قصر العينى ، القاهرة



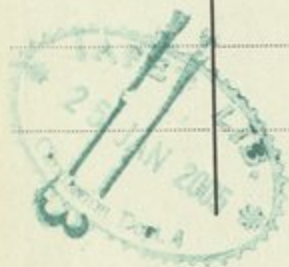
DATE DUE

JAFET LIB.

1 JAFET 1898.

21 JUN 1993

U. B. LIBRARY



AUB LIBRARY

962.053:M214mA:v.4:c.1

محكمة الشعب: المضبطة الرسمية لمح
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000414

962.053
M214 mA
v. 4

